الاتجاهات الحديثة في بحوث استخدام الوسائل الإلكترونية في التعليم داخل كليات وأقسام الاعلام

رؤية تحليلية نقدية

د. سحر عبد المنعم الخولي

مدرس بقسم التسويق والأعمال الدولية
بكلية الإدارة والتكنولوجيا
بالأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحرى

ملخص البحث:

استهدفت الدراسة رصد البحوث العلمية (رسائل دكتوراه وبحوث علمية منشورة في دوريات محكمة) العربية والأجنبية المرتبطة ببحوث التعليم الإلكتروني الجامعي الخاصة بالدراسة داخل كليات وأقسام الإعلام، وذلك خلال الفترة من 2015 حتى 2021، وذلك بهدف الكشف عن الإشكاليات أو القضايا البحثية التي تناولتها الدراسات محل التحليل، والأطر أو النماذج النظرية التي اعتمدت عليها، والمناهج المستخدمة، وأدوات جمع البيانات، وأهم النتائج التي توصلت إليها، واقتراح مجموعة من التوصيات وبكيفية الاستعانة بهذه المجالات الحديثة عند استخدام التعليم الإلكتروني.

ينتمي العرض التحليلي الحالي إلى الدراسات الوصفية، والذي اعتمد على منهج المسح بأسلوب تحليل البيانات من المستوى الثاني secondary analysis لبحوث استخدام التعليم الإلكتروني في مجال الإعلام، والمنشورة في دوريات أجنبية وعربية محكمة، وكذلك رسائل الدكتوراه العربية والأجنبية في الفترة من 2015 حتى 2021، وقد بلغت عدد العينة 72 دراسة منها 31 دراسة عربية و41 دراسة أجنبية.

أشارت الدراسة إلى تنوع القضايا البحثية التى أثارتها الدراسات والبحوث العربية والأجنبية التى تناولت التعليم الإلكتروني في علوم الإعلام لتشمل كافة أبعاد العملية التعليمية وتأثير استخدام الإنترنت عليها، مع التركيز على الطلاب كأهم محاور العملية التعليمية، وأشارت الدراسة إلى نمطية المنهجية المتبعة في الدراسات العربية حيث اعتمدت معظمها على منهج المسح وعلى أداة الاستبيان كأداة رئيسية في جمع البيانات، كما توصلت الدراسة إلى افتقار معظم الدراسات العربية لإطار نظري يفسر نتائجها فيما عدا عدد قليل منها وكان أهمها مدخل الاستخدامات والإشباعات، بينما أشارت الدراسة إلى التنوع المنهجي في الدراسات الأجنبية حيث اعتمد بعضها على منهج دراسة الحالة والمنهج الشبة تجريبي والمنهج المقارن، كما اعتمدت كافة الدراسات الأجنبية على أطر نظرية كان أهمها مدخل انتشار المستحدثات، والنظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا، ومدخل الاستخدامات والإشباعات، ونظرية التعلم الاجتماعي، والنظرية البنائية.

مقدمة:

أثبتت التجارب الدولية المعاصرة أن بداية التقدم الحقيقة لأى دولة تأتى من خلال التعليم، الذى يعتبر الركيزة الأساسية لتقدم الدول في شتى مجالات الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية وغيرها، وإذا كان التعليم هو الركيزة الأساسية في بناء مكونات الإنسان العقلية، وتأهيله للتعامل مع العلم والمعرفة واستيعاب آليات التقدم وفهم لغة العصر، فإن مواكبة ذلك العصر ربما تحتم علينا ألا يقتصر التعليم على ذلك النوع التقليدي الذى نسير وفقه منذ وقت طويل، بل لابد من استخدام أنواع أخرى للتعليم تكمل ذلك النوع ومن تلك الأنواع ضرورة الاعتماد على مصادر أخرى غير المدرس في تعليم المواد الدراسية ومن هذه المصادر وسائل التكنولوجيا الحديثة.

وتؤدي المؤسسات التعليمية والبحثية – ممثلة في الجامعات – دورًا فاعلًا في بناء الدول وتطورها؛ لذا أصبحت الجامعات – على اختلافها – محط اهتمام دول العالم أجمع ، فجودة التعليم الجامعي تمثل جانبًا كبيرًا منها، معتمدًا على مدى جودة البرامج والخطط الدراسية والبيئة التعليمية والشراكات المجتمعية والتعليمية، وأداء عضو هيئة التدريس وكفاءته

ومهارته التدريسية والمهنية والبحثية، وقدرته على تنمية المهارات العليا للطالب من تفكير ناقد وإبداعي وتعلم ذاتي ومهارات التواصل الفعال وحل المشكلات، لذا كان من الضروري النظر إلى تطوير البرامج والخطط الدراسية الإعلامية بما يتناسب مع مستجدات العصر واحتياجات الثورة الصناعية الرابعة وتقنيات الذكاء الاصطناعي(AI)، ومهارات القرن الحادي والعشرين، وتطوير أداء عضو هيئة التدريس وكفاءته من النواحي المهنية والبحثية والتدريسية والمجتمعية والإرشادية كافة، والاتصالية والحوارية مع طلابه، وتوظيف مختلف وسائل تكنولوجيا الاتصال فى العملية التعليمية.

ولا شك أن التعليم بشكل عام، والتعليم الجامعي على وجه الخصوص، يعتبر الأساس الرئيسي الذي يساعد على التحول من الاقتصاد التقليدي إلى الاقتصاد الحديث، فالاتجاه نحو الاستثمار في الموارد البشرية، يؤدي الي زيادة في العائد الاقتصادي مقارنة بالاستثمار في أي قطاع من قطاعات الدولة الأخرى، وتؤدى الجامعات دوراً مهماً وحيوياً في دفع عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية في البلاد، ونظرا لأهمية التعليم الجامعي من حيث كونه صناعة تصديرية وقطاعا مهما من أهم القطاعات كان لابد من البحث الدائم عن تطوير عملية التعليم الجامعي من خلال استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة.

إن الانتشار الواسع لشبكات التواصل الاجتماعي على اختلافها وتزايد عدد مستخدميها في العالم جعل المختصين في الحقل التعليمي يعيدون النظر في طرائق التعليم بما يتماشى مع التقدم العلمي والتكنولوجي لمجتمع المعلومات، بعدما أصبحت الأساليب التقليدية للتعليم لا تواكب هذا المجتمع الذي يعتبر الحاسوب وشبكة الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي من الأدوات الرئيسية والفاعلة له، ومن جهة أخرى التفكير في كيفية استغلال الخصائص التي تتميز بها شبكات التواصل الاجتماعي من سهولة ومجانية الاستخدام، وكسر حواجز الزمان والمكان، فضلاً عن خاصية التفاعلية، هذا دون الحديث عن الخدمات التي تقدمها لفائدة العملية التعليمية .

لذلك تحاول الدراسة الحالية استعراض الجهود العلمية والبحثية التى بذلت فى مجال الإنترنت والعملية التعليمية فى مجالات الإعلام، وأهم الاتجاهات الحديثة فى بحوث التعليم الإلكتروني في كليات وأقسام الإعلام.

أولاً- مشكلة الدراسة:

تعتبر الجامعات في ظل مجتمع المعرفة والمعلومات هي روح المجتمع ومصدر ثقافته وتحضره حيث أنها تهدف للارتقاء والنهوض من خلال تنمية المهارات والقدرات بالشكل الأمثل الذي يضمن إصلاح منظومتها وتجديدها وفق قواعد وأسس تتم من خلال وضع

إستراتيجية متكاملة للعمل وحديثاً **انتشرت أنظمة التعليم الافتراضي Virtual Education** في الجامعات الحديثة حيث تقوم بتقديم خدماتها التعليمية من خلال استخدام الانترنت والذي وفر لمستخدميه العديد من التطبيقات التي تمكنه من الحصول علي المحتوي التعليمي الافتراضي بصورة قريبة جدا للأسلوب التقليدي في التعليم الجامعي.

والتعليم الإلكتروني يشير إلى الاعتماد على التقنيات الحديثة في تقديم المحتوى التعليمي للطلبة بطريقة فاعلة من خلال الخصائص الإيجابية التي يتميز بها كاختصار الوقت والجهد والكلفة الاقتصادية وإمكانياته الكبيرة في تعزيز تعلم الطلبة وتحسين مستواهم العلمي بصورة فاعلة، إضافة إلى توفير بيئة تعليمية تعلمية مشوقة ومثيرة لكل من المدرسين والطلبة يتم فيها التخلص من محددات الزمان والمكان بالإضافة إلى السماح للطلبة بالتعلم في ضوء إمكانياتهم وقدراتهم العلمية ومستواهم المعرفى.

وفي ظل الحراك الجامعي للارتقاء بوضع وترتيب مكانة الجامعات في مختلف دول العالم ، وفي ضوء التحديات التي نتجت عن عملية تقييم الاتجاه الحالي لمنظومة التعليم الإعلامي في الجامعات العربية ، وفي إطار الاهتمام المتزايد بتطبيق معايير الجودة التعليمية في الجامعات سعيًا وراء قطار الاعتماد والجودة للارتقاء بمنظومة التعليم ، وفي ضوء معايير التنافسية العالمية للجامعات، وفى ظل التطورات التى حدثت فى الميدان الإعلامي ومهارات القرن الحادي والعشرين ، وفي ضوء ذلك جاءت تلك الدراسة ، حيث تتمثل مشكلتها في وضع تصور مستقبلي لتطوير العملية التعليمية في كليات الإعلام وأقسامها بالجامعات، لتحسين جودتها والارتقاء بها من خلال التوظيف الأمثل لوسائل تكنولوجيا الاتصال.

وطبقاً لما أشارت الية الدراسات السابقة التى تناولت موضوع التعلم الالكتروني من أهمية في العملية التعليمية وخاصة في مراحل التعليم الجامعية، ولما كان مجال دراسات الإعلام من أهم المجالات البحثية في المجتمع، ولِما للتعليم الإلكتروني من أهمية كبيرة في تطوير المنظومة التعليمية والارتقاء بها داخل الجامعات **تتحدد مشكلة الدراسة الحالية بالتساؤل الرئيس التالي: ما الاتجاهات الحديثة فى بحوث استخدام الوسائل التكنولوجية في مجالات التعليم الإلكتروني داخل كليات وأقسام الإعلام؟ وما الرؤى المختلفة للتطوير البحثى فى هذا المجال؟**

ثانياً– أهمية الدراسة:

1 . إلقاء الضوء على دراسات التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية الخاصة بمجالات الإعلام بشكل يسهم فى تكوين رؤية أكثر شمولاً على مستوى العالم، كذلك بناء قاعدة علمية

بحثية للاستفادة منها فى تطوير بحوث استخدام التعليم الإلكتروني فى العملية التعليمية على وجه التحديد، وهو ما يوجه أنظار الباحثين نحو موضوعات بحثية جديدة فى هذا المجال.

2 . يعتبر التعليم ذات أهمية كبيرة بالنسبة لجميع المجتمعات، وذلك لأنه هو الذي يقودها إلى التقدم والتميز، ولمواكبة التقدم الذي حدث في شتى المجالات، ولذلك كان لابد من الاعتماد على الوسائل التكنولوجية الحديثة لتخريج دفعات ذات قدرة على مواكبة التحديات، لذا فإن هذه الدراسة تسعى نحو اطلاع التربويين وصانعي السياسات التعليمية ومتخذى القرار فى الشأن التعليمي، كذلك أولياء الأمور على أهم النتائج المترتبة على استخدام الإنترنت فى العملية التعليمية والاسترشاد بنتائج الدراسة وتوصياتها عند الرغبة فى تصميم وانتاج برامج تعليمية جديدة.

3 . تساعد هذه الدراسة فى تقديم دراسات مختلفة حول التعليم الإلكتروني ودوره في مجالات الإعلام، والاستفادة من الإنترنت فى تطوير العملية التعليمية بما يجعلنا فى مصاف دول العالم المتقدم نتيجة استغلال هذه الوسيلة الإعلامية الجديدة فى تطوير منظومة التعليم الجامعي فى مصر والعالم العربي.

ثالثاً- مصطلحات الدراسة:

تفرق الباحثة بين نوعين للتعليم عن بعد وهما:

- **التعليم الإلكتروني (E-Learning) :**

لقد تعددت مصطلحات ومسميات التعليم الإلكترونى كالتعليم على الخط الإلكترونى المباشر والتعليم المعتمد على الإنترنت والتعليم القائم على الكمبيوتر والتعليم الشبكى والتعليم القائم على الويب، والتعليم القائم على التكنولوجيات، والتعليم الافتراضى، لكن رغم ذلك يظل التعليم الإلكترونى المصطلح الأوسع انتشاراً والأكثر فهماً.

ويعرف بأنه مصطلح واسع يشمل نطاق واسع من المواد التعليمية التى يمكن تقديمها في أقراص مدمجة أو من خلال الشبكة المحلية أو الإنترنت ويتضمن التدريب المبنى على الحاسب والتدريب المبنى على الشبكة (الويب) ونظم دعم الأداء الإلكترونى والتعليم عن بعد والتعليم الشبكى المباشر (سوسن عوض محمد، 2010).

وتنظر المفوضية الأوروبية (European Commission) إلى التعليم الإلكتروني بأنه استخدام تقنيات الوسائط المتعددة الحديثة مع الإنترنت لتعزيز جودة التعليم عن طريق تيسير التعامل مع مصادر المعرفة وخدمات الشبكة ودعم التعاون وتبادل المعلومات والمشاركة عن بعد (نبيل جاد عزمي، 2008).

كما يعرف بأنه طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسب وشبكات ووسائطه المتعددة من صوت وصورة ورسومات وآليات بحث ومكتبات إلكترونية وكذلك بوابات الإنترنت سواء كان ذلك فى الفصل الدراسى أو عن بعد، المهم هو استخدام التقنية بجميع أنواعها فى إيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة (فايزة ربيعي، 2011).

ويمكن **تعريف التعليم الإلكتروني** على أنه: منظومة تعليمية لتقديم البرامج التعليمية أو التدريبية للطلاب أو المتدربين في أي وقت وفي أي مكان باستخدام تقنية المعلومات والاتصالات التفاعلية مثل (الإنترنت والقنوات التلفزيونية والبريد الإلكتروني ومواقع التواصل الاجتماعي (شريف الأتربي، 2019).

- **التعليم الافتراضي (Virtual Education) :**

يستخدم بعض الباحثين لفظ افتراضي (Virtual) بدلاً من إلكتروني (Electronic) للدلالة على افتراض وجود المعلم والطلاب وجهاً لوجه، فحيث أنهم جميعاً متباعدون ولا يتواجدون فيزيائياً في مكان واحد وإنما يلتقون من خلال نظم الاتصالات ويتناقشون ويتفاعلون معاً من خلالها.

في حين يميل البعض إلى استخدام كلمة " تعليم إلكترونى" ولا يوافقون على تسمية " التعليم الافتراضي"، وذلك لأنه تعليم يعتمد على الوسائط الإلكترونية، فهو تعليم حقيقي وليس افتراضي، ويؤكد هذا الاتجاه (Lwis) عندما يتساءل عن طبيعة كلمة افتراضي (Virtual)، وُيعد التعليم باستخدام التقنيات الإلكترونية أمراً حقيقياً، ولا شك أن نتائج هذا التعليم توحي بوجود تعليم حقيقي يواكب التعليم المعتاد، على الرغم من أنه لا يستلزم وجود مباني أو صفوف دراسية، بل أنه يلغي المكونات المادية ويرتبط بالوسائل الإلكترونية خاصةً الإنترنت التي أصبحت وسيطاً فاعلاً للتعليم الإلكترونى (عقلية أوطيب، 2007).

وعلى صعيد آخر يرى البعض من الباحثين أن التعليم الافتراضي قد نشأ بفضل تطور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وبفضل تحديث أنماط التعليم تحت ضغط الحاجة إليه في أي زمان ومكان، بحيث يتيح التعليم الافتراضي أمام الطالب إمكانية التفاعل من خلال شبكة الإنترنت في تنوع كبير من التخصصات الحديثة المقدمة من الجامعات الافتراضية، التي تقوم بإنشاء بيئة تعليمية إلكترونية متكاملة تعتمد على شبكة فائقة التطور، تتمثل في موقع ينشر على شبكة الويب وهكذا يستطيع أي متعلم أن يسجل نفسه في هذا الموقع وأن يتفاعل مع المقررات التعليمية، وأن يحصل على المعرفة، وأن يتفاعل مع المعلم ومع زملائه في الصف الافتراضي (نبيل جاد عزمي، 2008).

كما يعرف التعليم الافتراضي على أنه " تزويد المتعلم عن طريق شبكة الإنترنت بما يحتاجه من معارف في مختلف المواد المنتقاه أو الاختصاص المختار بغرض رفع المستوى العلمي أو بغرض التأهيل والتدريب، وذلك باستخدام الصوت والفيديو والوسائط المتعددة والكتب الإلكترونية والبريد الإلكتروني ومجموعات الدردشة والنقاش.

ومن جهة أخرى يُنظر إلى التعليم الافتراضي على أنه نمط من أنماط التعليم الإلكتروني عبر الإنترنت اعتمدت فيه تقنيات الوسائط المتعددة التي مكنت المتعلم والمعلم من التعامل مع المادة العلمية بأشكال تفاعلية (قاسم العبيدي).

وتتبنى الباحثة تعريف التعليم الإلكتروني بأنه "التعليم الذي لا يكون فيه الأستاذ وجهاً لوجه مع الطلبة وتكون شبكة الإنترنت الوسيط بينهما، وبمعنى آخر هو أحد أنماط التعليم عن بعد الذي يرتكز على شبكة الإنترنت وتطبيقاتها كوسيط إلكتروني في العملية التعليمية، وذلك بالتطبيق على طلاب كليات وأقسام الإعلام في الجامعات المختلفة.

- **محددات التعريف:**

ركزت الباحثة في تعريفها للتعليم الإلكتروني على ذلك النوع من التعليم الذى يرتكز على استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة (كمواقع التواصل الاجتماعي والبريد الإلكتروني والمدونات والأبحاث وغيرها) في التعليم الذاتي بحيث يمكن للمتعلم أن يقوم بالتحكم في العملية التعليمية من حيث تحديد الزمان والمكان واستخدام الوسائل المتطورة وإمكانية إعادة بث المحتوى والاحتفاظ به.

ويرجع تركيز البحث على استخدام التعليم الإلكتروني في مجالات الإعلام حيث تعددت الأبحاث والدراسات التى تناولت استخدام التعليم الإلكتروني بالنسبة لكافة المجالات وكافة المراحل التعليمية **وقد ركزت الباحثة على مجال الإعلام حيث يتناسب مع التخصص العلمي والأكاديمي الخاص بها.**

رابعاً- أهداف العرض التحليلي:

1 . رصد البحوث العلمية (رسائل دكتوراه، وبحوث علمية منشورة في دوريات محكمة) العربية والأجنبية المرتبطة ببحوث التعليم الإلكتروني الخاصة بدراسة الإعلام، وذلك خلال الفترة من 2015 حتى 2021، مع مراعاة التنوع في المدارس العربية والأوربية والأمريكية والأسيوية.

2 . الكشف عن الإشكاليات أو القضايا البحثية التي تناولتها الدراسات محل التحليل، والأطر أو النماذج النظرية التي اعتمدت عليها، والمناهج المستخدمة، وأدوات جمع البيانات،

وأهم النتائج التي توصلت إليها.

3 . المقارنة بن المدارس المختلفة فيما يتعلق بالمجالات البحثية، والأطر النظرية والمنهجية لبحوث التعليم الإلكتروني في مجالات الإعلام.

4 . اقتراح مجموعة من التوصيات المتعلقة بالاتجاهات البحثية المستقبلية للباحثين العرب، وبكيفية الاستعانة بهذه المجالات الحديثة عند استخدام التعليم الإلكتروني.

خامساً- منهجية العرض التحليلي:

- ينتمي العرض التحليلي الحالي إلى الدراسات الوصفية، والذي اعتمد على منهج المسح بأسلوب تحليل البيانات من المستوى الثاني secondary analysis لبحوث استخدام الوسائل التكنولوجية في مجال التعليم الجامعي داخل كليات الإعلام، والمنشورة في دوريات أجنبية وعربية محكمة، وكذلك رسائل الدكتوراه العربية والأجنبية في الفترة من 2015 حتى 2021.

- وقد اعتمد العرض على التحليل الكمي والكيفي معاً، حيث تم حساب النظريات التي اعتمدت عليها الدراسات، وكذلك أنواع المناهج وأدوات جمع البيانات وأنواع العينات.

- بينما تم تحليل كيفي للقضايا البحثية التي تناولتها الدراسات واستخلاص أهم الإضافات المعرفية والمنهجية والنظرية، وتم تقديم رؤية نقدية مقارنة بين المدارس الأمريكية والأوروبية والأسيوية والعربية.

سادساً- مجتمع وعينة العرض التحليلي:

يتمثل مجتمع العرض التحليلي في الدراسات المكتوبة باللغة العربية وباللغة الإنجليزية التي تناولت استخدام التعليم الإلكتروني في كليات الإعلام، وذلك في الفترة من 2015 حتى 2021 من خلال المسح الشامل داخل المكتبات والدوريات العربية والأجنبية وذلك كمل يلي:

- إجراء بحث في مكتبة الرسائل بكلية الإعلام – جامعة القاهرة، وتحديد عناوين الرسائل التي تناولت التعليم الإلكتروني والمكتبة المركزية بجامعة عين شمس، وتم الاطلاع عليها واستخلاص نتائجها.
- البحث عبر بنك المعرفة المصري والدخول على العديد من قواعد البيانات وهي: دار المنظومة – – Scopus – Taylor and Francis – Emerald – Sage Since direct – البحث داخل www.researchgate.net– البحث داخل محرك

البحث google scholor – البحث في قاعدة بيانات اتحاد مكتبات الجامعات المصرية – البحث داخل المجلة العلمية الخاصة بالصحافة الرقمية digital Journalism – المجلات العلمية.

• البحث في المجلات العلمية المحكمة الآتية: المجلة المصرية لبحوث الإعلام – المجلة المصرية لبحوث الرأي العام – المجلة العلمية لبحوث الصحافة والتي تصدر عن كلية الإعلام بجامعة القاهرة – مجلة البحوث الإعلامية بكلية الإعلام جامعة الأزهر.

– قامت الباحثة ابتداء من 1/1/2021 حتى 28/2/2021 بتحميل العديد من الدراسات وطباعتها وتصنيفها، ثم قامت بترجمة الدراسات المرتبطة بموضوع الدراسة، وتمت الاستعانة بالعديد من الكلمات المفتاحية.

– **الكلمات المفتاحية العربية:** التعليم الإلكتروني – التعليم عن بعد – التعليم الذاتي – استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم – الفيديوهات التعليمية – التعليم الافتراضي – استخدام التكنولوجيا في الاعلام.

English keywords: E–learning – distance education – self– – education– the use of social networking sites in education – educational videos– virtual education– the use of technology in the media.

وهكذا توصلت الباحثة إلى **(31) دراسة باللغة العربية و(41) دراسة باللغة الإنجليزية،** وتجدر الإشارة إلى أن هناك عدداً من الدراسات التى تناولت التعليم الإلكتروني وتأثير استخدام الإنترنت في العملية التعليمية ولكن الباحثة ركزت فقط على الدراسات التى تناولت استخدام التعليم الإلكتروني في مجال الإعلام.

جدول رقم (1)

تقسيم الدراسات من حيث لغة النشر

النتائج لغة النشر	التكرار	النسبة %
دراسات عربية	31	43%
دراسات أجنبية	41	57%
المجموع	72	100%

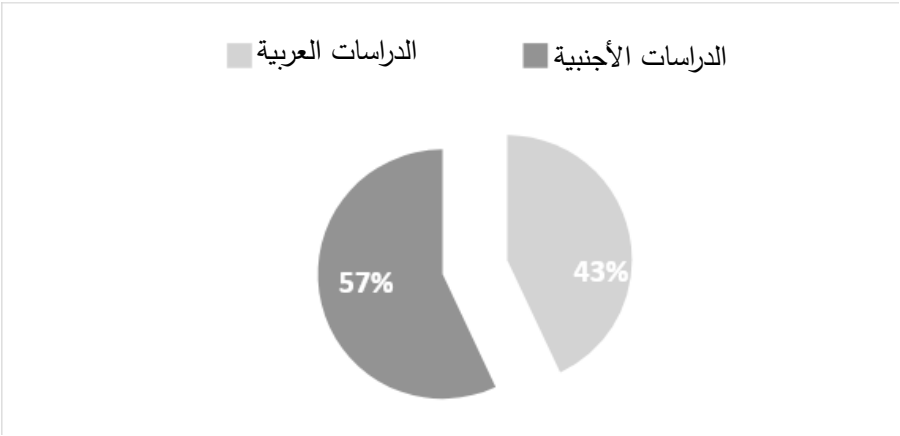

شكل رقم (1)
الدراسات والبحوث التى تناولت التعليم الإلكتروني في علوم الإعلام

سابعاً– عرض المحاور والاتجاهات البحثية في بحوث التعليم الإلكتروني في علوم الإعلام:

سيتم عرض الدراسات عينة التحليل وفقاً لخمسة محاور هي:

المحور الأول: الدراسات التي اهتمت بتناول فاعلية استخدام التعليم الإلكتروني في إثراء العملية التعليمية بمختلف الوسائل.

المحور الثانى: الدراسات التى اهتمت بتناول المنهج وتدريس مواد معينة من خلال التعليم الإلكتروني.

المحور الثالث: الدراسات التى ركزت على الطلاب (كأحد أهم محاور العملية التعليمية) واتجاهاتهم نحو التعليم الإلكتروني.

المحور الرابع: الدراسات التى ركزت على المعلمين (كأحد محاور العملية التعليمية) واتجاهاتهم نحو التعليم الإلكتروني.

المحور الخامس: الدراسات التى ركزت على استخدام وسائل إعلامية معينة في التعليم الإلكتروني.

جدول رقم (2)

توزيع الدراسات حسب السنة التى نشرت بها

السنة / الموضوع	2015	2016	2017	2018	2019	2020	2021	المجموع
المحور الأول: الدراسات التي اهتمت بتناول فاعلية استخدام التعليم الإلكتروني في إثراء العملية التعليمية بمختلف الوسائل.	-	2	3	4	1	4	2	16
المحور الثانى: الدراسات التى أهتمت بتناول المنهج وتدريس مواد معينة من خلال التعليم الإلكتروني.	-	1	1	2	1	-	1	6
المحور الثالث: الدراسات التى ركزت على الطلاب (كأحد أهم محاور العملية التعليمية) واتجاهاتهم نحو التعليم الإلكتروني.	2	3	8	3	1	9	1	27
المحور الرابع: الدراسات التى ركزت على المعلمين (كأحد محاور العملية التعليمية) واتجاهاتهم نحو التعليم الإلكتروني.	4	-	8	-	-	-	-	12

المحور الخامس: الدراسات التى ركزت على استخدام وسائل إعلامية معينة في التعليم الإلكتروني.	2	1	2	3	1	1	1	11
المجموع	8	7	22	12	4	14	5	72

المحور الأول: الدراسات التي اهتمت بتناول فاعلية استخدام التعليم الإلكتروني في إثراء العملية التعليمية بمختلف الوسائل.

إن جودة التعليم الالكتروني ونجاحه يعتمد بدرجة كبيرة على طبيعة الممارسات التدريسية التي يتم استخدامها وتوظيف تطبيقاته من خلالها وفي ضوء الحاجة الفعلية له، وليس من خلال الأجهزة والأدوات المستخدمة على الرغم من أهميتها في رفع كفاءته وجودته، ويجب أن يتم التطور الحقيقي للممارسات التدريسية في التعليم الإلكتروني في إطار توظيف استخدام التقنيات الحديثة من خلال تلك الممارسات التدريسية والتي تظهر بوضوح من خلال استخدام تقنيات التعليم الإلكتروني في التعليم التفاعلي والأنشطة التفاعلية مما يؤدي إلى زيادة فهم المتعلمين وتطور نموهم المفاهيمي،

وقد وجدت الباحثة اهتمام كبير من قبل الباحثين بالتعرف على فاعلية استخدام التعليم الإلكتروني في إثراء العملية التعليمية بشكل عام، يمكن عرضها فيما يلي:

الدراسات العربية:

1. من حيث أهداف الدراسات:

تناولت دراسة أحمد عباده (2017) تحليل ضوابط وآليات التعامل مع شبكات المعلومات بالجامعات السعودية، ومدى التزامها بإتاحة الوصول إلى المعلومات، وتحديد أنواع وأشكال المعلومات المتاحة من خلال تلك الشبكات، والتعرف على آداب استخدام المنسوبين لتلك الشبكات، **وكشفت دراسة فايزة فلاك (2018)** عن دور وسائل الاعلام الجديدة بمختلف وسائطها وتطبيقاتها فى العملية التعليمية على وجه الخصوص، والمنصات التعليمية الإلكترونية وتناولت فى دراستها كيفية توظيف هذه الوسائل من قبل المتعلمين، كما تُسلط الضوء على دور المنصات التعليمية الإلكترونية فى إيجاد بيئة تعليمية مناسبة مع التركيز على أهم فوائدها وتقديم نماذج لبعض المنصات التعليمية الإلكترونية العربية، كما **هدفت**

دراسة محمد الحايس (2018) إلى التعرف على مواقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعى فى دعم المنظومة التعليمية لدى طلاب المعهد العالى للدراسات النوعية؟ وما واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعى لدى طلاب المعهد العالى للدراسات النوعية، وما هى الفروق فى استخدام شبكات التواصل الاجتماعى لدى طلاب المعهد العالى للدراسات النوعية وفقاً لمتغيرى شهادة الثانوية العامة (أدبى، علمى) والفرق الدراسية (الفرقة الأولى، الفرقة الثانية، الفرقة الثالثة، الفرقة الرابعة)، في حين هدفت **دراسة وفاء على التركي (2020)** إلى التعرف على الدور الذى تقوم به مواقع التواصل الاجتماعي فى التأثير على العملية التعليمية لطلاب الجامعات المصرية، ورصد سبل التواصل بينهم وبين أساتذتهم عبر هذه المواقع، وأبعاد الاستفادة منها لديهم، واستخدمت نظرية الاستخدامات والإشباعات، في حين استهدفت **دراسة إبراهيم أبو اليزيد (2020)** رصد وتحليل الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت بحوث الإنترنت في العملية التعليمية خلال الفترة من 2014 وحتى 2019 من مختلف المدارس البحثية بأنحاء العالم، والكشف عن أهم الأطر النظرية والمنهجية التي اتبعتها بحوث الإنترنت في العملية التعليمية للوصول إلى نتائجها، وتحديد مدى التشابه والاختلاف بينها.

2. من حيث المنهجية:

اعتمدت دراسة أحمد عباده (2017) على المنهج الوصفى التحليلي، واستخدم استمارة تحليل مضمون كأداة لحصر وتحليل ضوابط وآليات التعامل مع الشبكات المعلوماتية، كما اعتمدت **دراسة فايزة فلاك (2018)** على المنهج المسحى واستخدمت استمارة تحليل مضمون لعينة من مواقع المنصات التعليمية الإلكترونية بلغت 6 مواقع إلكترونية متخصصة فى الشأن التعليمي، **واعتمدت دراسة محمد الحايس (2018)** على المنهج الوصفى المسحى التحليلى وأسلوب العينة العشوائية وعددها (996) طالب وطالبة بنسبة (51%) تقريباً من مجتمع البحث الكلى، واعتمدت **دراسة وفاء على التركي (2020)** على منهج المسح بطريقة المسح بالعينة، واعتمدت الباحثة على أداة الاستبيان وبلغ حجم العينة 400 مفردة حيث تم التطبيق على أربع جامعات هي (القاهرة والأزهر والنهضة وكفر الشيخ) موزعة بالتساوي بواقع 100 مفردة لكل منها، واستخدمت نظرية الاستخدامات والإشباعات، بينما اعتمدت دراسة **إبراهيم أبو اليزيد (2020)** على منهج التحليل من المستوى الثاني وما يعرف بإعادة تحليل البيانات، وقد تم جمع الدراسات التي اتيحت للباحث في هذا المجال حيث تم سحب عينة عمدية منها طبقاً للفترة الزمنية من 2019-2014.

3. من حيث النتائج:

توصلت دراسة أحمد عباده (2017) إلى أنه اشتملت سياسات المعلومات بمواقع الجامعات السعودية على 41 ضابطاً كانت جامعة شقراء أكثر الجامعات من حيث عدد الضوابط بموقعها الإلكتروني، وصل عدد الجامعات السعودية التى وضعت ضوابط لاستخدام الأجهزة والبرمجيات 24 جامعة بنسبة 87.5%، فى الوقت نفسه لم تضع كل من جامعة الملك سعود بن عبد العزيز وجامعة الدمام ضوابط لاستخدام أجهزة البرمجيات.

وكشفت دراسة فايزة فلاك (2018) على أهمية وسائل الاعلام بمختلف وسائطها وتطبيقاتها وخاصة المنصات التعليمية الإلكترونية والتى تؤدى دور فعال فى العملية التعليمية، كما ساعدت تلك المنصات التعليمية من الاتصال فيما بينهم والتعاون الجماعي فى عملية التعلم، كما أنها ساعدت المستفيدين من تلقى المادة العلمية فى الوقت الذى يناسبهم، ولذلك خلصت الدراسة الحالية إلى حقيقة علمية تؤكد أن وسائل الإعلام الجديدة بكل تطبيقاتها ووسائطها تعزز عملية التعليم والتعلم.

وتوصلت دراسة محمد الحايس (2018) أن درجة استخدام شبكات التواصل الاجتماعى لدى طلاب المعهد العالى للدراسات النوعية لم تظهر بدرجة عالية جداً أو بدرجة عالية سوى فى فقرتين وفق محور دعم التواصل بين الطلاب بأن الفروق الدالة إحصائياً كانت لصالح طلاب القسم العلمى وفق محور دعم التواصل بين الطلاب، وعدم وجود فروق بين طلاب القسم العلمى والأدبي فى باقى المحاور بوجود فروق ذات دلالة إحصائية وفق متغير الفرق الدراسية، فى جميع المحاور وذلك لصالح الفرقة الرابعة، وأنه كلما زاد المستوى الدراسى كلما كان اتجاه الفروق لصالحه.

أكدت دراسة وفاء على التركي (2020) أن المعرفة والتعلم جاءت في مقدمة ترتيب أهم دوافع استخدام المبحوثين مواقع التواصل الاجتماعي بوزن نسبي 32%، ثم الاتصال والتفاعل الاجتماعي في الترتيب الثاني بوزن نسبي 23.4%، ثم المشاركة في الأحداث العامة في الترتيب الثالث بوزن مئوي 20.3%، ثم التسلية والترفية.

وتوصلت دراسة **إبراهيم أبو اليزيد (2020)** إلى تنوع القضايا البحثية في الدراسات العربية لتشمل تقريباً كل التخصصات وكل أبعاد القضية مع التركيز بشكل أساسي على الطالب واستخدام الإنترنت في العملية التعليمية، فتنوعت القضايا والإشكاليات إلى تعليم الأطفال ذوي الإعاقة من خلال التابلت والإنترنت.

– وقد اتسمت الإشكاليات البحثية التي تم معالجتها في الدراسات الأجنبية لمحور الإنترنت والمعلم لتشمل قضايا تقييم قدرات معلمي المدارس الثانوية على استخدام تكنولوجيا المعلومات، وفوائد اليوتيوب كمصدر للتعليم، وفوائد استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في بيئة تعليمية.

الدراسات الأجنبية:

1. من حيث أهداف الدراسات:

استهدفت دراسة **(Dali Osepashvili, 2016)** استخدام التعليم الإلكتروني بين طلاب الإعلام. وذلك من خلال التعرف على تأثير استخدام الإعلام الرقمي في التحصيل العلمي لطلاب كليات الإعلام، بينما تناولت دراسة **(Elizabeth R. Smith, 2016)** استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بمستوي كفاءة طلاب الإعلام. وهدفت إلى التعرف علي فعالية استخدام التعليم الإلكتروني من قبل طلاب كلية الإعلام وما هي الأسباب التي دفعت الطلاب الي تبني الأساليب الحديثة في التعليم.

في حين تناولت دراسة **(Aditya Khamparia, 2017)** تأثير التفاعلية علي استخدام التعليم الإلكتروني بين طلاب الجامعات، وهدفت إلي التعرف علي فعالية استخدام التعليم الإلكتروني بين طلاب الجامعات، وما هي المميزات التي تتسم بها، وما هي درجة تفضيل طلاب الجامعات للتعليم الإلكتروني، وتناولت دراسة **(Bumsoo Kim, 2017)** استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بين طلاب الجامعات في التعليم الإلكتروني وعلاقته بمستوي جودة حياتهم، واستهدفت دراسة **(Hananel Rosenberg, 2018)** التعرف على فاعلية استخدام التعليم الافتراضي في دعم العملية التعليمية بين الطلاب والمعلم خلال أوقات الحروب، من خلال التعرف علي اتجاهات الطلاب نحو استخدام التكنولوجيا الرقمية في التعليم الإلكتروني وفاعليتها أثناء أوقات الحرب، وتناولت دراسة **(Mohammed Habe, 2018)** فاعلية استخدام التكنولوجيا في تحسين التعليم التعاوني الإلكتروني بين طلاب الجامعات، حيث استهدفت التعرف علي تأثير استخدام التعليم الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي من قبل الطلاب علي حصيلتهم العلمية، وتناولت دراسة **(Juan Garzón, 2018)** استخدام التعليم الإلكتروني وعلاقته بالتحصيل العلمي لدي طلاب الجامعات، من خلال التعرف علي مدي استخدام التعليم الإلكتروني بين طلاب الجامعات، وهل هناك عوامل تؤثر في استخدام التعليم الإلكتروني بينهم، كما تناولت دراسة **(Fahana M, 2020)** فاعلية استخدام التعليم الإلكتروني بين طلاب الجامعات، واستهدفت التعرف علي فعالية توظيف الإعلام الإلكتروني لدي طلاب الإعلام، وما هي المميزات التي يعتمد عليها التعليم الإلكتروني والتي تمكن الطلاب من تعظيم الاستفادة من العملية التعليمية، وتناولت دراسة **(Hua Pang, 2020)** فاعلية استخدام التعليم الإلكتروني بين الطلاب المغتربين ودوره في زيادة التحصيل العلمي بينهم، وقد هدفت إلي التعرف علي مدي استخدام التعليم الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي من قبل الطلاب الوافدين، وما تأثير ذلك علي حصيلتهم العلمية، بينما تناولت دراسة **(Jacob Barkley, 2021)** العلاقة بين

نمط استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وبين زيادة مستوي الملل لديهم – دراسة تجريبية، وأثارت دراسة **(Lucio Masserini, 2021)** تساؤل هل يساعد التعليم الإلكتروني علي تقليل الرسوب بين طلاب الفرقة الأولي في الجامعات، حيث هدفت إلي التعرف علي تأثير استخدام التعليم الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بانخفاض نسبة الرسوب بين طلاب الجامعات في السنة الأولي الدراسية.

2. من حيث المنهجية:

اعتمدت دراسة **(Dali Osepashvili, 2016)** علي المنهج المسحي، حيث قام باختيار عينة من طلاب كلية الإعلام في جامعة Jv. Javakhishvili Tbilisi State الجورجية قوامها 100 مفردة بحثية مستعيناً بالاستقصاء، كما اعتمدت دراسة **(Elizabeth R. Smith, 2016)** علي المنهج المسحي، حيث قام باختيار عينة قوامها 334 من الطلاب كلية الإعلام Missouri School of Journalism في جامعة Missouri في الولايات المتحدة من خلال الاستقصاء، واعتمدت دراسة **(Aditya Khamparia, 2017)** أيضاً علي المنهج المسحي، حيث قام باختيار عينة قوامها 190 مفردة من طلاب جامعة Lovely Professional University في الهند من خلال الاعتماد على أداة الاستقصاء، كما اعتمدت دراسة **(Bumsoo Kim, 2017)** علي المنهج المسحي، حيث قام باختيار عينة من طلاب الإعلام قوامها 443 من جامعة University of Alabama بالولايات المتحدة للتعرف علي الاستخدامات المتنوعة لتلك المواقع بين الطلاب من خلال الاعتماد على أداة الاستقصاء، أيضاً اعتمدت دراسة **(Hananel Rosenberg, 2018)** علي المنهج المسحي، حيث قام باختيار عينة قوامها 68 مفردة بحثية من طلاب المرحلة الجامعية من تخصصات مختلفة شملت الإعلام والعلوم التطبيقية في الأراضي المحتلة "فلسطين" والذين قاموا باستخدام التكنولوجيا الرقمية أثناء الحرب بين غزة والكيان الإسرائيلي عام 2014، وتم الاعتماد على أداة الاستقصاء، بالإضافة إلي إجراء مقابلة مع 11 أستاذاً، أيضاً اعتمدت دراسة **(Juan Garzón, 2018)** علي المنهج المسحي، حيث قام بدراسة عينة ميدانية من طلاب الإعلام والتربية والهندسة والطب في جامعة Catholic University التابعة لدولة كولومبيا قوامها 4705 مفردة بحثية باستخدام أداة الاستقصاء، واعتمدت دراسة **(Mohammed Habes, 2018)** علي المنهج المسحي، حيث قام باختيار عينة قوامها 300 مفردة بحثية من طلاب الجامعات في الأردن الذين ينتمون إلي كليات الإعلام واللغة ومن خلال تطبيق النظرية البنائية Constructivist Theory ونظرية استخدام التكنولوجيا الحديثة (Used of modern media UMM) وقد اعتمدت على أداة الاستقصاء، كما اعتمدت دراسة **(Fahana M, 2020)** علي المنهج المسحي، حيث قام

الباحث بمسح شامل لجميع الطلاب من أكاديمية Al Halimi PKBM في المملكة الأردنية للتعرف علي فعالية استخدام التعليم الإلكتروني وذلك من خلال أداة الاستقصاء، واعتمد الباحث **(Hua Pang, 2020)** في دراسته علي المنهج المسحي، حيث قام باختيار عينة قوامها 300 مفردة بحثية من الطلاب المغتربين في جامعة Tianjin الصينية في كلية الإعلام وإدارة الاقتصاد، بالإضافة إلي إجراء تحليل مضمون لعينة من البوستات قدرها 1736 من أولئك الطلاب للتعرف علي مدي الاستفاده من التعليم الإلكتروني واعتمدت الدراسة على أداة تحليل المضمون والاستقصاء.

بينما اعتمدت دراسة **(Serhat Altıok, 2019)** على المنهج التجريبي، حيث قام باختيار عينة عشوائية من طلاب كلية الإعلام في جامعة اسطنبول في تركيا حيث قام بإخضاع 42 طالب من الفرقة الأولي إلي التعليم الإلكتروني من خلال الفيديوهات الرقمية، و43 طالب من الفرقة الثانية تم تعريضهم إلي طرق التعليم التقليدية التي تقوم علي الاتصال المواجهي بين الأستاذ والطلاب، لمدة 7 أسابيع تعليمية أي ما يوازي نصف فصل دراسي باستخدام استمارة الاستقصاء، أيضاً اعتمدت دراسة **(Jacob Barkley, 2021)**علي المنهج التجريبي، حيث قام باختيار عينة من طلاب كليات العلوم الاجتماعية مثل الإعلام والتربية ومن خلال التحكم الكامل في متغيرات التجربة حيث سمح لـ 40 طالب موجودين في غرفة دراسية واحدة والاختيار بين مطالعة تلك المواقع بغرض الترفيهي، أو للغرض التعليمي لمدة 30 دقيقة وقام بإجراء تلك التجربة علي 3 مراحل، واعتمدت دراسة **(Lucio Masserini, 2021)** علي المنهج المسحي، حيث قام باختيار عينة عشوائية قوامها 1879 مفردة من طلاب السنة الأولي من جامعة روما في إيطاليا والذين قاموا بالالتحاق بالجامعة في 2016 من كليات متنوعة شملت الإعلام والاقتصاد والتجارة واستخدمت أداة الاستقصاء.

3. من حيث النتائج:

أشارت دراسة **(Dali Osepashvili, 2016)** إلي اتجاه الطلاب الإيجابي نحو توظيف التعليم الإلكتروني الذي تتبناه الحكومة الجورجية، كما بينت نتائج الدراسة الي أن من أهم التحديات التي تواجه تطبيق التعليم الإلكتروني هو عدم توفير الموارد المالية التي تمكن الطلاب من ممارسة التعليم الإلكتروني، حيث أن هناك 15 حاسوباً يتناوب عليه 450 طالب من كلية الإعلام في الجامعة، كذلك بينت نتائج الدراسة فعالية التعليم الإلكتروني في تحصيل الطلاب المهارات الإبداعية والكتابية في مجال الإعلام، بالإضافة الي أن ذلك التعليم ساهم بشكل كبير في تحكم الطلاب في سير العملية التعليمة student–oriented

وذلك نظراً لأن التعليم الإلكتروني يعتمد بشكل كبير علي تقييم الطالب وارسال مدي تأثره أو رجع الصدى إلي الأساتذة مما يؤدي إلي إحداث تغيير في طرق التدريس إذا ما تطلب ذلك.

كما أشارت دراسة (**Elizabeth R. Smith, 2016**) إلى اتجاه طلاب كلية الإعلام إلي الاعتماد علي الإعلام الرقمي ومواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية خاصة طلاب قسم الصحافة، وبينت الدراسة أن رغبة الطلاب في مواكبة الأساليب العلمية الحديثة كانت الدافع الرئيسى نحو المطالبة في الاعتماد علي التعليم الرقمي في المجال الإعلامي بصفة عامة والصحفي بصفة خاصة، كما بينت الدراسة أن هناك علاقة طردية إيجابية بين كثافة التعرض للإعلام الإلكتروني وبين زيادة القدرات الرقمية للطلاب، وأوضحت أن الاعلام الرقمي ساهم في صقل خبرات الطلاب العملية من خلال التعرف علي كيفية تحليل والتعرف علي خصائص الجمهور وكيفية توظيف الوسائط المتعددة في المحتوي الإعلامى المقدم.

وتوصلت دراسة (**Aditya Khamparia, 2017**) إلى أن التعليم الإلكتروني يتسم بقدرته علي التفاعلية Interactive والتي تؤثر بشكل كبير علي العملية التعليمية، بالإضافة إلي الوسائط المتعددة التي تزيد من نسبة تحصيل الطلاب للمناهج الدراسية، كما بينت نتائج الدراسة اتجاه الطلاب إلي الاعتماد علي التعليم الإلكتروني بشكل كبير أو محاولة الدمج بينه وبين التعليم التقليدي فيما يعرف بالتعليم المختلط Blende learning، كذلك أشارت نتائج الدراسة أن الطالب يعتبر محور العملية التعليمية علي نقيض التعليم التقليدي الذي يكون فيه المحاضر هو المتحكم في العملية التعليمية.

وقد أشارت دراسة (**Bumsoo Kim, 2017**) أن الطلاب دأبوا علي توظيف تلك المنصات الاجتماعية للقيام بمجموعة من المهام شملت الترفيه وإقامة علاقات اجتماعية، كما بينت الدراسة أن الطلاب استخدموا تلك المنصات في العملية التعليمية من خلال نشر المناهج الدراسية علي تلك المواقع مما زاد من نسبة حصيلتهم التعليمية مما انعكس بشكل كبير علي رضاهم وعلي مستوي جودة حياتهم well–being وعلي كفاءتهم الذاتية self– esteem .

أكدت دراسة (**Hananel Rosenberg, 2018**) على فاعلية استخدام التعليم الافتراضي في دعم العملية التعليمية بين الطلاب والمعلم خلال أوقات الحروب حيث أشارت نتائج الدراسة أن التعليم الإلكتروني ساهم بشكل كبير في دعم الطلاب نفسياً وعاطفياً أثناء فترة الحرب عام 2014، كما بينت نتائج الدراسة أن التعليم الإلكتروني ساعد العينة محل الدراسة علي التحصيل العلمي أثناء فترة الحرب والتي توقفت معها العملية التعليمية التقليدية بشكل كامل، مما كان بديلاً مهماً في استمرار العملية التعليمية.

أشارت دراسة **(Mohammed Habes, 2018)** أن التعليم الإلكتروني ساهم فى ترسيخ مبادئ التعليم التعاوني collaborative education بين الطلاب والأكاديميين علي نقيض التعليم التقليدي الذي يعتمد بشكل محوري علي الأستاذ فقط في توجيه سير العملية التعليمية، كما بينت نتائج الدراسة وجود علاقة طردية إيجابية بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بين الطلاب وبين زيادة مشاركتهم وانخراطهم engagement في العملية التعليمية، كما وجدت علاقة طردية إيجابية بين استخدام التعليم الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي وبين السلوك الإيجابي نحو استخدام تلك المنصات في العملية التعليمية حيث كانت قيمة معامل 8.894 T= والقيمة دالة عند مستوي معنوية 0.001.

وأكدت على ذلك دراسة **(Juan Garzón, 2019)** حيث اشارت إلي اتجاه الطلاب إلي تفضيل التعليم الإلكتروني كوسيلة بديلة عن التعليم التقليدي، كما بينت الدراسة أن التعليم الإلكتروني يحاكي بشكل كبير الواقع التقليدي للتعليم Augmented Reality مما كان له أثر كبير في زيادة التحصيل العلمي للطلاب.

واتفقت مع ذلك دراسة **(Fahana M, 2020)** والتى أشارت إلي اعتماد الطلاب في الأكاديمية علي التعليم الإلكتروني كوسيلة رئيسية تستخدم في التحصيل العلمي، كما بينت نتائج الدراسة أن من بين أهم الميزات التي يتسم بها التعليم الإلكتروني هو قدرته الكبيرة علي تقديم المعلومات بشكل واضح نظراً لاعتماد التعليم الإلكتروني علي الوسائط المتعددة Multimedia إلي جانب التفاعلية التي تتسم بها تلك المنصات مما يزيد من فعالية التعليم الإلكتروني في تحصيل الطلاب للمناهج الدراسية.

وأشارت دراسة **(Hua Pang, 2020)** إلى وجود علاقة طردية إيجابية بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وبين زيادة المستوي التثقيفي acculturation لدي الطلاب المغتربين، كما بينت نتائج الدراسة أن تلك المواقع كان لها تأثير كبير علي جودة حياتهم well–being من خلال مساعدتهم علي الاندماج والتوافق نفسياً مع أقرانهم مما انعكس بشكل كبير علي حياتهم التعليمية.

وبينت دراسة **(Jacob Barkley, 2021)** أن الطلاب الذين قاموا باستخدام تلك المواقع للغرض التعليمي لم يتكون لديهم شعور بالملل كأقرانهم علي الرغم من أن اليوم الدراسي يتميز بطبيعة الحال بالرتابة والملل لكن شعور الطلاب بعدم الارتباط أو الالتزام بالدراسة Disengagement ساهم بشكل كبير في التصرف بحرية واستخدام تلك الوسائل للغرض التعليمي.

أشارت دراسة **(Lucio Masserini, 2021)** إلى وجود علاقة طردية إيجابية بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وبين التقليل من نسبة رسوب الطلاب في السنة

الأولي من العام الجامعي، كما بينت نتائج الدراسة أن مواقع التواصل لم يقتصر دورها علي تكوين العلاقات الاجتماعية بين الطلاب بل تم استخدامها أيضا في الحصول علي المعلومات المتعلقة بالمناهج التعليمية، وفي زيادة التحصيل العلمي بين طلاب الجامعات محل الدراسة أيضاً تم استخدامها في الاستعداد للامتحانات، كما أشارت نتائج الدراسة تصدر Facebook المواقع التي تم الاستعانة بها من قبل الطلاب في التحصيل العلمي.

جدول رقم (3)

يوضح أهم الأطر المنهجية والنظرية والقضايا البحثية لدراسات المحور

الدراسات		**العربية**	**الاجنبية**
العدد		**5**	**11**
الأطر المنهجية	المنهج	غلب الطابع الوصفي على جميع الدراسات العربية التى تعرضت لهذا المحور، فاستخدم المنهج الوصفى، والمنهج الوصفى التحليلي فى جميع الدراسات العربية، ما عدا دراسة **إبراهيم أبو اليزيد (2020)** والتى اعتمدت على منهج التحليل من المستوى الثاني.	تنوعت المناهج التى اتبعتها الدراسات الأجنبية إذا ما قورنت بالدراسات العربية حيث استخدمت الدراسات الأجنبية المنهج الوصفى فى كثير من الدراسات، وجاء معظمه باستخدام الشق الميداني، وجاءت دراسة واحدة استخدمت تحليل المضمون وهي دراسة **(Hua Pang, 2020)** وقد اعتمدت على الاستبيان على عينة قوامها 300 مفردة بحثية من الطلاب المغتربين في جامعة Tianjin الصينية في كلية الإعلام وإدارة الاقتصاد، بالإضافة إلي إجراء تحليل مضمون لعينة من البوستات قدرها 1736 من أولئك الطلاب للتعرف علي مدي الاستفاده من التعليم الإلكتروني، بالإضافة إلى استخدام المنهج التجريبي وشبه التجريبي، في حين لم يرصد للمنهج التاريخي أو المنهج المقارن أياً من الدراسات.

	الأدوات	اتسمت الأدوات البحثية فى الدراسات العربية بالنمطية حيث جاءت الأدوات لتترجم طبيعة المنهج المستخدم فاستخدمت استمارة الاستبيان الورقى والإلكتروني لتعتبر الأداة البحثية الوحيدة التى اعتمد عليها الباحثين مع أدوات بحثية، وهذا إلى جانب أداة تحليل المضمون التى تم استخدامها في دراسة واحدة فقط.	اعتمدت بشكل أساسي على الاختبارات والمقاييس والاستبيانات الورقية والإلكترونية، كما تميزت الأدوات البحثية فى الدراسات الأجنبية بالتنوع بما يتفق والموضوعات البحثية حيث استخدمت بعض الدراسات المقاييس التحصيلية القبلية أو البعدية، والمقابلة كما في دراسة **(Hananel Rosenberg, 2018)**، كما اعتمدت عدد من الدراسات فى أدواتها البحثية على أكثر من أداة مثل الاستبيان وأداة المقابلة المقننة، كما اعتمد الباحث **(Hua Pang, 2020)** على الاستبيان وتحليل مضمون عينة من البوستات قدرها 1736 من أولئك الطلاب للتعرف علي مدي الاستفاده من التعليم الإلكتروني.
	العينات	تنوعت العينات التى أجريت عليها الدراسات الميدانية فى الدراسات العربية ما بين عينات عمدية وعينات عشوائية وتم تطبيقها على الطلاب في العملية التعليمية.	اعتمدت الدراسات على عينات متنوعة حسب الموضوع والمنهج المستخدم، واتسمت العينات بحجمها الكبير نسبياً لأنها فى معظمها كانت دراسات ميدانية وصفية، بالإضافة إلى التنوع حسب الموضوعات البحثية ولكنها اتفقت في أنها طبقت على طلاب من كليات الإعلام في دول مختلفة، بالإضافة إلى عدد من المعلمين كما في دراسة **(Hananel Rosenberg, 2018)**.
الأطر النظرية		هناك ضعف شديد فى تناول الأطر النظرية المفسرة للقضايا البحثية للدراسات العربية فأوضحت نتائج التحليل عدم رصد نتائج للأطر النظرية المفسرة للقضايا البحثية إلا فى دراسة واحدة وهي نظرية الاستخدامات والإشباعات.	اعتمدت معظم الدراسات في هذا المحور على مدخل الثراء (ثراء الوسيلة الإعلامية) ومدخل الاعتماد على وسائل الإعلام، وقد اعتمدت دراسة **(Mohammed Habes, 2018)** على تطبيق النظرية البنائية Constructivist Theory ونظرية استخدام التكنولوجيا الحديثة Used of modern media (UMM) بينما لم تعتمد عدد من الدراسات على أياً من النظريات المفسرة للقضايا البحثية على اختلاف المدارس البحثية التى تم التعرض إليها فى هذا المحور.

الإشكاليات البحثية		اتسمت الإشكاليات البحثية للدراسات العربية بالتنوع، حيث تم التعرض من خلال الموضوعات البحثية إلى عدد من القضايا منها فاعلية الوسائل التكنولوجية في إثراء العملية التعليمية، وتوظيف أعضاء هيئة التدريس بالجامعات لأنظمة التعليم الإلكتروني، واتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام الإنترنت فى التعليم.	تنوعت الإشكاليات البحثية التى تم معالجتها فى الدراسات الأجنبية لهذا المحور حيث استهدفت دراسة (**Dali Osepashvili, 2016**) استخدام التعليم الإلكتروني بين طلاب الإعلام، بينما تناولت دراسة (**Elizabeth R. Smith, 2016**) استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بمستوي كفاءة طلاب الإعلام، في حين تناولت دراسة (**Aditya Khamparia, 2017**) تأثير التفاعلية علي استخدام التعليم الإلكتروني بين طلاب الجامعات وتناولت دراسة (**Bumsoo Kim, 2017**) استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بين طلاب الجامعات في التعليم الإلكتروني وعلاقته بمستوي جودة حياتهم، وتناولت دراسة (**Hananel Rosenberg, 2018**) فاعلية استخدام التعليم الافتراضي في دعم العملية التعليمية بين الطلاب والمعلم خلال أوقات الحروب، في حين تناولت دراسة(**Jacob Barkley, 2021**) العلاقة بين نمط استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وبين زيادة مستوي الملل لديهم – دراسة تجريبية".

المحور الثانى: الدراسات التى اهتمت بتناول المنهج وتدريس مواد معينة من خلال التعليم الإلكتروني.

وقد تنوعت هذه الدراسات في أهدافها وأطرها المنهجية، والنظريات التي استخدمتها، والسياقات التي تم تطبيق الأدوات خلالها، وبالتالي النتائج التي توصلت إليها:

الدراسات العربية:

1. من حيث أهداف الدراسات:

تناولت دراسة **(خالد عبد الرازق عبد التواب، 2018)** تفعيل التعليم الإلكتروني في نظام التدريس بجامعة الإمام تطبيقاً على مقرر تحرير عناصر الإعلان المرئي وتصميمه لطلاب كلية الإعلام والاتصال ويقدم الباحث تطبيقاً عملياً لاستخدام التعلم الإلكتروني لتدريس وحدة عناصر تصميم الإعلان المرئي، وذلك من خلال دراسة أحد البرامج الأساسية في عملية إعداد المادة العلمية لعناصر تصميم الإعلان المرئي، لعرضها من خلال التعليم الإلكتروني"

Macromedia Dream weaver MX"، وقيمت **زهيوة عبد الكريم (2018)** تجربة التعليم الإلكتروني لمادة الإعلام الآلي فى جامعة قسنطينة 2 عبد الحميد مهري بهدف تسليط الضوء على التجربة الفنية للتعليم الإلكتروني فى الجامعة فبدأت الباحثة الدراسة بتساؤل إلى أى مدى نجحت أول تجربة للتعليم الإلكتروني لمادة الإعلام الآلي.

2. من حيث المنهجية:

اعتمدت دراسة **خالد عبد الرازق عبد التواب (2018)** على المنهج الوصفي حيث تم تطبيق الدراسة على عينة من الطلاب في الجامعات السعودية، بينما اعتمدت دراسة **(زهيوة عبد الكريم، 2018)** على المنهج الوصفي واستخدمت الاستبيان كأداة فى جمع بيانات دراسته حيث وزعت على عينة قوامها 200 طالب مستفيد من التعليم الإلكتروني لمادة الإعلام الآلي.

3. من حيث النتائج:

أكدت دراسة **(خالد عبد الرزاق عبد التواب، 2018)** على فاعلية التعلم الإلكتروني في تصميم وتحرير عناصر الإعلان المرئي بالنسبة لطلاب كلية الإعلام والاتصال حيث ساعدت التكنولوجيا الحديثة في مساعدة الطلاب على تصميم أشكال حديثة للإعلان، كما توصلت دراسة **(زهيوة عبد الكريم، 2018)** إلى عدد من النتائج أهمها نجاح التجربة عملياً لكن الطريقة ذاتها تواجه عدد من المشاكل والقضايا التى يجب أن يتم التطرق إليها فى بحوث ودراسات مستقبلية أهمها التخلى عن العمل التطبيقي والخوارزميات فى الإعلام الآلى.

الدراسات الأجنبية:

1. من حيث الأهداف:

استهدفت دراسة **(Jane M. Saunders, 2016)** دور الإعلام الافتراضي في تعليم طلاب الإعلام الكتابة الصحفية النقدية، إلي التعرف علي فعالية استخدام التعليم الافتراضي virtual Learning في زيادة كفاءة طلاب الإعلام في تحسين قدراتهم في كيفية الكتابة النقدية في مجال الإعلام.

وتناولت دراسة **(Anne B. Lane, 2017)** تأثير استخدام الإعلام الإلكتروني في تعليم الكتابة الصحفية – دراسة مقارنة بين طلاب قسمي الصحافة والعلاقات العامة، من خلال التعرف على تأثير استخدام الوسائل التعليمية بين طلاب قسم الصحافة والعلاقات العامة

علي مهاراتهم الكتابية.

كما تناولت دراسة **(Lisa Dusenberry, 2019)** استخدام التعليم الإلكتروني بين طلاب كلية الإعلام وعلاقته بتعليم المهارات الصحفية داخل القاعات الدراسية، من خلال التعرف علي فعالية استخدام التعليم الإلكتروني داخل الفصول الدراسية لكليات الإعلام.

كما تناولت دراسة **(Loli Campos, 2021)** فاعلية استخدام التعليم الرقمي ودورة في تدريس الصحافة بين الطلاب، من خلال التعرف علي فعالية استخدام تكنولوجيا الاتصال الرقمية في تعليم المراهقين المبادئ والأسس المتعلقة بمجال الإعلام وصياغة الأخبار الصحفية.

2. من حيث المنهجية:

اعتمدت دراسة **(Jane M. Saunders, 2016)** علي المنهج المسحي، حيث قام الباحث باختيار عينة من طلاب الإعلام من جامعة Texas في الولايات المتحدة قوامها 85 مفردة وقد استخدمت الاستقصاء.

واعتمدت أيضاً دراسة **(Anne B. Lane, 2017)** على المنهج المسحي، حيث قام بإجراء دراسة علي طلاب قسمي الصحافة والعلاقات العامة في 30 جامعة في استراليا، حيث تم اختيار 1520 مفردة بحثية وقد اعتمدت على أداة الاستقصاء الإلكتروني، كما تم الاستعانة بالمنهج المقارن لإجراء دراسة مقارنة بين طلاب قسمي الصحافة والعلاقات العامة.

كما اعتمدت دراسة **(Lisa Dusenberry, 2019)** علي المنهج المسحي، حيث قام باختيار عينة قوامها 328 من أساتذة الجامعات في كليات الإعلام للتعرف علي أهمية الاستعانة بالتعليم في العملية التعليمية، وقد استخدمت أداة الاستقصاء.

وقد اعتمدت أيضاً دراسة **(Loli Campos, 2021)** علي عينة قوامها 50 طالب في مدينة لشبونة بالبرتغال للتعلم كيفية استخدام الأساتذة التكنولوجيا الرقمية والتي شملت مواقع التواصل الاجتماعي والألعاب في تعليم الطلاب المبادئ والأسس في صياغة الأخبار والمعالجة الإعلامية للموضوعات من خلال استخدام أداة الاستقصاء.

3. من حيث الأطر النظرية:

لم تعتمد الدراسات في هذا المحور على مداخل نظرية كإطار نظرى للدراسة، فيما عدا دراسة **(Anne B. Lane, 2017)** التى اعتمدت على مدخل الاعتماد على وسائل الإعلام.

4. من حيث النتائج التى توصلت إليها الدراسات:

أشارت دراسة **(Jane M. Saunders, 2016)** إلي اتجاه طلاب الإعلام نحو استخدام الإعلام الافتراضي في تحصيل المواد العلمية وفي تحسين قدرات الطلاب الكتابية، كما بينت نتائج الدراسة أن التعليم الافتراضي لم يكن عائلاً دون انخراط مشاركة الطلاب في العملية التحصيلية، كذلك أشارت نتائج الدراسة فعالية التعليم الافتراضي في تعليم الطلاب الكتابة النقدية في مجال الإعلام الصحفي من منازلهم خارج الحرم الجامعي.

كما أكدت على ذلك دراسة **(Anne B. Lane, 2017)** حيث أشارت إلي أن الطلاب عينة الدراسة يعتمدون علي وسائل متنوعة في التحصيل العلمي واكتساب المهارات من بينها الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي، بالإضافة إلي المحاضرات التقليدية في الجامعات، كما بينت نتائج الدراسة افتقار طلاب العلاقات العامة إلي المهارات الكتابية مقارنة مع نظرائهم في قسم الصحافة، حيث أكد الطلاب في قسم العلاقات إلي حاجتهم إلي التدريب المستمر لتنمية مهاراتهم والتي يمكن أن تحث فقط إذا ما تم إدماج التعليم الإلكتروني لكي يتمكن الطلاب من المتابعة المستمرة للمحاضرات التدريبية والتي يتم نشرها علي الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي علي غرار ما يحدث لطلاب أقسام الصحافة.

كما أكدت دراسة **(Lisa Dusenberry, 2019)** على أهمية الاستعانة بالتعليم الإلكتروني لطلاب كليات الإعلام نظراً للدور الذي يقوم به في رفع مهارات الطلاب وقدراتهم الاتصالية، كما بينت نتائج الدراسة أنه من بين إيجابيات الاستعانة بالتعليم الإلكتروني هو المساهمة في تعليم الطلاب المهارات الكتابية خاصة في أقسام الصحافة، حيث يتيح التعليم الإلكتروني التوظيف الفوري للنماذج والأمثلة التي يمكن تقديمها للطلاب كمثال عملي علي طرق الكتابة الصحفية مما ساهم في رفع كفاءة الطلاب الكتابية، كذلك مكن التعليم الإلكتروني الطلاب من الاستفادة من تلك التكنولوجيا الرقمية في كيفية الحصول علي المعلومات المتعلقة بالخبر الصحفي من المصادر الرقمية وتوظيفها في الكتابة الصحفية.

وأشارت دراسة **(Loli Campos, 2021)** إلي اعتماد القائمين علي التعليم في مدينة لشبونة بالبرتغال يعتمدون علي توظيف 11 وسيلة رقمية لتعليم الطلاب أسس الصياغة الصحفية للأخبار، كما بينت نتائج الدراسة أن من أهم الوسائل الجذابة التي تستخدم في تعليم الطلاب الصحافة كانت الألعاب الرقمية التي تم استخدامها بكثرة بين المراهقين حيث كانت من بين الوسائل الرقمية التي تم الاستعانة بها لتعليم الطلاب الصياغة الصحيحة للأخبار.

جدول رقم (4)

يوضح أهم الأطر المنهجية والنظرية والقضايا البحثية لدراسات المحور الثاني

الدراسات		العربية	الأجنبية
العدد		2	4
الأطر المنهجية	المنهج	غلب الطابع الوصفي على دراسات هذا المحور، فاستخدم المنهج الوصفى، والمنهج الوصفى التحليلي فى الدراسات العربية، فى حين لم يرصد للمنهج التجريبي دراسة واحدة فى الدراسات العربية وكذلك المنهج التاريخي أو المنهج شبه التجريبي.	غلب استخدام منهج المسح على دراسات هذا المحور حيث جاءت كافة الدراسات مستخدمة هذا المنهج سواء فيما يتعلق بالمسح الشامل أو بالعينة لعدد من الفئات التى تم التطبيق عليها، فيما عدا دراسة **(Anne B. Lane, 2017)** التى استعانت بالمنهج المقارن لإجراء دراسة مقارنة بين طلاب قسمي الصحافة والعلاقات العامة.
	الأدوات	اتسمت الأدوات البحثية فى الدراسات العربية بالنمطية حيث جاءت الأدوات لتترجم طبيعة المنهج المستخدم فاستخدمت استمارة الاستبيان الورقى والإلكتروني لتعتبر الأداة البحثية الوحيدة التى اعتمد عليها الباحثين مع الأدوات البحثية.	اعتمدت كافة دراسات هذا المحور على أداة الاستقصاء سواء الورقي أو الإلكتروني، وذلك بالتطبيق على عينات مختلفة من الطلاب والأساتذة.
	العينات	تنوعت العينات التى أجريت عليها الدراسات الميدانية فى الدراسات العربية وكان معظمها يتم تطبيقه على الطلاب.	اعتمدت الدراسات على عينات متنوعة حسب الموضوع والمنهج المستخدم، وجاءت معظم العينات من الطلاب، فيما عدا دراسة **(Lisa Dusenberry, 2019)** التى طبقت على 328 من أساتذة الجامعات في كليات الإعلام، واتسمت العينات بالتنوع من حيث العدد حيث قامت كلاً من دراستي **(Jane M. Saunders, 2016)** ودراسة **(Loli Campos, 2021)** علي عينة صغيرة نسبياً بلغت في الأولي عدد 85 طالب، وفي الثانية 50 طالب في مدينة لشبونة بالبرتغال، بينما اعتمدت دراسة **(Anne B. Lane, 2017)** على عينة كبيرة نسبياً حيث تم اختيار 1520 مفردة بحثية

الأطر النظرية		هناك ضعف شديد فى تناول الأطر النظرية المفسرة للقضايا البحثية للدراسات العربية فأوضحت نتائج التحليل عدم رصد نتائج للأطر النظرية المفسرة للقضايا البحثية ولا فى دراسة واحدة.	لم تعتمد الدراسات في هذا المحور على مداخل نظرية كإطار نظرى للدراسة، فيما عدا دراسة **(Anne B. Lane, 2017)** التى اعتمدت على مدخل الاعتماد على وسائل الإعلام.
الإشكاليات البحثية		اتسمت الإشكاليات البحثية للدراسات العربية بالنمطية وكان معظمها يدور حول فاعلية التعلم الإلكتروني في تدريس مواد معينة لطلاب قسم الإعلام.	تشابهت الإشكاليات البحثية التى تم معالجتها فى الدراسات الأجنبية لهذا المحور حيث استهدفت دراسة **(Jane M. Saunders, 2016)** التعرف على دور الإعلام الافتراضي في تعليم طلاب الإعلام الكتابة الصحفية النقدية، وتناولت دراسة **(Anne B. Lane, 2017)** تأثير استخدام الإعلام الإلكتروني في تعليم الكتابية الصحفية دراسة مقارنة بين طلاب قسمي الصحافة والعلاقات العامة، كما تناولت دراسة **(Lisa Dusenberry, 2019)** استخدام التعليم الإلكتروني بين طلاب كلية الإعلام وعلاقته بتعليم المهارات الصحفية داخل القاعات الدراسية، وتناولت دراسة **(Loli Campos, 2021)** فاعلية استخدام التعليم الرقمي ودوره في تدريس الصحافة بين الطلاب، مما يعني أن الدراسات قد تشابهت في الهدف الذى سعت إليه.

المحور الثالث: الدراسات التى ركزت على الطلاب (كأحد أهم محاور العملية التعليمية) واتجاهاتهم نحو التعليم الإلكتروني:

إن التعليم الإلكتروني أكدت استخدامه الاتجاهات التربوية الحديثة التي تهتم بالتعلم الذاتي وتفريد التعليم أشارت معظم الدراسات والبحوث العلمية التي أجريت في هذا المجال بأن أفضل وسيلة لتعلم الطالب وزيادة كفاءته هو عندما يكتسب المعلومات بنفسه باحثاً ومنقباً عنها وباستخدام مختلف التقنيات التربوية الحديثة، لأنه لو أردنا أن يكون المنهج المقدم للطلبة فعالاً فلابد أن يشتمل على وسائل عديدة لاستثارة تفكير الطلبة وقدراتهم وتقديم المادة الدراسية لهم حسب امكانياتهم ومستوياتهم العلمية والمعرفية. وهذا يؤدي بالتالي إلى احتواء المناهج الدراسية على وسائل عديدة ومتنوعة تؤدي جميعها لنفس الهدف، وهو ضمان تعلم الطلبة بصورة فاعلة وتكون مساعدة للمدرس في عملية التدريس.

ولقد تناولت عدد من الدراسات العربية والأجنبية هذه الجزئية كما يلي:

البحوث والدراسات العربية:

1 . من حيث أهداف الدراسات:

هدفت دراسة **محمد الحربي (2015)** التعرف على اتجاهات الطلاب السعوديين المبتعثين نحو استخدام الإنترنت في تعلمهم وحاجاتهم التدريبية اللازمة لاستخدامه، وتناولت دراسة **سها على القيسي (2015)** توظيف التعليم الإلكتروني في جامعة بغداد: دراسة تطبيقية استشكافية لنموذج تعليم إلكتروني مقترح في كلية الإعلام: جامعة بغداد لعامين دراسيين على التوالي حيث هدفت إلى الكشف عن مدى استفادة المتعلم في التعليم الإلكتروني في تعليمه الجامعي، وإيضاح حجم الاستفادة ومعدل التدفق التكنولوجي الذي يرفد التعليم الإلكتروني بالبيانات الهامة والمعارف والإحصاءات والوثائق والصور والأفلام التي تدعم التعليم الإلكتروني، وهدفت دراسة **عماد ياميـن (2016)** معرفة اتجاهات طلبة جامعة اليرموك نحو استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في دعم العملية التعليمية وعلاقة ذلك بمتغيرات: الجنس والكلية، وسعت دراسة **سامية عواج (2016)** نحو معرفة دور مواقع التواصل الاجتماعي فى دعم التعليم عن بعد لدى الطلبة الجامعيين، حيث استهدفت الباحثة الإجابة على التساؤلات التالية: إلى أى مدى يمكن لتطبيقات التواصل الاجتماعي على الإنترنت أن يساهم فى دعم التعليم عن بعد، وبهدف التعمق فى جوانب الإشكالية، هذا بالإضافة إلى ما مدى إقبال أطراف العملية التعليمية على مواقع التواصل الاجتماعي وما عادات وأنماط توظيف كل من المعلم والمتعلم لمواقع التواصل الاجتماعي، في حين تناولت دراسة **عزة الكحكي (2016)** ضرورة قياس تأثير دافعية التعلم وتقرير الذات لدى طالبات الإعلام وعلاقته باستخدام برنامج التعليم الإلكتروني D2L فى مقررات التخصص تطبيقاً على مقرر تقنيات البرامج التعليمية، وهدفت **سمية متولى عرفات (2017)** فى إطار النظرية البنائية دراسة اتجاهات طلبة الجامعات الدراسيين للإعلام نحو كل من التعليم الإلكترونى والتعليم التقليدي حيث استهدفت الوقوف على مزايا تطبيق التعلم الإلكتروني بالجامعات المصرية، وتحديد الصعوبات والتحديات التى تواجه التعلم الإلكترونى بالجامعات المصرية، ومعرفة تأثير مدى الاستفادة من دراسة مقررات إلكترونية على اتجاهات طلاب الجامعات نحو التعلم، وحرصت **ريم صبرى (2017)** على دراسة اتجاهات طلبة كلية التربية تخصص معلم صف وتخصص مناهج وتقنيات التعليم نحو استخدام الانترنت في التعلم والتعليم في المرحلة الجامعية وتعرف الفروق في مستوى الاتجاهات تبعاً لمتغيرات الجنس والتخصص، وتعرف الصعوبات التي تواجههم عند استخدامهم الإنترنت في المرحلة الجامعية. ومن ثم تقديم مقترحات لتفعيل استخدام الإنترنت في المرحلة الجامعية، وتعد دراسة **مجدى عبد البديع محمد (2017)** من الدراسات التجريبية التى استهدفت إعداد

اختبارات تفاعلية من خلال برنامج Wonders here Quiz Creator من خلال برنامج الوسائط المتعددة القائمة على الويب، وبناء موقع إلكتروني لتنمية مهارات إعداد الاختبارات التفاعلية من خلال برنامج Wonders here Quiz Creator، وإظهار فاعلية الموقع الإلكتروني فى إكساب الطلاب المعارف والمهارات الخاصة بإعداد الاختبارات التفاعلية من خلال برنامج Wonders here Quiz Creator ، وقد سعت دراسة **أحمد جمال حسن (2020)** للكشف عن اتجاه طلاب الجامعة نحو استخدام التعلم الإلكتروني أثناء الأزمات: جائحة كورونا أنموذجاً، وفي نفس الإطار استهدفت دراسة **إلهام يونس (2020)** تقييم طلاب الإعلام لتجربة التحول الرقمي، بالتطبيق على منظومة التعلم الإلكتروني خلال جائحة كورونا 2020، مع وضع تصور لتطويرها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وعمداء كليات الإعلام الحكومية والخاصة، وأيضاً سعت دراسة **صالح أويابة (2020)** إلى تقييم تجربة الطلاب للتعلم عن بعد في ظل انتشار جائحة COVID-19، كما استهدفت دراسة **لطيفة صافي (2020)** التعرف على واقع استخدام وتوظيف جامعة العربي التبسي للتعليم الإلكتروني الافتراضي أثناء انتشار جائحة COVID-19 لإتمام المناهج التعليمية والتدريسية عن بعد، نظراً لما يوفره هذا النوع من التعلم من بيئة تعليمية تفاعلية، أيضاً الكشف عن مدى تحقيق أهداف العملية التعليمية عبر منصات التعليم الإلكتروني الافتراضي.

2 . من حيث المنهجية:

اعتمدت دراسة **محمد الحربي (2015)** على المنهج الوصفي المسحي، وتكونت عينتها من 105 طالباً وطالبه من الطلاب المبتعثين بجامعة West Virginia كما اعتمدت **سها على القيسي (2015)** على المنهج ذاته من خلال التطبيق على مجموعة مختارة من الطلبة في جامعة بغداد بالمدة من أول تشرين 2011 إلى آيار 2012، وللعام الدراسي (2012-2013) من مستخدمي وسائل الاتصال الإلكترونية مثل الإنترنت أو الصحف الإلكترونية والمواقع الإلكترونية، أو المواد الفيلمية أو المواد المسموعة المسجلة، استخدمت دراسة **(عماد يامين 2016)** المنهج ذاته من خلال التطبيق على عينة من 100 استبانة تم توزيعها على طلبة وطالبات جامعة اليرموك بطريقة عشوائية، كما اعتمدت دراسة **سامية عواج (2016)** على المنهج الوصفى التحليلي بهدف شرح مواصفات التكنولوجيا الرقمية وكيف أثرت على عملية التعليم عن بعد، كما اعتمدت أيضا على عينة عمدية قوامها 197 من المجتمع الطلابي و135 أستاذ من مجتمع الهيئة التدريسية بالجامعات الليبية تم توزيع استمارة الاستبيان عليهم بهدف جمع المعلومات، وكذلك دراسة **عزة الكحكي (2016)**

اعتمدت على المنهج الوصفى التحليلي للتعرف على الدافعية للتعلم والمستمدة من نظرية تقرير الذات لدى عينة من طالبات قسم الإعلام جامعة أم القرى، تم تطبيق البحث على عينة عمدية تتمثل فى طالبات الإعلام الدارسات لمقرر تقنيات البرامج التعليمية حيث بلغ حجم العينة 145 طالبة، واعتمدت الباحثة على استمارة الاستبيان كأداه بحثية لجمع المعلومات ومقياس الدافعية المرتبطة بنظرية تقرير الذات، وأيضاً تنتمي **دراسة (سمية متولى عرفات، 2017)** إلى الدراسات الوصفية فى إطار المسح الإعلامي وتم استخدام صحيفة استقصاء لقياس مجموعة المتغيرات التى تحقق أهداف الدراسة، أجريت الدراسة على عينة عشوائية من طلاب الإعلام ممن درسوا مقرر إلكترونياً أو أكثر قوامها 300 مفردة من طلاب إعلام بنها وطلاب التعليم المفتوح بكلية الإعلام جامعة القاهرة وطلاب الإعلام بجامعة فاروس بالإسكندرية، وتكونت عينة دراسة **(ريم صبرى، 2017)** من 96 طالباً وطالبة من طلبة كلية التربية في جامعة البعث تخصص معلم صف وتخصص مناهج وتقنيات التعليم، تم اختيارهم بطريقة عشوائية من المجتمع الأصلي بواقع 24 طالباً و 24 طالبة من كل تخصص، وجاءت دراسة **(أحمد جمال حسن، 2020)** معتمدة على المنهج الوصفي، وطبقت الاستبانة كأداة لجمع البيانات إلكترونياً على عينة مكونة من 341 طالباً من طلاب الجامعات المصرية، كما طبقت دراسة **(إلهام يونس، 2020)** الكمية الميدانية على 500 طالب وطالبة، كعينة من كليات الإعلام الحكومة والخاصة، كما طبقت الدراسة الكيفية على 20 عضواً من عمداء ورؤساء أقسام وأعضاء هيئة تدريس بالكليات الحكومية والخاصة، بينما طبقت دراسة **(صالح أويابة، 2020)** باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، على طلاب كلية الاقتصاد بجامعة غرداية، حيث جمعت البيانات من عينة مكونة من 100 فرد بواسطة استبانة إلكترونية، أيضاً استخدمت دراسة **(لطيفة صافي، 2020)** المنهج الوصفي، معتمدة على استبانة إلكترونية كأداة لجمع البيانات من عينة شملت 59 طالباً من طلاب كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

بينما تعد دراسة **(مجدى عبد البديع محمد، 2017)** من الدراسات التجريبية التى استهدفت إعداد اختبارات تفاعلية من خلال برنامج Wonders here Quiz Creator من خلال برنامج الوسائط المتعددة القائمة على الويب، حيث استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي حيث طبق التصميم التجريبي القائم على مجموعة واحدة بالقياس القبلي والقياس البعدى، تكونت عينة البحث من 25 طالب وطالبة من طلاب الفرقة الثالثة تكنولوجيا التعليم كلية التربية النوعية جامعة طنطا، اعتمد الباحث فى جمع بياناته على برنامج وسائط متعددة بالحاسب الآلي لإكساب الطلاب معارف ومهارات خاصة، بالإضافة إلى موقع إلكتروني خاص بعمليات إعداد الاختبارات التفاعلية من خلاب برنامج Wonders here Quiz

Creator على شبكة الإنترنت، واستبانة لقياس الكفاءة الفنية والتعليمية للموقع التعليمي.

3 . من حيث النتائج:

أشارت دراسة **(محمد الحربي، 2015)** إلى إيجابية اتجاهات الطلاب السعوديين المبتعثين نحو استخدام الإنترنت في تعلمهم وبدرجة عالية، وبمتوسط (3.85) من أصل (5. 2) ، وأكدت على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط اتجاهات الطلاب السعوديين المبتعثين نحو استخدام الإنترنت في تعلمهم تبعاً لمتغيرات (المؤهل الدراسي، والتخصص، والعمر، والجنس، والدورات التدريبية، ومكان الدراسة الحالي).

توصلت دراسة **(سها على القيسي، 2015)** إلى أنه توجد درجات عالية الشدة من الاستجابات والتفاعل لطلبة كلية الإعلام حول مضمون تدريس مادة العلاقات العامة، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات وتفاعل طلبة كلية الإعلام حول مضمون تدريس مادة العلاقات العامة، كما لوحظت زيادة كبيرة نوعاً ما في مستوى إدراك طلبة مجتمع البحث الثاني حول مدى تفاعلهم في استقراء مفاهيم النزاهة والشفافية والاستفادة منها في مراحل الحياة المختلفة.

توصلت دراسة **عماد يامين (2016)** إلى أن أكثر ثلاث شبكات تواصل اجتماعي استخداماً من قبل طلبة وطالبات جامعة اليرموك هي على الترتيب فيسبوك، واتس أب، جوجل بلس)، وقد بينت النتائج إمكانية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في دعم العملية التعليمية من وجهة نظر طلبة جامعة اليرموك.

توصلت دراسة **سامية عواج (2016)** إلى أن هناك إقبال كبير على مواقع التواصل الاجتماعي من طرف الطالب والمعلم وخاصة على مواقع الفيسبوك واليوتيوب، ووجود ارتباط كبير فى درجة الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعي فى التعليم والتعلم من الطلبة والأستاذ، يخلق التعليم عبر مواقع التواصل الاجتماعي بيئة تعليمية تعاونية.

كما أكدت دراسة **عزة الكحكي (2016)** على فاعلية التعلم الالكتروني حيث توصلت الدراسة إلى أنه ثبت وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات اتجاهات عينة البحث نحو استخدام برنامج D2L فى دراسة مقرر تقنيات البرامج التعليمية وذلك فى كل من المتغيرات معدل الاستخدام، سهولة استخدام برنامج التعلم الإلكتروني، ارتفاع نسبة الطالبات ذوات مستوى الدافعية الأعلي لتعلم مادة تقنيات البرامج التعليمية.

جاء في دراسة **سمية متولى عرفات (2017)** أن معظم أفراد العينة استفادت من دراستهم لمقرر إلكتروني أو اكثر بنسبة 64% مقابل 36% استفادوا إلى حد ما، وتؤكد هذه النتيجة على أهمية التعلم الإلكتروني وقارئه من وجهة نظر الطلاب، ذكر معظم أفراد

العينة أنهم يشعرون معه التعلم أثناء دراستهم لمقرر إلكتروني أو أكثر وقد تبين من تطبيق اختبار أن هناك علاقة بين شعور المبحوثين ومتعة التعلم وبين الجامعة التى ينتمون اليها.

وقد أظهرت نتائج **ريم صبرى (2017)** عدم وجود فروق في مستوى الاتجاهات نحو استخدام الانترنت في التعلم والتعليم في المرحلة الجامعية تبعاً لمتغيرات الجنس والتخصص، ووجود صعوبات عديدة أهمها التكلفة المادية وعدم توفير مراكز الحاسب الآلي المتصلة بالإنترنت في الجامعة.

اثبتت دراسة **مجدى عبد البديع محمد (2017)** أنه توجد فروق ذات دالة إحصائياً عند مستوى 0.01 من خلال متوسطى درجات الطلاب فى التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التحصيل المعرفي المرتبط بمهارات إعداد الاختبارات التفاعلية، أوصت الدراسة بضرورة إدخال الإنترنت فى جميع الجامعات المصرية ومراكز البحوث التابعة لها تماشياً مع الاتجاهات التعليمية التربوية الحديثة، الاهتمام بتوسيع نطاق استخدام التعليم على الويب كعامل مكمل للتعليم التقليدى.

بينما توصلت دراسة **إلهام يونس (2020)** إلى صعوبة تدريس المقررات الإعلامية العملية عبر التعليم الإلكتروني لصعوبة وجود معامل افتراضية، وضعف البنى التحتية، وقلة الخبرة التقنية لدى عديد من أطراف العملية التعليمية، أيضا وجود عديد من التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية التجربة التعليم الإلكتروني في كليات الإعلام المصرية الحكومية والخاصة.

الدراسات الأجنبية:

1. من حيث أهداف الدراسات:

هدفت دراسات هذا المحور إلى تناول الطالب كأهم محاور العملية التعليمية من خلال التعرف على الاتجاهات الخاصة بطلاب كليات وأقسام الإعلام في الدول العربية والأجنبية، ومنها ما تناوله دراسة **(Michiko Kobayashi, 2017)** تفضيل طلاب الجامعات للتعليم الإلكتروني، في حين ركزت دراسة **(Andrea Hickerson, 2017)** على اتجاه طلاب وأساتذة كليات الإعلام نحو استخدام التعليم الإلكتروني من خلال التعرف علي اتجاه طلاب كليات الإعلام نحو استخدام التعليم الإلكتروني وما تحديات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، وما اتجاه أساتذة الجامعات نحو استخدام التعليم الإلكتروني داخل القاعات الدراسية، وتناولت دراسة **(Melissa R. Gotlieb, 2017)** اتجاه طلاب كليات الإعلام نحو استخدام التعليم الإلكتروني وفرص وتحديات تطبيقه في العملية التعليمية" حيث هدفت إلى التعرف علي اتجاهات طلاب كليات الإعلام نحو استخدام التعليم الإلكتروني في

العملية التعليمية وما هي الفرص والتحديات التي تواجه استخدام تلك التكنولوجيا الرقمية، وتناولت دراسة **(Rojana Phungsu, 2017)** اتجاه طلاب الجامعات نحو استخدام التعليم الإلكتروني القائم علي أسلوب حل المشكلة" حيث هدفت إلي التعرف علي فعالية استخدام التعليم الافتراضي بين طلاب كليات الإعلام، وتناولت دراسة **(Carolyn Kim, 2017)** " اتجاه طلاب الجامعات نحو استخدام التعليم الافتراضي عبر مواقع التواصل الاجتماعي خارج القاعات الدراسية" وقد هدفت إلي التعرف علي فعالية استخدام التعليم الافتراضي عبر مواقع التواصل الاجتماعي من قبل طلاب الجامعات.

كذلك تناولت دراسة **(Danielle Mulrennan, 2018)** اتجاه طلاب كليات الإعلام نحو استخدام مواقع التواصل الاجتماعي عبر الهاتف المحمول في العملية التعليمية"، بينما تناولت دراسة **(Said A. Salloum, 2018)** العوامل التي تؤثر علي تقبل طلاب الجامعات التعليم الإلكتروني: دراسة حالة علي عينة من جامعات الإمارات" وقد هدفت الدراسة إلي التعرف علي دوافع استخدام الإنترنت في التعليم الإلكتروني بين طلاب الجامعات، وقد بينت دراسة **(Waleed Mugahed Al Rahmi, 2018)** "العوامل المؤثرة في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم الإلكتروني بين طلاب الجامعات في ماليزيا" من خلال التعرف علي العوامل المؤثرة في استخدام طلاب الجامعات للتعليم الإلكتروني من خلال مواقع التواصل الاجتماعي.

وهدفت دراسة **(Said A. Salloum, 2019)** التعرف على العوامل المؤثرة علي قبول التعليم الإلكتروني من قبل طلاب الجامعات – دراسة تحليلية في ضوء النظرية الموحدة لقبول التكنولوجيا"، وما هي العوامل التي تؤثر علي تقبل الطلاب التعلم من خلال استخدام التكنولوجيا، وذلك بالاعتماد على نظرية التعليم البنائية Constructivism Theory، وتناولت دراسة **(Muhammad Adnan, 2020)** "اتجاه طلاب الجامعات نحو استخدام التعليم الإلكتروني أثناء جائحة "COVID–19 من خلال التعرف علي اتجاهات طلاب كليات الإعلام نحو استخدام التعليم الإلكتروني أثناء فترة الحظر الصحي لجائحة COVID–19، وتناولت دراسة **(Charlotte Kramer, 2020)** المفاضلة بين استخدام الفيديوهات والكتاب في العملية التعليمية: دراسة شبة تجريبية علي عينة من طلاب وأساتذة الجامعات" من خلال التعرف علي درجة تفضيل استخدام الفيديوهات الرقمية أو الكتب الدراسية في العملية التعليمية بين الجامعات، كما تناولت دراسة **(Kagan Kircaburun, 2020)** اتجاه طلاب الجامعات نحو الاستخدامات والاشباعات المتحققة من مواقع التواصل الاجتماعي – وما هي العلاقة بين العوامل الديمغرافية واستخدام تلك المنصات الرقمية" من خلال التعرف علي الاستخدامات والإشباعات المتحققة من مواقع

التواصل الاجتماعي بين طلاب الجامعات، وما العلاقة بين العوامل الديموغرافية واستخدام تلك المواقع بين الطلاب.

وتناولت دراسة **(Muhammad Alshurideh, 2020)** استخدام التعليم الإلكتروني عبر الهواتف الذكية – دراسة تطبيقية في ضوء نظرية تقبل وقبول التكنولوجيا " وقد هدفت إلي التعرف علي اتجاه طلاب الجامعات نحو استخدام التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية من خلال الهواتف الذكية، في حين تناولت دراسة **(Abbas Fadhil Aljuboor, 2020)** "اتجاه طلاب الجامعات في العراق نحو استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية" وأيضاً تناولت دراسة **(Javier Bravo, 2021)** "اتجاه طلاب الجامعات نحو استخدام التعليم الإلكتروني" حيث استهدفت التعرف علي اتجاهات طلاب الجامعات نحو استخدام التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية، وهل هناك علاقة بين العوامل الديمغرافية واستخدام تلك الوسائل الرقمية في العملية التعليمية.

2. من حيث المنهجية:

جاء منهج المسح في مقدمة المناهج التى اعتمدت عليها الدراسات في هذا المحور، حيث اعتمدت دراسة **(Michiko Kobayashi, 2017)** علي المنهج المسحي، حيث قام باختيار عينة قوامها 600 مفردة بحثية من طلاب الجامعات في الولايات المتحدة الأمريكية والتي شملت طلاب الإعلام وإدارة الأعمال والهندسة، وقد استخدمت الدراسة أداة الاستقصاء أيضاً، كما اعتمدت دراسة **(Andrea Hickerson, 2017)** علي المنهج المسحي، حيث قام باختيار عينة قوامها 125 مفردة بحثية من طلاب قسم الصحافة وذلك باستخدام الاستقصاء، مثلها في ذلك كما في دراسة **(Melissa R. Gotlieb, 2017)** والتى اعتمدت أيضاً علي المنهج المسحي، حيث قام باختيار عينة قوامها 474 من طلاب كلية الإعلام في جامعة Texas Tech University من فرق الأولي والثالثة واعتمدت أيضاً على أداة الاستقصاء، وكذلك دراسة **(Rojana Phungsu, 2017)** التى اعتمدت علي المنهج المسحي، حيث قام باختيار عينة من طلاب قسم التصوير الصحفي من جامعة Kasetsart University في تايلاند قوامها 180مفردة بحثية وذلك بالاعتماد على أداة الاستقصاء، كذلك اعتمدت دراسة **(Danielle Mulrennan, 2018)** علي المنهج المسحي، حيث قام باختيار عينه قوامها 150 مفردة بحثية من طلاب كليات الإعلام في جامعة AUT University التابعة لدولة New Zealandمن طلاب قسم الصحافة والعلاقات العامة ومن خلال تطبيق نظرية الاستخدامات والإشباعات واستخدمت الدراسة أداة الاستقصاء.

واعتمدت دراسة **(Waleed Mugahed Al Rahmi, 2018)** علي المنهج المسحي، حيث قام باختيار عينة قوامها 723 مفردة بحثية من طلاب العلوم الاجتماعية والتي شملت الإعلام والتربية في جامعات ماليزيا، معتمداً علي تطبيق نظرية تقبل التكنولوجيا UTAUT وذلك باستخدام أداة الاستقصاء.

كما اعتمدت دراسة **(Said A. Salloum, 2019)** علي المنهج المسحي، حيث قام باختيار عينة من طلاب الجامعات في الإمارات من كليات الهندسة والإعلام قوامها 280 مفردة بحثية ومن خلال توظيف فروض نظرية تقبل التكنولوجيا UTAUT عن طريق استمارة الاستقصاء، واعتمدت دراسة **(Muhammad Adnan, 2020)** أيضاً علي المنهج المسحي، حيث قام باختيار عينة قوامها 126 مفردة من طلاب كليات الإعلام في دولة باكستان للتعرف علي اتجاهاتهم نحو استخدام التعليم الإلكتروني أثناء فترة جائحة كورونا باستخدام الاستقصاء الالكتروني.

كما اعتمدت دراسة **(Kagan Kircaburun, 2020)** علي المنهج المسحي، حيث قام باختيار عينة من طلاب قسم العلاقات العامة وكلية التربية قوامها 1004 مفردة بحثية من جامعة Duzce University التركية وأيضاً استخدم أداة الاستقصاء، واعتمدت أيضاً دراسة **(Muhammad Alshurideh, 2020)** على المنهج المسحي، حيث قام باختيار عينة قوامها 448 من طلاب الجامعات في دولتي الإمارات (جامعة الشارقة) والأردن (جامعة عمان) في كليات الإعلام والهندسة، ومن خلال توظيف نظرية قبول التكنولوجيا التي تم تطبيقها من خلال استمارة الاستقصاء.

واعتمدت أيضاً دراسة **(Abbas Fadhil Aljuboor, 2020)** علي المنهج المسحي، حيث قام باختيار عينة من طلاب كلية تكنولوجيا الإعلام في ثلاثة جامعات جامعة بغداد وجامعة تكريت وجامعة كربلاء بالعراق حيث تم اختيار 100 طالب من كل جامعة وذلك من خلال الاستقصاء الإلكتروني، كما اعتمدت دراسة **(Javier Bravo, 2021)** على المنهج المسحي، حيث قام باختيار عينة عمدية من طلاب جامعة مدريد في أسبانيا قوامها 802 مفردة بحثية والذين ينتمون إلي تخصصات متنوعة شملت الإعلام والصيدلة والطب والمعتمدين بشكل كامل علي التعليم الإلكتروني (Completely Online (CO Education للتعرف علي فعالية التعليم الإلكتروني ودورة في التحصيل التعليمي، من خلال الاستقصاء.

بينما اعتمدت عدد من الدراسات على مناهج مختلفة كان منها دراسة **(Said A. Salloum, 2018)** على منهج دراسة الحالة، حيث قام باختيار عينة قوامها 251 مفردة بحثية من طلاب الجامعة البريطانية وجامعة الفجيرة في الإمارات العربية المتحدة من

كليات الآداب والإعلام والتربية، وأيضاً استخدمت أداة الاستقصاء، في حين اعتمدت دراسة **(Charlotte Kramer, 2020)** علي المنهج شبه التجريبي حيث قام باختيار عينة من طلاب الجامعات في ألمانيا من كليات التربية والإعلام قوامها 162 بالإضافة إلي إجراء دراسة علي عينة من أساتذة الجامعات قوامها 35 مفردة بحثية وقام بتعريض مجموعة إلي الفيديوهات والمجموعة الأخرى إلي الكتب الدراسية للتعرف علي مدي تأثير تلك الوسيلتين علي التحصيل العلمي للطلاب وذلك من خلال استخدام استمارة الاستقصاء، وقد اعتمدت على نظرية التواصل connecting theory.

3. من حيث الإطار النظري المستخدم:

اعتمدت بعض الدراسات على مداخل نظرية مختلفة فقد اعتمدت دراسة **(Danielle Mulrennan, 2018)** على تطبيق نظرية الاستخدامات والإشباعات، بينما طبقت دراسة **(Waleed Mugahed Al Rahmi, 2018)** نظرية تقبل التكنولوجيا UTAUT كما اعتمدت الدراسة على توظيف فروض نظرية تقبل التكنولوجيا UTAUT، كما طبقت دراسة **(Kagan Kircaburun, 2020)** نظرية قبول التكنولوجيا.

4. من حيث نتائج الدراسات:

أشارت نتائج دراسة **(Michiko Kobayashi, 2017)** إلي أن هناك علاقة طردية بين استخدام التعليم الإلكتروني وزيادة كفاءة الطلاب التعليمية self-efficacy، كذلك أشارت نتائج العينة إلي أن أهم وسائل التعليم الإلكتروني كانت الفيديوهات التفاعلية بين الطلاب والمحاضرين حيث أثبتت أنها من أفضل الوسائل التي أثرت العملية التعليمية في الولايات المتحدة.

في حين أشارت دراسة **(Andrea Hickerson, 2017)** أنه علي الرغم من أهمية توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم الإلكتروني إلا أنه يتخلله بعض السلبيات والتي تشمل عدم الحفاظ علي خصوصية privacy الطلاب وما يتعلق بدرجاتهم العلمية التي يحصلون عليها في الامتحانات، كما بينت نتائج الدراسة أنه من بين السلبيات قيام بعض الطلاب بارتكاب بعض الأخطاء والتي يمكن أن تنشر بشكل علني علي تلك المواقع مما يضر بالطالب وبسمعة المؤسسة التعليمية، بالإضافة إلي أن استخدام التعليم الإلكتروني داخل القاعات الدراسة قد يفقد الطلاب التركيز مع المحاضر مما يسبب عدم تدوين بعض المعلومات الهامة نتيجة الانشغال بتلك الشبكات الاجتماعية.

وتوصلت دراسة **(Melissa R. Gotlieb, 2017)** إلى أن التعليم الإلكتروني سمح

بشكل كبير بإتاحة التعليم المفتوح خاصة للطلاب الذين لا يستطيعون التواجد في الكلية مما ساهم بشكل كبير في تسجيل عدد كبير من الطلاب في الكلية والاستفادة من البرامج الرقمية التي تقدمها الكلية للطلاب من خلال الإنترنت، كما بينت نتائج الدراسة أن التعليم الإلكتروني كان من بين أهم الأسباب التي أدت إلي اتقان مهنة الصحافة وتعليم الطلاب المهارات الكتابية مما يؤهلهم إلي النجاح في حياتهم العملية.

وأشارت دراسة **(Rojana Phungsu, 2017)** إلي صعوبة الجمع بين التعليم الافتراضي والتقليدي داخل القاعات الدراسية، كما بينت نتائج الدراسة أن التعليم الافتراضي يقوم بشكل كبير علي التنويع في طرق التدريس من بينها استخدام العصف الذهني Brainstorm، وأن التعليم الافتراضي لا يعتمد علي التلقين كما في الطرق التقليدية وإنما يقوم علي التعلم من خلال حل المشكلات problem based learning بمعني عرض طرح مشكلة في بداية المحاضرة ومن ثم القيام بالعصف الذهنية بما يضمن مشاركة الطلاب في العملية التعليمية وبما يسهم في زيادة التحصيل العلمي.

كذلك أكدت دراسة **(Danielle Mulrennan, 2018)** إلي اتجاه الطلاب نحو التعلم الإلكتروني نظراً لما يتميز به من بث حي ومباشر للمنهج الدراسي living curriculum بما يضمن استغراق وانخراط الطالب في العملية التعليمية، وفيما يتعلق بالتحديد بالمشكلة التي تواجه تطبيق التعليم الإلكتروني هو عدم قدرة ذلك التعليم علي اكساب الطلاب المهارات التى تحتاج إلي عملية منفصلة فيفضل أن تكون بشكل مباشر وجهاً لوجه بين الطالب والمحاضر، كما بينت الدراسة أن الطلاب استطاعوا تعلم بعض المهارات الإعلامية مثل الكتابة الصحفية وطرق المونتاج الصحفي نتيجة الاعتماد علي بعض المحاضرات الإلكترونية التي تم تنظيمها من قبل أساتذة الجامعات.

ومن خلال دراسة الحالة أكدت دراسة **(Said A. Salloum, 2018)** على وجود علاقة طردية بين اعتماد الجامعة علي مستويات الجودة وبين تطبيق التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية، كما أشارت نتائج الدراسة أن اعتماد الطلاب علي التعليم الإلكتروني مرتبط بشكل كبير بمجموعة من العوامل منها درجة الثقة trust في المحتوي والقدرة علي مشاركة المحتوي التعليمي knowledge sharing وجودة quality المعلومات المنشورة وطرق عرضها على الطلاب.

كما أشارت دراسة **(Waleed Mugahed Al Rahmi, 2018)** إلي اتجاه الطلاب الإيجابي نحو استخدام التعليم الإلكتروني فيما يعرف بالتعليم الجمعي collaborative learning، وأن تلك المواقع أثرت بشكل كبير علي نشاط وأداء الطلاب بالإضافة إلي تسهيل المناقشات بين الطلاب والمحاضرين فيما يتعلق بالمناهج الدراسة مما انعكس بشكل

كبير علي ارتفاع حصيلتهم التعليمية.

كذلك أشارت نتائج الدراسة أن تلك الوسائل التكنولوجية ساهمت في رفع كفاءة ومهارات الطلاب الاتصالية من خلال الاستخدام المتكرر لتلك المنصات.

وأشارت دراسة **(Said A. Salloum, 2019)** إلي أن تطبيق الجامعات الإلكترونية للإعلام الإلكتروني يأتي في إطار الجهود التي تقوم بها الدول في تحسن جودة التعليم في الدولة، كما بينت نتائج الدراسة وجود علاقة طردية إيجابية بين الجهد المتوقع Performance Expectancy وبين الاتجاه الإيجابي نحو التعليم الإلكتروني، حيث أن سهولة استخدام التقنية الرقمية كانت سبباً محورياً في الاتجاه إلي ذلك التعليم بين الطلاب، وكذلك بينت وجود علاقة طردية إيجابية بين الظروف المحيطة Facilitating Conditions وما تقدمه من تسهيلات في استخدام تلك التكنولوجيا وبين الاتجاه الإيجابي نحو التعليم الإلكتروني ، حيث أن الإمارات تقوم علي توفير البنية التحتية الملائمة التي تمكن الطلاب من تعظيم الاستفادة من ذلك التعليم الإلكتروني داخل وخارج القاعات الدراسية.

وأشارت دراسة **(Muhammad Adnan, 2020)** أن التطبيق الإلزامي للتعلم الإلكتروني في باكستان أثناء الأزمة الصحية قراراً جابه الصواب بل كان أمراً غير مرغوب فيه، كما بينت نتائج الدراسة أن 87% من العينة الدراسية يرون أن ضعف البنية التحتية في باكستان كانت الحائل الأكبر ضد استخدام التعليم الإلكتروني حيث أنهم لم يستطيعوا الولوج للإنترنت والتواصل مع المحاضرين نتيجة ضعف الخدمة، إن التعليم الإلكتروني قد يكون أداه فعالة في الدول المتقدمة لكن الأمر مختلف في الدول النامية حيث لا غني عن التعليم التقليدي وجهاً لوجه.

ومن خلال الدراسة الشبة التجريبية توصلت دراسة **(Charlotte Kramer, 2020)** إلى أن الفيديوهات كان لها تأثير كبير علي زيادة الحصيلة المعرفية Cognitive للطلاب أكثر من الكتب الدراسية التقليدية، كما بينت الدراسة أن الفيديوهات اتسمت بالعرض التشويقي والاستعانة بأمثلة توضيحية أكثر من الكتب الدراسية التي تعتمد علي القراءة فقط.

وأشارت دراسة **(Kagan Kircaburun, 2020)** إلي أن هناك أسباب متنوعة لاستخدام تلك المواقع من بينها الاستخدام في الغرض التعليمي والترفيه والبحث عن الحلول للمشاكل التي تواجههم، بالإضافة إلي تكوين علاقات اجتماعية، كما بينت نتائج الدراسة أن Facebook يعتبر من أهم مواقع التواصل الاجتماعي التي يتم استخدامها في الجانب التعليمي لطلاب الجامعات، وتوصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين العوامل الديمغرافية وبين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية حيث كان نسبة الذكور أكبر من الإناث في استخدام تلك المواقع للغرض التعليمي.

واتفقت مع ذلك دراسة **(Muhammad Alshurideh, 2020)** والتى أشارت إلى وجود علاقة طردية إيجابية بين العوامل الاجتماعية social influence والتي تشمل الجماعات المرجعية، والتوقعات من استخدام تلك التكنولوجيا expectation وبين الاتجاه الإيجابي المتكون لدي الطلاب نحو استخدام التعليم الإلكتروني في العملية الدراسية، كما بينت الدراسة وجود علاقة طردية إيجابية بين النية والصورة الموجودة السابقة لدي الطلاب والمتعلقة باستخدام التعليم الإلكتروني وبين الاتجاه الإيجابي لديهم عن أهمية الاستعانة بالتعليم الإلكتروني والتقنية الرقمية في الدراسة.

في حين أشارت دراسة **(Abbas Fadhil Aljuboor, 2020)** أن الطلاب عينة الدراسة يميلون إلي التنوع في استخدام تلك المواقع، وأن من بين تلك الاستخدامات الحصول علي المعلومات في فيما يتعلق بالعملية التعليمية والمشاركة السياسية والحصول علي المعلومات المتعلقة بالجانب الاقتصادي، وبينت الدراسة أن الجامعات لم تعتمد بشكل كبير علي التعليم الإلكتروني لكن استخدامها في العملية التعليمية إنما يأتي من الدوافع المتكونة لدي الطلاب في تسخير تلك الوسائل في نشر المعلومات المتعلقة بالجانب التعليمي.

وأيضاً أكدت دراسة **(Javier Bravo, 2021)** على فعالية التعليم الإلكتروني في التحصيل العلمي والذي كان بديلاً رئيسياً للتعليم التقليدي، كما بينت نتائج الدراسة أن التعليم الإلكتروني كان سبباً في اتجاه الطلاب نحو التسجيل في جامعة مدريد خاصة مع عدم انتشار تلك التجربة في جميع جامعات أسبانيا مما ممكن الطلاب من التحصيل العلمي خاصة مع انتشار جائحة COVID-19.

رؤية نقدية للدراسات العربية والأجنبية التى تناولت بحوث التعليم الإلكتروني والطالب كأحد محاور العملية التعليمية:

جدول رقم (5)

يوضح أهم الأطر المنهجية والنظرية والقضايا البحثية لدراسات المحور

الدراسات		العربية	الأجنبية
العدد		12	15
الأطر المنهجية	المنهج	اعتمدت غالبيتها على المنهج الوصفي والتنوع فى استخدام منهج المسح بشقيه التحليلي والميداني، كذلك المنهج التجريبي وشبه التجريبي، والوصفى التحليلي ولكن لم تظهر فى بحوث هذا المحور دراسات تناولت المنهج التاريخي أو المقارن.	تنوعت المناهج البحثية المستخدمة فى بحوث هذا المحور لتشمل منهج المسح الإعلامي في معظم الدراسات التى تناولت اتجاهات الطلاب فيما عدا دراسة (**Said A. Salloum, 2018**) التى اعتمدت على منهج دراسة الحالة، في حين اعتمدت دراسة (**Charlotte Kramer, 2020**) علي المنهج شبه التجريبي.
	الأدوات	اعتمدت بشكل أساسي على الاختبارات والمقاييس والاستبيانات الورقية بالإضافة إلى الاعتماد على المقابلة المقننة فى دراسة واحدة فقط ، وأيضا الاعتماد على الملاحظة العلمية فى دراسة واحدة، والاختبارات التحصيلية القبلية والبعدية، هذا بالاضافة إلى مقياس للاتجاه نحو الفصول الافتراضية.	اعتمدت الدراسات بشكل أساسي على الاستبيانات الورقية والإلكترونية بالإضافة إلى الاعتماد على الاختبارات القبلية والبعدية فى دراسة واحدة فقط، وهى دراسة (**Charlotte2020 Kramer**) التى اعتمدت علي المنهج شبه التجريبي.
	العينات	تنوعت العينات التى اعتمدت عليها الدراسات الميدانية فى الدراسات العربية ما بين عينات من طلاب الجامعات العربية، وقد اختلف عدد أفراد العينة وفقاً لنوع الدراسة.	اعتمدت الدراسات على عينات متنوعة حسب الموضوع والمنهج المستخدم، واتسمت العينات باختلاف في حجم العينة على حسب موضوع الدراسة وقد تراوحت عدد العينة من 100 مفردة كأقل عدد للعينة و723 كأكبر عدد عينة في الدراسات.

الأطر النظرية		هناك ضعف شديد فى استخدام النظريات العلمية المفسرة للقضايا البحثية فى الدراسات العربية حيث لم ترصد نتائج الأطر النظرية سوى نموذج النظرية البنائية.	اعتمدت الدراسات الأجنبية على عدد من النظريات المفسرة مثل نظريات النظرية البنائية، ونظرية التعلم الاجتماعي، ومنها ما جاء في دراسة **(Danielle Mulrennan, 2018)** من تطبيق نظرية الاستخدامات والإشباعات ولكن كان معظمها يعتمد وبشكل أساسي على النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا ومنها اعتمدت بعض الدراسات على مداخل نظرية مختلفة فقد طبقت دراسة **(Waleed Mugahed Al Rahmi, 2018)**، ودراسة **(Kagan Kircaburun, 2020)** نظرية قبول التكنولوجيا.
الإشكاليات البحثية		تنوعت القضايا البحثية فى الدراسات العربية لتشمل تقريباً كل التخصصات وكل أبعاد القضية مع التركيز بشكل أساسي على الطالب واستخدام الإنترنت فى العملية التعليمية فتنوعت القضايا والإشكاليات إلى تنمية مهارات استخدام الشبكات الاجتماعية، مزايا تطبيق التعلم الإلكتروني فى الجامعات، مواقع التواصل ودعم عملية التعليم، اختبار فاعلية نموذج التعلم لطلبة الإعلام، تأثير دافعية التعلم وتقدير الذات، استخدام الفصول الافتراضية What's up والتعلم.	جمعت الدراسات بين الإنترنت والطالب والكثير من المتغيرات أهمها مواقع التواصل الاجتماعي (Facebook– Twitter– What's up) والأغراض الأكاديمية، التعلم باستخدام الوسائط المتعددة، التعلم المدمج، الفصول الافتراضية، ألعاب الفيديو جيم والعملية التعليمية، اتجاهات الطلبة نحو استخدام الإنترنت فى الفصول الدراسية، دمج الويب مع بيئة التعلم، اتجاهات الطلاب نحو تطبيق التكنولوجيا الحديثة في مجال التعلم، وفاعلية التعلم الإلكتروني. _

المحور الرابع: الدراسات التى ركزت على المعلم (كأحد محاور العملية التعليمية) واتجاهاته نحو التعليم الإلكتروني:

أختلف دور الأستاذ الجامعي في الوقت الحالي عن ذي قبل، وقد أدى استخدام التعليم الإلكتروني في التعليم الجامعي إلى تغيير الدور التقليدي للأستاذ الجامعي في العملية التعليمية من كونه مصدر المعلومات الوحيد للطلبة إلى مرشد وموجه لهم إضافة إلى كونه معلماً في الوقت نفسه، وهذا أدى إلى زيادة وتعزيز التعاون بين الأستاذ الجامعي وطلبته حول آليات وأساليب استخدام التعليم الإلكتروني المختلفة وكيفية التعامل معها والتفاعل للحصول على بيئة تعليمية فعالة وتفاعلية، من خلال الأمور الإيجابية العديدة التي يمكن

تحقيقها من خلال التعليم الإلكتروني، كونه أداة فعالة للتعليم والتدريب ويعمل على تكامل التعليم والتدريب في هيكل تنظيمي موحد ومتكامل بالإضافة إلى تقديمه حلولاً متكاملة وجذرية للعديد من المشكلات التي يعاني منها التعليم الجامعي الاعتيادي بصورته الحالية.

وقد تناولت عدد من الدراسات اتجاهات المعلم (أساتذة الجامعات) نحو استخدام التعليم الإلكتروني، وقد اختلفت هذه الدراسات من حيث البناء المنهجي والنظريات المستخدمة وكذلك النتائج التى توصلت إليها.

الدراسات العربية:

1. من حيث أهداف الدراسات:

استهدفت دراسة **صالح العراقى (2015)** التعرف علي رؤية الخبراء الإعلاميين والتربويين وتقييمهم للمعايير الأكاديمية لقطاع الإعلام، ولأداء خريجي كليات وأقسام الإعلام والإعلام التربوي بالجامعات المصرية بما يتوافق مع متطلبات سوق العمل، وتناولت دراسة **أحمد حمدان (2015)** مدى توظيف تكنولوجيا الاتصال في تطوير برامج التعليم الإعلامي في فلسطين كما يراها الأساتذة والطلبة، وتناولت دراسة **سارة محمد عبد الهادى (2015)** التعرف على استخدامات موقع اليوتيوب في المجال التعليمي، ومعرفة اتجاهات أعضاء هيئة التدريس والطلاب في الكليات العلمية بجامعة الملك عبد العزيز حول استخدامه في العملية التعليمية، كما هدفت دراسة **فاطمة عبد العزيز(2017)** التعرف علي واقع استخدام شبكة المعلومات العالمية)الإنترنت) في البحث العلمي لدي أعضاء هيئة التدريس بكليات مجمع شهداء الجبل بجامعة عمر المختار بالبيضاء وذلك من خلال التعرف علي واقع الاستخدام للإنترنت لدي أفراد عينة الدراسة وأهم استخداماتهم لها وفق أغراض معينة حددتها الدراسة وحاولت دراسة **رأفت سعيد العوضى (2017)** التعرف على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس فى الجامعات الفلسطينية نحو متطلبات استخدام أدوات التعلم الالكتروني فى العملية التعليمية من وجهة نظرهم، وهدفت دراسة **نذير سجيان محمد (2017)** إلى الكشف عن اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في جامعة البلقاء التطبيقية نحو استخدام الإنترنت في التعليم، وتكوَّن مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس العاملين في جامعة البلقاء التطبيقية في كافة الكليات والتخصصات والرتب الأكاديمية، وقد هدفت دراسة **رقية ناجى (2017)** إلى معرفة درجة توظيف أعضاء هيئة التدريس لخدمات شبكة الإنترنت فى مجالى البحث العلمي والتدريس بكلية الآداب والعلوم.

2. من حيث المنهجية:

اعتمدت دراسة **صالح العراقى (2015)** على منهج المسح، باستخدام الاستبيان كأداة لجمع البيانات، وكذلك دراسة **أحمد حمدان (2015)** حيث استخدمت المنهج الوصفي التحليلي، وبالاعتماد على الاستبيان كأداة لجمع البيانات، بينما اعتمدت دراسة **سارة محمد عبد الهادى (2017)** على منهج المسح، وكذلك **فاطمة عبد العزيز(2017)** حيث استخدمت الدراسة المنهج الوصفي واعتمدت على العينة العشوائية البسيطة، كما استخدمت أداة الاستبانة كأداة رئيسية لجمع بيانات الدراسة.

الدراسات الأجنبية:

1. من حيث أهداف الدراسات:

تناولت دراسة **(Nejat Ozupek, 2015)** اتجاه الأكاديميين في كليات الإعلام نحو التعليم الإلكتروني – دراسة تطبيقية علي عينة من أساتذة الجامعات في تركيا، وقد هدفت إلي التعرف علي جودة التعليم في كليات الإعلام التابعة لجامعات التركية، وما وجهة نظر الأكاديميين نحو التعليم الإلكتروني في كليات الإعلام، وأيضاً تناولت دراسة **(Susan H. Sarapin, 2015)** اتجاه أساتذة الجامعات نحو استخدام التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية، حيث هدفت إلي التعرف علي مستوي اعتماد الطلاب علي التعليم الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظر أساتذة الجامعات، كما تناولت دراسة **(Nicole Luongo, 2017)** اتجاه أساتذة الجامعات نحو التعليم عن بعد وعوائق استخدامه، والتى هدفت إلي التعرف علي اتجاهات أساتذة الجامعات نحو استخدام التعليم عن بعد في العملية التعليمية، وما هي التحديات التي تعيق استخدام التعليم الإلكتروني، في حين تناولت دراسة **(Priscila Berger, 2017)** اتجاهات أساتذة الجامعات نحو استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من قبل الطلاب داخل القاعات الدراسية، من خلال التطبيق على أساتذة الإعلام للتعرف على اتجهاتهم نحو استخدام التعليم الإلكتروني بين طلاب الجامعات داخل القاعات الدراسية، وقد استخدمت الدراسة نظرية تخصيص الموارد resource allocation theory.

2. من حيث المنهجية:

جاء منهج المسح في مقدمة المناهج التى اعتمدت عليها الدراسات في هذا المحور، ومنها دراسة **(Nejat Ozupek, 2015)** وقد اعتمد الباحث في دراسته علي المنهج المسحي، حيث قام باختيار عينة من أساتذة الجامعات في كليات الإعلام في الجامعات التركية قوامها 135 مفردة بحثية وتم الاعتماد على أداة الاستقصاء، كما اعتمدت دراسة **(Susan H.**

Sarapin, 2015) علي المنهج المسحي، حيث قام باختيار عينة من أساتذة الإعلام في الجامعات الأمريكية قوامها 308 مفردة بحثية للتعرف علي تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي علي المستوي التحصيلي للطلاب، وذلك بالاعتماد على أداة الاستبيان، كما اعتمدت دراسة **(Carolyn Kim, 2017)** على المنهج المسحي حيث قام باختيار عينة من طلاب كلية الإعلام في جامعة Biola في جنوب كاليفورنيا بالولايات المتحدة قوامها 175 مفردة بحثية وذلك من خلال الاستقصاء الإلكتروني، واعتمدت دراسة **(Nicole Luongo, 2017)** علي المنهج المسحي، حيث قام باختيار عينة من أساتذة الجامعات في جامعة Saint Peter's University في الولايات المتحدة، حيث تم اختيار 140 مفردة بحثية من العاملين في كليات الإعلام والتربية والاقتصاد وذلك من خلال استخدام استمارة استبيان، في حين اعتمدت دراسة **(Priscila Berger, 2017)** علي المنهج المسحي، حيث قام بإجراء مقابلة متعمقة مع 146 أستاذ جامعي في تخصص الإعلام.

3. الأطر النظرية:

تعددت المداخل النظرية التى اعتمدت عليها الدراسات في هذا المحور، حيث اعتمدت دراسة **(Nejat Ozupek, 2015)** على تطبيق نظرية المعرفة theory knowledge، بينما اعتمدت كلاً من دراسة **(Susan H. Sarapin, 2015)**، ودراسة **(Nicole Luongo, 2017)** على نظرية قبول واستخدام التكنولوجيا، بينما طبقت دراسة **(Carolyn Kim, 2017)** نظرية الاستخدامات والإشباعات، في حين استخدمت دراسة **(Priscila Berger, 2017)** نظرية تخصيص الموارد resource allocation theory.

4. من حيث النتائج:

أشارت دراسة (Nejat Ozupek, 2015) أن بعض كليات الإعلام التركية تفتقر إلي تطبيق النظم التعليمية الحديثة والتي من بينها توظيف التعليم الهجين Hybrid Education الذي يقوم علي الجمع بين طرق التدريس التقليدية والإلكترونية، كما بينت نتائج الدراسة أن الأعداد الضخمة في كليات الإعلام تعد حائلاً كبير أمام توظيف التعليم الإلكتروني في الإعلام، لهذا يجب تطبيق سياسات جديدة تعتمد علي التقليل من نسبة الطلاب في كليات الإعلام بما يمكن معه توظيف التكنولوجيا التعليمية الرقمية داخل الحرم الجامعي للطلاب.

وأكدت دراسة (Susan H. Sarapin, 2015) على اعتماد أساتذة الجامعات علي Facebook كوسيلة إلكترونية لتعليم الطلاب، كما بينت النتائج أن تلك الوسائل ساعدت بشكل كبير علي التواصل مع الطلاب بشكل دائم داخل وخارج القاعات الدراسية فيما يعرف

بـ Learning talks، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة طردية إيجابية بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العلاقات الاجتماعية وبين استخدامه في الجانب التعليمي حيث أن الطالب يتأثر بشكل كبير بأقرانه الذين يستخدمون تلك المنصات لأغراض تعليمية مما يدفعهم إلي استخدامه بشكل تعليمي بالإضافة إلي استخدامه اجتماعياً مع أصدقائهم مما يؤدي إلي زيادة نسبة التحصيل العلمي للطلاب .

أشارت نتائج دراسة **(Carolyn Kim, 2017)** إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي تعمل علي تقديم الخدمات التعليمية المتكاملة مما يزيد من حصيلة الطلاب المعرفية، كما بينت نتائج الدراسة توفير البيئة التعليمية الشخصية Personal Learning Environments والتي تعني قدرة الطالب علي التحكم في سير العملية التعليمية والتي تؤثر بشل كبير علي درجة التحصيل العلمي وعلي كمية ونوع المعلومات التي يحتاجها في الوقت والمكان الذي يتناسب معه، وأثبتت وجود علاقة طردية إيجابية بين الاستخدام المكثف لتلك المواقع وبين الاستفادة منها في المجال التعليمي حيث كانت قيمة F(16,495.5) والقيمة دالة عند مستوي معنوية 0.05.

وأثبتت دراسة **(Nicole Luongo, 2017)** أن التعلم عن بعد تطور بسرعة كبيرة حتي أصبح عنصر دائم في التعليم العالي السائد، وبينت نتائج الدراسة أن التغيرات التربوية والتكنولوجية كانت السبب الرئيس التي دفعت الكليات إلي تبني التعليم الإلكتروني من بين وسائلها التعليمية، أما فيما يتعلق بالعوائق التي تحول دون الاعتماد علي التعليم عن بعد هو عدم توافر الدعم المناسب من الكليات ومؤسسات التعليم العالي، بالإضافة الي عدم وجود وقت كاف للطلاب لممارسة التعليم الإلكتروني خاصة مع ضيق الوقت وازدحام الجدول الدراسي.

في حين توصلت دراسة **(Priscila Berger, 2017)** إلي أن طلاب الجامعات يتجهون إلي استخدام التعليم الإلكتروني من خلال توظيف الهواتف المحمولة وغيرها من الأجهزة الذكية التي تتيح للطالب متابعة العملية التعليمية في أي وقت ومكان، كما بينت نتائج الدراسة أن الجامعات تهدف إلي تعميق تركيز الطلاب من خلال الاعتماد علي مصدر واحد داخل تلك الفصول الدراسية ألا وهو الأستاذ الجامعي، لكن الاعتماد علي مصادر أخري كالتعليم الإلكتروني يضر بتلك العملية حيث تؤدي إلي تشتت انتباه الطالب وعدم تركيزه عند الشرح من المحاضر، كما بينت اتجاهات المبحوثين أنه لمواجهة تلك المشكلة يجب إحداث تعديل في البيئة التعليمية بما يتفق مع حاجات الطلاب وبما يساهم في جذب الطلاب بصورة أكبر من خلال الجمع بين الشرح التقليدي والاستعانة بالتعليم الإلكتروني لضمان زيادة التحصيل العلمي للطلاب.

رؤية نقدية للدراسات العربية والأجنبية التى تناولت بحوث التعليم الإلكترونى والأستاذ الجامعى كأحد محاور العملية التعليمية:

جدول رقم (6)

يوضح أهم الأطر المنهجية والنظرية والقضايا البحثية لدراسات المحور

الدراسات		العربية	الأجنبية
العدد		7	5
الأطر المنهجية	المنهج	غلب الطابع الوصفي على جميع الدراسات العربية التى تعرضت لمحور المعلم والإنترنت، فاستخدم المنهج الوصفى، والمنهج الوصفى التحليلي فى جميع الدراسات العربية، فى حين لم يرصد للمنهج التجريبي دراسة واحدة فى جميع الدراسات العربية وكذلك المنهج التاريخي أو المنهج شبه التجريبي.	غلب الطابع الوصفي على جميع الدراسات الأجنبية التى تعرضت لهذا المحور، فاستخدم المنهج الوصفى، والمنهج الوصفى التحليلي فى جميع الدراسات، فى حين لم يرصد للمنهج التجريبي دراسة واحدة فى جميع الدراسات وكذلك المنهج التاريخي أو المنهج شبه التجريبي، أو دراسة الحالة.
	الأدوات	اتسمت الأدوات البحثية فى الدراسات العربية بالنمطية حيث جاءت الأدوات لتترجم طبيعة المنهج المستخدم فاستخدمت استمارة الاستبيان الورقى والإلكتروني.	اعتمدت دراسات هذا المحور على أداة الاستقصاء بشكل أساسي وتفسر الباحثة ذلك بأن الهدف من هذه الدراسة كان التعرف على اتجاهات أساتذة الجامعات نحو التعلم الإلكتروني، فيما عدا دراسة واحدة استخدمت أداة المقابلة المقننة وهي دراسة **(Priscila Berger, 2017)** حيث قام الباحث بإجراء مقابلة متعمقة مع 146 أستاذ جامعي في تخصص الإعلام.
	العينات	تنوعت العينات التى أجريت عليها الدراسات الميدانية فى الدراسات العربية ما بين عينات من معلمي المدارس الثانوية وأعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية والعربية.	اعتمدت الدراسات على عينات متنوعة حسب الموضوع والمنهج المستخدم، واتسمت العينات بالتنوع وإن كانت اعتمدت بشكل أساسي على الأساتذة الجامعيين.

الأطر النظرية		هناك ضعف شديد فى تناول الأطر النظرية المفسرة للقضايا البحثية للدراسات العربية فأوضحت نتائج التحليل عدم رصد نتائج للأطر النظرية المفسرة للقضايا البحثية ولا فى دراسة واحدة.	تعددت المداخل النظرية التى اعتمدت عليها الدراسات في هذا المحور على قلتها، حيث اعتمد دراسة **(Nejat Ozupek, 2015)** على تطبيق نظرية المعرفة theory knowledge، بينما اعتمدت كلاً من دراسة **(Susan H. Sarapin, 2015)**، ودراسة **(Nicole Luongo, 2017)** على نظرية قبول واستخدام التكنولوجيا، بينما طبقت دراسة **(Carolyn Kim, 2017)** نظرية الاستخدامات والإشباعات، في حين استخدمت دراسة **(Priscila Berger, 2017)** نظرية تخصيص الموارد resource allocation theory.
الإشكاليات البحثية		اتسمت الإشكاليات البحثية للدراسات العربية بالتنوع، حيث تم التعرض من خلال الموضوعات البحثية إلى عدد من القضايا منها استخدام التعليم الإلكتروني، وتوظيف أعضاء هيئة التدريس بالجامعات لأنظمة التعليم الإلكتروني اتجاهات أعضاء هيئة التدريس فى أربد والبلقاء وغيرها من الجامعات العربية نحو استخدام الإنترنت فى التعليم.	تنوعت الإشكاليات البحثية التى تم معالجتها فى الدراسات الأجنبية لمحور التعلم الإلكترونى والأستاذ الجامعى، لتشمل القضايا التالية: اتجاهات الأساتذة الجامعيين للتعلم الإلكترونى، وفوائد استخدام وسائل التواصل الاجتماعي فى بيئة تعليمية، فوائد الإنترنت كمصدر للتعليم من وجهة نظر الأستاذ الجامعى، تصورات المعلمين نحو استخدام الإنترنت فى عدد من المقررات الدراسية.

المحور الخامس: الدراسات التى ركزت على استخدام وسائل إعلامية معينة في التعليم الإلكتروني:

جاءت بعض الدراسات من خلال التركيز على التعرف على فاعلية وسائل معينة في التعليم الإلكتروني، وقد تنوعت هذه الدراسات من حيث المداخل النظرية والأطر المنهجية للدراسة وكذلك النتائج التى توصلت اليها.

الدراسات العربية:

1. من حيث أهداف الدراسات:

تناولت دراسة **أمانى ابراهيم (2015)** التعرف على درجة استخدام طلبة الجامعات الأردنية لشبكات التواصل الاجتماعي بصفتها أداة للتعليم واستخدمت الدراسة المنهج المسحي،

وتناولت دراسة **وهيبة بوزيفي (2016)** استخدام مختلف شبكات التواصل الاجتماعي وفي مقدمتها الفيسبوك في العملية التعليمية وكآلية للتواصل التعليمي بين الأساتذة والطلبة، حيث النمو المتسارع في استخدام هذه الشبكات من قبل الطلاب جعل الأساتذة في مختلف الجامعات وحتى في المؤسسات التربوية باختلاف أطوار التعليم يفكرون جدياً في تبني نمط جديد من التعليم عن بعد وذلك باستخدامها كمنصات في زيادة فاعلية هذا التعليم وتقوية الصلة بينهم وبين طلابهم، وهدفت **ماهيتاب جمال عبد السلام (2018)** للتعرف على دوافع استخدام الشباب الجامعي لمقاطع اليويتوب التعليمية في التعليم الذاتي والإشباعات المتحققة منها، وتناولت دراسة **محمد فرج صالح (2018)** استقصاء أثر استخدام اليوتيوب والفيسبوك في تحصيل طلبة الجامعة الأردنية لمرحلة البكالوريوس في مادة اللغة الإنجليزية، وأثر متغيري المعدل التراكمي والخبرة في التعليم الإلكتروني، ورصدت دراسة **سوسن سكي وسبتى فايزة (2018)** استخدام المدونات فى التعليم العالي من خلال دراسة وصفية لبعض النماذج وهى مدونة الدكتورة عيسانى وحيمة ومدونة بأديس لدنسي ومدونة ساعد هماش، كما هدفت دراسة **محمد فرج صالح (2018)** إلى التعرف على أثر استخدام اليوتيوب والفيسبوك في تحصيل طلبة الجامعة الأردنية لمرحلة البكالوريوس في مادة اللغة الإنجليزية، وأثر متغيري المعدل التراكمي والخبرة في التعليم الإلكتروني.

2. من حيث منهجية الدراسات والنتائج:

جاءت معظم الدراسات وصفية بالاعتماد على منهج المسح بالعينة وقد طبقت دراسة **أمانى ابراهيم (2015)** على عينة عشوائية قوامها 400 مفردة من طلاب كل من جامعة الأردن، وجامعة الشرق الأوسط، وجامعة البترا، وتوصلت هذه الدراسة إلى أن موقع اليوتيوب احتل المرتبة الأولى كوسيلة يعتمد عليها الطلاب في البحث عن المعلومات الجديدة، كما يمكن للمعلمين استخدامه في المحاضرات الدراسية خاصة في مرحلة التعليم الجامعي من أجل تحسين التواصل ودمج الطلاب في أنشطة فعالة تختلف عن أساليب التدريس التقليدية لقدرته على تحقيق قدر من التسلية والترفيه الهادف، وتبين أن طلاب الجامعات الحكومية هم الأكثر استخداماً لموقع اليوتيوب في التعليم الذاتي المستقل مقارنة بطلاب الجامعات الخاصة.

بينما طبقت دراسة **وهيبة بوزيفي (2016)** على عينة عشوائية من طالبات كلية علوم الإعلام والاتصال بجامعة الجزائر وخلصت الدراسة إلى أهمية استخدام الفيسبوك منذ 2013 كأداة تعليمية حيث اعتبرها مكملة ومساعدة للنمط التعليمي التقليدي والتي كانت فعالة في توثيق الاتصال بين الأستاذ والطالب رغم بعض السلبيات التى سجلتها بخصوص ذلك.

واعتمدت **ماهيتاب جمال عبد السلام (2018)** على منهج المسح لعينة عشوائية قوامها 400 مفردة من الشباب الجامعي استخدام أداة الاستبيان، وقد أكدت الدراسة على أهمية استخدام مقاطع الفيديو التعليمي في التعليم الذاتي حيث أبدى المبحوثين رضاهم عن طريقة التعلم باستخدام الفيديو أكثر من التعليم التقليدي.

طبقت دراسة **محمد فرج صالح (2018)** في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2016/2017، تتكون أفراد الدراسة من ثلاث مجموعات مجموعتان تجريبيتان، دُرست الأولى باستخدام اليوتيوب وعدد أفرادها (16) طالباً ودُرست الثانية باستخدام الفيسبوك وعدد أفرادها (27) طالباً، والمجموعة الثالثة ضابطة وعددها (34) طالباً. واستخدم المنهج شبه التجريبي، وكانت أداتي الدراسة: المادة التعليمية المصممة بطريقة تتماشى مع طريقة اليوتيوب، وطريقة الفيسبوك، واختبار تحصيلي مكون من (25) فقرة، لقياس تحصيل طلبة الجامعة الأردنية في مادة اللغة الإنجليزية، وتم التأكد من صدق أدوات الدراسة وثباتها بالطرق العلمية المعروفة، أظهرت النتائج وجود أثر دال إحصائياً في تحصيل مادة اللغة الإنجليزية لدى طلبة الجامعة الأردنية، يُعزى لمتغير طريقة التدريس ولصالح المجموعتين التجريبيتين اللتين درستا باستخدام طريقتي اليوتيوب والفيسبوك، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية (α= 0.05) تعزى للمعدل التراكمي.

الدراسات الأجنبية:

1. من حيث أهداف الدراسات:

تناولت دراسة **(Muhammad Arif, 2016)** استخدام طلاب الجامعات في باكستان لمواقع التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد وعلاقته بالتأثير علي المستوي الأكاديمي لديهم، حيث هدفت إلي التعرف علي اتجاهات طلاب الجامعات نحو التعليم الإلكتروني عبر مواقع التواصل الإجتماعي وهل هناك اختلاف بين اتجاهات الذكور والإناث نحو التعلم الإلكتروني عبر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، وتناولت دراسة **(Kevin Hull, 2017)** استخدام Twitter في التعليم الإلكتروني بين طلاب الجامعات، حيث هدفت إلي التعرف علي فعالية استخدام موقع التواصل الاجتماعي Twitter في التعليم الإلكتروني لطلاب كلية الإعلام من وجهة نظر أساتذة الجامعات.

كما استهدفت دراسة **(Elaine Garcia, 2019)** استخدام المدونات في التعليم الإلكتروني بين طلاب الجامعات، من خلال التعرف علي مدي استخدام المدونات كوسيلة من وسائل التعليم الإلكتروني وما تأثير استخدامها علي الحصيلة العلمية للطلاب، بينما استهدفت دراسة **(Serhat Altıok, 2019)** فاعلية توظيف الفيديوهات التعليمية في

زيادة المستوي التعليمي لطلاب الجامعات، والتى استهدفت التعرف علي فعالية استخدام الفيديوهات الرقمية في زيادة وعي وتحصيل طلاب كليات الإعلام فيما يتعلق بالتحصيل اللغوي لمادة اللغة الإنجليزية، واستهدفت دراسة **(Sohail Dahdal, 2020)** التعرف على فاعلية استخدام WhatsApp في التعليم الإلكتروني بين طلاب الجامعات، من خلال التطبيق على طلاب كلية الإعلام وما تأثير ذلك الموقع علي فعالية العملية التعليمية، وقد هدفت دراسة **(Pavlovic Dragana, 2021)** التعرف على فعالية استخدام YouTube كمصدر للتعليم الإلكتروني بين طلاب قسم الصحافة.

2. من حيث المنهجية:

اعتمدت دراسة **(Muhammad Arif, 2016)** علي المنهج المسحي، حيث قام باختيار عينة من طلاب الجامعات في باكستان قوامها 4122 من كليات الإعلام والاقتصاد وتكنولوجيا المعلومات وكلية إدارة الأعمال ومن خلال توظيف نظرية تقبل التكنولوجيا UTAUT من خلال استخدام الاستقصاء. كما اعتمدت دراسة **(Kevin Hull, 2017)** على المنهج نفسه، حيث قام باختيار عينة قوامها 90 مفردة بحثية من أساتذة الجامعات في كليات الإعلام في جامعتي University of South Carolina وجامعة University of Florida بالولايات المتحدة من خلال الاستقصاء،

أيضاً اعتمدت دراسة **(Elaine Garci, 2019)** علي المنهج المسحي، حيث قام باختيار عينة من طلاب الإعلام والقانون من جامعة University of Plymouth بالمملكة المتحدة قوامها 350 مفردة بحثية باستخدام الاستقصاء أيضاً، واعتمدت دراسة **(Sohail Dahdal, 2020)** علي المنهج المسحي، حيث قام باختيار عينة عمدية قوامها مفردة بحثية 120 من مستخدمي تطبيق WhatsApp من طلاب كلية الإعلام في دولة الإمارات العربية المتحدة للتعرف علي فعالية استخدام WhatsApp في التعليم الإلكتروني، وبالمثل دراسة **(Pavlovic Dragana, 2021)** التى اعتمدت علي المنهج المسحي، حيث قام باختيار عينه من طلاب قسم الصحافة قوامها 162 من السنة الأولي إلي السنة الرابعة من جامعة موسكو.

بينما اعتمدت دراسة **(Serhat Altıok, 2019)** علي المنهج التجريبي، حيث قام باختيار عينة عشوائية من طلاب كلية الإعلام في جامعة إسطنبول في تركيا حيث قام بإخضاع 42 طالب من الفرقة الأولي إلي التعليم الإلكتروني من خلال الفيديوهات الرقمية، و43 طالب من الفرقة الثانية تم تعريضهم إلي طرق التعليم التقليدية التي تقوم علي الاتصال المواجهي بين الأستاذ والطلاب، لمدة أسابيع تعليمية أي ما يوازي نصف فصل دراسي.

3. من حيث الأطر النظرية:

اعتمدت دراسة **(Muhammad Arif, 2016)** على توظيف نظرية تقبل التكنولوجيا UTAUT، بينما استخدمت دراسة **(Kevin Hull, 2017)** النظرية التعليمية Education theory، واعتمدت كلاً من دراسة **(Elaine Garcia, 2019)** ، **(Pavlovic Dragana, 2021)** على نظرية الاستخدامات والإشباعات، بينما اعتمدت دراسة **(Serhat Altıok, 2019)** على نظرية انتشار التكنولوجيا، في حين اعتمدت دراسة **(Sohail Dahdal, 2020)** نظرية إدارة وتنظيم معرفة الطلاب students knowledge management.

4. من حيث النتائج:

أشارت دراسة **(Muhammad Arif, 2016)** إلي الاتجاه الإيجابي لـ64% من العينة البحثية نحو استخدام التعليم عن بعد، كما بينت نتائج الدراسة أنه من بين أشكال التعليم عن بعد هو تنظيم حلقات نقاشية بين الطلاب والمحاضرين تتعلق بالمناهج الدراسية والتي تعتمد علي العصف الذهني والسؤال والجواب مما أثر بشكل كبير علي مستواهم العلمي وتحصيلهم الأكاديمي.

وأوضحت دراسة **(Kevin Hull, 2017)** أن اتجاهات الطلاب من وجهة نظر الأكاديميين كانت إيجابية نحو توظيف Twitter في العملية التعليمية، كما بينت نتائج الدراسة أن الأكاديميين يستخدمون Twitter لإعلام الطلاب بالمهام والتكليفات بالإضافة إلي ميعاد الامتحانات، وأنه يتم استخدام Twitter للتعرف علي آراء واتجاهات الطلاب نحو العملية التعليمية ومدي ملائمة طرق التدريس لاستيعاب الطلاب، هل تحتاج تلك الطرق إلي تعديل من قبل الأساتذة.

كما اشارت دراسة **(Elaine Garcia, 2019)** إلي فعالية المدونات في التحصيل التعليمي للطلاب وأنها أثرت بشكل كبير في متابعة الطلاب للمناهج الدراسية من منازلهم وحتي في داخل القاعات في الجامعة، وأن استخدام المدونات في التعليم الإلكتروني مرتبط بشكل كبير بالاتجاه المتكون لدي الطلاب عن فاعلية تلك المدونات فكلما كان هناك اتجاه إيجابي نحو استخدام تلك المدونات أثر بشكل كبير علي درجة استخدامها والاستفادة منها في العملية التعليمية.

وأكدت دراسة **(Serhat Altıok, 2019)** على أن استخدام الفيديوهات الرقمية ساهمت في زيادة وعي وإدراك **metacognitive awareness** مما كان له تأثير علي زيادة تحصيل الطلاب للغة الإنجليزية التي يتم تدريسها، كما بينت نتائج الدراسة أن التعليم الإلكتروني لم يكن عائقاً أمام الطلاب لإبداء تفاعلهم وردودهم Feedback حول العملية التعليمية سواء كانت إيجابية أو سلبية مما ساعد الأساتذة في التعرف علي مدي فاعلية تلك

الفيديوهات في العملية التعليمية وإذا ما كانت تحتاج إلي تعديل حتي تساهم في رفع كفاءة العملية التعليمية وزيادة التحصيل المعرفي والعلمي.

وأشارت دراسة **(Sohail Dahdal, 2020)** إلي استخدام موقع التواصل الاجتماعي كوسيلة مساعدة في العملية التعليمية حيث كان له دوراً محورياً في إرسال التعليمات للطلاب بشأن العملية التدريبية ونشر الجداول المتعلقة بالمهام المتنوعة للطلاب، كما بينت نتائج الدراسة أن فعالية ذلك التطبيق تكمن في تحفيز الطلاب للمشاركة في العملية التعليمية خاصة أنه يمكن الطلاب من التواصل مع أقرانهم ومع الأساتذة فيما يتعلق بالعملية التعليمية الجامعية.

وقد أكدت دراسة **(Pavlovic Dragana, 2021)** أن طلاب الفرقة الأولي لا يعلمون بشأن استخدام موقع التواصل الاجتماعي YouTube في العملية التعليمية، بينما بينت الدراسة أن طلاب الفرق الثانية والرابعة يستخدمون بانتظام الموقع في الحصول علي معلومات ولمتابعة المحاضرات بشكل إلكتروني، كما بينت نتائج الدراسة أن استخدام تلك الفيديوهات أثر بشكل كبير علي مهاراتهم الصحفية وفي اكتسابهم الخبرات مما يؤهلهم للعمل مستقبلاً في مجال الصحافة.

جدول رقم (7)

يوضح أهم الأطر المنهجية والنظرية والقضايا البحثية لدراسات المحور

الدراسات		**العربية**	**الأجنبية**
العدد		**5**	**6**
الأطر المنهجية	المنهج	استخدمت كل الدراسات العربية المنهج الوصفى، والوصفي التحليلي، والمنهج الوصفي المسحي، فيما عدا **دراسة محمد فرج صالح (2018)** التى استخدمت المنهج شبه التجريبي، وكانت أداتي الدراسة: المادة التعليمية المصممة بطريقة تتماشى مع طريقة اليوتيوب، وطريقة الفيس بوك، واختبار تحصيلي مكون من (25) فقرة، لقياس تحصيل طلبة الجامعة الأردنية في مادة اللغة الإنجليزية.	لا تختلف المناهج التى اتبعتها الدراسات الأجنبية كثيراً عن المناهج التى استخدمتها الدراسات العربية حيث استخدمت الدراسات الأجنبية المنهج الوصفى فى كثير من من الدراسات، بالإضافة الى استخدام المنهج شبه التجريبي وشبه التجريبي في دراسة واحدة فقط.

	الأدوات	تنوعت الأدوات البحثية بتنوع الموضوعات البحثية لذلك نلاحظ أن هناك زخم فى الأدوات البحثية المستخدمة ولكن لاحظت الباحثة أن جميع الأدوات البحثية تقليدية غير مبتكرة فظهرت الاختبارات التحصيلية وبطاقة قياس الاتجاهات، استمارة استقصاء، بطاقة ملاحظة، مقياس للاتجاهات.	اعتمدت الدراسات الأجنبية فى جمع بياناتها على عدد من الأدوات البحثية اختلفت وتنوعت بتنوع المناهج البحثية التى اعتمد عليها الباحثين وإن جاء معظمها معتمداً على الاستقصاء، وظهرت أدوات مثل الاختبارات القبلية والبعدية في الدراسة التى تناولت المنهج شبة التجريبي.
	العينات	تنوعت العينات التى أجريت عليها الدراسات الميدانية فى الدراسات العربية ولكنها طبقت على طلاب الجامعات، تميزت بالحجم الصغير نسبياً إذا ما قورنت بالعينات فى الدراسات الأجنبية.	اعتمدت الدراسات على عينات متنوعة حسب الموضوع والمنهج المستخدم، واتسمت العينات باختلاف عددها الذى تراوح من 40 مفردة إلى ما يصل قرابة 4500 مفردة.
الأطر النظرية		هناك ضعف شديد فى استخدام النظريات العلمية المفسرة للقضايا البحثية فى الدراسات العربية حيث لم ترصد نتائج الأطر النظرية سوى نموذج قبول التكنولوجيا بالاضافة إلى نظريتى الاعتماد على وسائل الإعلام والاستخدمات والإشباعات.	اعتمدت الدراسات الأجنبية على عدد من النظريات المفسرة لكنها نظريات فى تخصص تكنولوجيا التعليم ومن أهم النظريات التى استخدمت فى البحوث العلمية الأجنبية نظرية تقبل التكنولوجيا UTAUT، وكذلك انتشار التكنولوجيا، أو انتشار المستحدثات، والنظرية التعليمية Education theory، ونظرية الاستخدامات والإشباعات، ونظرية إدارة وتنظيم معرفة الطلاب students knowledge management.
الإشكاليات البحثية		اتسمت الإشكاليات البحثية للدراسات العربية بالتنوع، حيث تم التعرض من خلال الموضوعات البحثية إلى عدد من القضايا منها تدريس بعض المواد الدراسية باستخدام عدد من الوسائل المعينة، واقع استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية ودعم المنظومة التعليمية.	جاءت الإشكاليات البحثية فى الدراسات الأجنبية جديدة ومبتكر بعض الشئ فظهرت بعض القضايا البحثية الجديدة منها السرد القصصي الإلكتروني وعلاقته بالتحصيل الدراسي، بالإضافة إلى مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالتحصيل الدراسي، تأثير وسائط استخدام الانترنت كمصدر تعليمي على تحصيل الطلاب، مثل استخدام موقع واتس آب أو يوتيوب أو تويتر ومدى فاعليتهم في تدريس المواد المختلفة.

ثامناً–الرؤية النقدية على مستوى الأطر المنهجية:

جدول رقم (8)

توزيع عينة الدراسة حسب المدرسة التى تنتمى لها

النتائج لغة النشر	المدرسة العربية	المدرسة الأمريكية	المدرسة الأسيوية	المدرسة الأوربية	المجموع
عدد الدراسات	38	13	13	8	72
النسبة	52.8%	18%	18%	11%	100%

تكونت عينة الدراسة من 72 دراسة منها 31 دراسة باللغة العربية و41 دراسة باللغة الإنجليزية، وقد انقسمت عينة الدراسة من حيث المدارس التى انتمت لها إلى عدد 38 دراسة عربية بنسبة 52.8% من العينة منها 7 دراسات تم نشرها باللغة الإنجليزية ولكن تم تطبيقها داخل المجتمعات العربية، وعدد 31 دراسة نشرت باللغة العربية من بحوث منشورة ودراسات غير منشورة، كما جاء عدد الدراسات التي طبقت داخل المجتمع الأمريكي 13 دراسة بنسبة 18% من عدد الدراسات الإجمالي، وبنفس النسبة جاء عدد الدراسات الأسيوية وقد بلغت نسبة 18%، كما جاء عدد الدراسات الأوربية 8 دراسات بنسبة 11% من إجمالى العينة.

ويلاحظ من النتائج تفوق المدرسة العربية في تناول موضوع الدراسة وجدير بالذكر أن الباحثة وجدت عدد كبير من الدراسات الأجنبية التى تناولت التعليم الإلكتروني ولكنها لم يتم تطبيقها على طلاب كليات وأقسام الإعلام.

شكل رقم (2)

توزيع عينة الدراسة حسب المدارس التى تنتمى إليها

جدول رقم (9)

أنواع الدراسات فى بحوث التعليم الإلكتروني

أنواع الدراسات النتائج	التكرار	النسبة %
وصفية	65	90.3%
تحليلية من المستوى الثاني	1	1.4%
تجريبية	6	8.3%
المجموع	72	100%

يتضح من الجدول السابق أن الدراسات الوصفية هي الدراسات الأكثر استخداماً في دراسات الضوابط الأخلاقية للصحافة الرقمية، حيث بلغت نسبتها (90.3%)، تليها بفارق كبير الدراسات التجريبية بنسبة (8.3%)، ثم الدراسات التحليلية من المستوى الثاني بنسبة (1.4%)، ويعني انتشار الدراسات الوصفية في بحوث التعليم الإلكتروني أن معظم البحوث استهدفت وصف الظاهرة المدروسة وتحديد عناصرها وعلاقاتها في وضعها الراهن.

وترجع الباحثة انتشار الدراسات الوصفية في بحوث التعليم الإلكتروني في مجالات الاعلام إلى أنها تتناسب وطبيعة التعليم الإلكتروني كظاهرة تصلح للدراسة من خلال وصف عناصرها وحركتها في الواقع؛ مثل: وصف القائم بالاتصال (المهنيين– أساتذة

الجامعات – الطلاب) أو وصف المحتوى، بينما لا تصلح بعض أنواع الدراسات الأخرى – مثل الدراسات التاريخية – في دراسة التعليم الإلكتروني.

وتلاحظ الباحثة أن معظم الدراسات الوصفية في التعليم الإلكتروني لم تتوقف عند حدود الوصف المجرد للظاهرة في إطارها المستقل، والإجابة على سؤال ماذا وكيف، وإنما تجاوزت ذلك إلى البحث في علاقة الظاهرة بالظواهر الاجتماعية الأخرى؛ مثل: تاثيرات العوامل الديمجرافية والبيئة التعليمية وغيرها.

وجاءت الدراسات التجريبية في المرتبة الثانية، وقد ظهرت في ست دراسات: منها دراسة **(Charlotte Kramer, 2020)**، ودراسة **(Jacob Barkley, 2021)** وغيرها.

وبالنسبة للدراسات التحليلية من المستوى الثاني التي تم استخدامها في التعليم الإلكتروني، فقد ظهرت في المدرسة العربية فقط، إذ وجدت الباحثة دراسة واحدة تتناول التحليل من المستوى الثاني وهي دراسة **إبراهيم أبو اليزيد (2020).**

جدول رقم (10)

تقسيم الدراسات وفقا للمنهج المستخدم

المنهج النتائج	التكرار	النسبة %
المسح	64	89%
دراسة الحالة	2	2.7%
التجريبي	6	8.3%
المقارن	3	4.16%
المجموع	72	-

ملحوظة: زاد عدد الدراسات نتيجة اعتماد بعض الدراسات على أكثر من منهج

يتضح من الجدول أن **منهج المسح** كان الأكثر استخداماً في دراسات التعليم الإلكتروني بنسبة 89% من عينة الدراسة، ثم المنهج التجريبي والشبه تجريبي بنسبة 8.3% وبفارق كبير عن منهج المسح؛ ثم المنهج المقارن بنسبة 4.16% من العينة، وأخيراً منهج دراسة الحالة بنسبة 2.7%.

ويمكن تفسير ارتفاع استخدام منهج المسح في دراسات التعليم الإلكتروني كون هذه الدراسات يتم تطبيقها بشكل ميداني أكثر كما يمكن أن يتم مسح مضمون وسائل الإعلام للتعرف على مدى فاعلية المناهج المتاحة من خلاله بالنسبة لإثراء العملية التعليمية، كما

أنه المنهج الأكثر ملاءمة مع الدراسات الوصفية بشقيها الميداني والتحليلي، إذ أنه يتيح للباحث مسح مضمون وسائل الإعلام (النصوص – الصور والفديوهات – الرسوم البيانية) أو مسح الوثائق؛ مثل: الكتيبات والنشرات، أو مسح القائم بالاتصال، وقد أظهر التحليل أن كل المدارس استخدمت منهج البحث؛ سواء المدرسة الأمريكية، أم الأوروبية، أم الأسيوية، أم الأفريقية، أم العربية.

وقد لاحظت الباحثة أن بعض الدراسات استخدمت المقارنة المنهجية من خلال منهج المسح، حيث قارن الباحثون بين التعلم الافتراضي والتعلم التقليدي، كما تم استخدامه للمقارنة بين طلاب الجامعات الخاصة والحكومية ومدى ممارساتهم للتعليم الإلكتروني.

أما منهج **دراسة الحالة** فقد تم استخدامه في دراستين فقط كانوا في المدرسة الأمريكية والأسيوية.

جدول رقم (11)

أدوات جمع البيانات في دراسات التعلم الإلكتروني

النتائج أدوات جمع البيانات	التكرار	النسبة
تحليل المضمون	5	7%
الاستبيان	67	93.1%
المقابلة	3	4.2%
المقاييس والاختبارات	6	8.33%
تحليل الوثائق	1	1.4%
عدد الدراسات	72	

ملحوظة: زاد عدد الأدوات عن عدد الدراسات؛ لأن هناك دراسات استخدمت أكثر من أداة.

تشير بيانات الجدول السابق أن أكثر أدوات جمع البيانات استخداماً في بحوث التعليم الإلكتروني كان **الاستبيان** بنسبة بلغت 93.1% وقد اعتمدت عليه الدراسات بشكله التقليدي الورقى الذى يطبق باستخدام المقابلة أو من خلال تحويله إلى نسخة الكترونية من خلال برنامج جوجل درايف، وتعد أداة الاستبيان أحد أهم أدوات الدراسات الوصفية التى تعتمد على منهج المسح، وقد جاء في الترتيب الثاني الدراسات التى تناولت المقاييس والاختبارات وأدوات الدراسة التجريبية بنسبة 8.33%، وفي الترتيب الثالث جاءت أداة تحليل المضمون

بنسبة 7% من العينة وقد اعتمدت عليه الدراسات التى قامت بتحليل مضمون وسائل الإعلام، ثم أداة المقابلة بنسبة 4.2% من عينة الدراسة، وأخيراً تحليل الوثائق بنسبة 1.4% من عينة الدراسة.

جدول رقم (12)

مدى استخدام الدراسات العلمية للأطر النظرية

في بحوث التعليم الإلكتروني في علوم الإعلام

توفر إطار نظري نوع الدراسات	استخدمت أطراً نظرية		لم تستخدم أطراً نظرية		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
الدراسات العربية	9	29%	22	71%	31	100%
الدراسات الأجنبية	41	100%	–	–	41	100%
المجموع	50	69.4%	22	30.5%	72	100

يتضح من الجدول السابق أن 71% من الدراسات العربية لم تعتمد على مداخل نظرية وأن 29% منها يعتمد على مداخل نظرية كان أهمها مدخل الاستخدامات والإشباعات والاعتماد على وسائل الاعلام والنظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا، بينما يلاحظ أن عينة الدراسة من البحوث والدراسات الأجنبية أستخدمت نظريات، وفيما يلي عرض لبعض هذه الدراسات.

جدول رقم (13)
عرض للمداخل النظرية الحديثة التى استخدمت
بمجال بحوث الإنترنت فى العملية التعليمية

م	النظريات	بعض الدراسات التى استعانت بها	توصيف النظرية
1	النظرية البنائية	دراسة **(Mohammed Habes, 2018)** نظرية التعليم البنائية	تشتق **كلمة البنائية Constructivism من البناء Construction** وهي تعنى الطريقة التى يبنى بها مبنى، والبنائية فى أبسط صورها تعنى "المعرفة تبنى بصورة نشطة على يد المتعلم ولا يستقبلها بصورة سلبية من البيئة. **<u>أسس ومباديء التعلم فى النظرية:</u>** الفرد يبنى داخل عقله ولا تنتقل إليه المعرفه مكتمله. للمجتمع الذى يعيش فيه الفرد أثر كبير فى بناء المعرفة. التعلم لا ينفصل عن التطور النمائي للعلاقة بين الذات والموضوع. الاستدلال شرط لبناء المفهوم، والمفهوم لا يبنى إلا على أساس استنتاجات استدلالية. الخطأ شرط التعلم. الفهم شيء أساسي للتعلم. مباديء النظرية البنائية: التعلم عملية وجدانية. التعلم عملية نشطة. التعلم يحدث بشكل طبيعي . الاتزان لحدوث التعلم. التعلم عملية مستمرة.
2	قبول التكنولوجيا	دراسة **(Technology Acceptance Model TAM, 1989))، Davis** دراسة **(Fahana M, 2020)** دراسة **(Abbas Fadhil Aljuboori, 2020)** دراسة **(Lisa Dusenberry, 2019)** دراسة **(Melissa R. Gotlieb, 2017)** دراسة **(Muhammad Alshuride, 2020)** دراسة **(Said A. Salloum, 2019)** دراسة **(Nicole Luongo, 2017)** دراسة **(Muhammad Arif, 2016)**	قدم **دافيس نموذجاً لدراسة تقبل التكنولوجيا** وذلك لأول مرة عام 1989 وأسماه نموذج تقبل التكنولوجيا **Technology Acceptance Model (TAM)**، حيث أن "عدم قبول المستخدمين للعمل على نظم تكنولوجيا المعلومات يعتبر عائقاً مهماً أمام نجاح هذه النظم"، كما أنه ثبت أن "من أكبر التحديات للباحثين في مجال أنظمة المعلومات هو فهم والإجابة على لماذا يختار الناس قبول أو رفض أي تكنولوجيا. يعتبر نموذج قبول التكنولوجيا من النماذج القوية فى مجال سلوك قبول التكنولوجيا، كما يلعب دوراً مهماً فى فهم العوامل المؤثرة فى تبنى تكنولوجيا المعلومات ويكمن الهدف الرئيسي في النموذج فى توفير أساس لاكتشاف تأثيرات المتغيرات الخارجية على الاعتقاد الداخلي للاتجاهات والنوايا.

3	نظرية الاستخدامات والإشباعات	دراسة (**Blumer E. Katz Bli, 1974**) دراسة (**Jane M. Saunders, 2016**) دراسة ((**Dali Osepashvili, 2015** دراسة ((**Juan Garzón, 2019** دراسة (**Elaine Garcia, 2019**) دراسة (**Anne B. Lane, 2017**) دراسة (**Kagan Kircaburun, 2020**) دراسة (**Muhammad Adnan, 2020**) دراسة (**Lucio Masserini, 2021**) دراسة (**Susan H. Sarapin, 2015**) دراسة (**Carolyn Kim, 2017**) دراسة (**Pavlovic Dragana, 2021**) دراسة (**Danielle Mulrennan, 2018**)	يذهب **إدلستاين «Edelstein»** وزملاؤه إلى أن **تأسيس نموذج "الاستخدامات والإشباعات"** جاء كرد فعل لمفهوم "قوة وسائل الإعلام الطاغية"، و يضفي هذا النموذج صفة الإيجابية على جمهور وسائل الإعلام، فمن خلال هذا المنظور لا تعد الجماهير مجرد مستقبلين سلبيين لرسائل الاتصال، وإنما يختار الأفراد بوعي وسائل الإعلام التي يرغبون في التعرض إليها، ونوع المضمون الذي يلبي حاجاتهم النفسية والاجتماعية من خلال قنوات المعلومات والترفيه المتاحة. ويعكس هذا النموذج الفروض الأساسية التي تقوم عليها النظرية والتي يمكن تلخيصها في الآتي: **1**- جمهور وسائل الإعلام هو جمهور نشط يتسم بالإيجابية والفاعلية، استخدامه لهذه الوسائل موجه لتحقيق أهداف معينة خاصة به. **2**- جمهور وسائل الإعلام قادر على تحديد أهدافه وحاجاته، وكذلك دوافع تعرضه لوسائل الإعلام، ومن ثم فهو قادر على تحديد اختيار المضمون الذي يلبي حاجاته. **3**- يمتلك أعضاء الجمهور المبادرة في تحديد العلاقة بين إشباع الحاجات واختيار وسائل معينة يرى أنها تشبع حاجاته. **4**- تتنافس وسائل الإعلام مع مصادر أخرى في إشباع حاجات الأفراد المتعددة والمتنوعة، مثل الاتصال الشخصي أو المؤسسات الأكاديمية أو غيرها من المؤسسات، فالعلاقة بين الجمهور ووسائل الإعلام تتأثر بعوامل بيئية عديدة، تجعل الفرد يتجه إلى مصدرها لإشباع حاجاته دون الآخر. **5**- الأحكام حول قيمة العلاقة بين حاجات الجمهور واستخدامه لوسيلة أو محتوى معين يجب أن يحددها الجمهور نفسه لأن الناس قد تستخدم نفس المحتوى بطرق مختلفة، بالإضافة إلى أن المحتوى يمكن أن يكون له نتائج مختلفة.
4	الاعتماد على وسائل الإعلام	(**Anne B. Lane, 2017**) التى اعتمدت على مدخل الاعتماد على وسائل الإعلام.	تقوم **نظرية الاعتماد علي وسائل الإعلام** علي فرض رئيس وهو وجود علاقة بين وسائل الإعلام وبين النظام السياسي والاقتصادي والاجتماعي الموجود في المجتمع بشكل عام وعلي أفراد ذلك المجتمع بشكل خاص.
5	ثراء الوسيلة الإعلامية	دراسة (**Serhat Altıok, 2019**) دراسة (**Michiko Kobayashi, 2017**)	تتلخص الفكرة الأساسية **لنظرية ثراء الوسيلة الإعلامية** فى أن وسائل الاتصال تختلف فى قدرتها على تسهيل عملية الفهم، فوسائل الاتصال التقليدية والحديثة يمكن أن تصنف كوسائل عالية أو منخفضة الثراء ولذلك يجب تحديد الوسيلة الأكثر ملائمة لكل موقف اتصالى وذلك بالتوفيق بين الثراء فى الوسيلة ودرجة غموض موضوع الاتصال. وتقوم النظرية على فرضية أساسية مفاداها أن " كلما زاد درجة غموض والتباس المهمة الاتصالية كان من الأفضل استخدام وسيلة أكثر ثراءاً، لان وسائل الاتصال تمتلك العديد من القدارات والإمكانيات لتوصيل المعلومات والمعارف لمستخدميها وبالتالى المساعدة في حل مشكلات الغموض، وتمكين مستخدميها من حلول للخدمات في الرأي وتسهيل المفاهيم بين الناس.

6	نظرية التعلم الاجتماعي	دراسة **(Javier Bravo, 2021)**	**نظرية التعلم الاجتماعي : (Social Learning Theory)** هي نظرية تقول بأن الناس يتعلمون سلوكيات جديدة عن طريق التعزيز أو العقاب الصريحين، أو عن طريق التعلم بملاحظة المجتمع من حولهم. فحين يرى الناس نتائج إيجابية ومرغوبة للسلوك الذي يلاحظونه (من قبل غيرهم)، تزداد احتمالية تقليدهم، ومحاكاتهم، وتبنيهم لهذا السلوك.
7	النظرية المتجذرة Grounded Theory	دراسة **(Andrea Hickerson, 2021)** دراسة **(Loli Campos, 2021)**	**النظرية المتجذرة أو النظرية المجذرة: Grounded theory، واختصاراً: (GT)** هي منهجية منتظمة في العلوم الاجتماعية تشمل بناء النظريات من خلال جمع وتحليل منهجي للبيانات. تستخدم منهجية البحث هذه الاستدلال الاستقرائي، على عكس نموذج الفرضية الاستنتاجية . ومن المرجح أن تبدأ الدراسة التي تستخدم النظرية المجذرة بسؤال، أو حتى بمجرد جمع البيانات النوعية. وأثناء مراجعة الباحثين للبيانات التي جُمعت، تظهر الأفكار أو المفاهيم أو العناصر المتكررة، ويوضع علامات عليها بواسطة رموز استُخرجت من البيانات. ومع جمع المزيد من البيانات وإعادة مراجعتها، يمكن تجميع الرموز في مفاهيم، ثم في فئات وقد تصبح هذه الفئات أساس النظرية الجديدة. وبالتالي فإن النظرية المجذرة مختلفة تماماً عن النموذج التقليدي للبحوث، إذ يختار الباحث إطاراً نظرياً قائماً، ثم يجمع البيانات فقط لكي يظهر كيف تنطبق النظرية على الظاهرة قيد الدراسة أو لا تنطبق عليها.
	نظريات مختلفة	دراسة **(Sohail Dahdal, 2020)** نظرية إدارة وتنظيم معرفة الطلاب students' knowledge management دراسة **((Aditya Khamparia, 2017** نظرية النشاط Activity theory دراسة **(Said A. Salloum, 2018)** نظرية التأكيد المتوقع expectation confirmation theory دراسة **(Priscila Berger, 2017)** نظرية تخصيص الموارد resource allocation theory دراسة **(Bumsoo Kim, 2017)** نظرية التنافر المعرفي Cognitive dissonance theory دراسة **(Jacob Barkley, 2021)** نظرية التحكم control–value theory دراسة **(Charlotte Kramer, 2020)** نظرية التواصل connecting theory دراسة **(Nejat Ozupek, 2015)** نظرية المعرفة theory knowledge دراسة **(Hua Pang, 2020)** نظرية إدارة الهوية Identity management	

تاسعاً- مقارنة منهجية الدراسات طبقاً للمدرسة التى تنتمى إليها:

تنوعت الدراسات فيما بينها فيما يتعلق بالمنهج المتبع وفقاً للمدرسة التى تنتمى لها هذه الدراسات وذلك كما يلي:

جدول رقم (14)

مقارنة بين المدارس فيما يتعلق بالأطر المنهجية والنظرية للدراسة

المدرسة	الأطر المنهجية والنظرية للدراسات
الدراسات الأمريكية	جاء منهج المسح كمنهج رئيسي للدراسات الأمريكية حيث اعتمدت دراسة **Jane M. Saunders (2016)** على المنهج المسحي، حيث قام باختيار عينة من طلاب الاعلام من جامعة Texas في الولايات المتحدة قوامها 85 مفردة بتطبيق نظرية الاستخدامات والإشباعات ودراسة **Dali Osepashvili (2015)** واعتمد الباحث في دراسته علي المنهج المسحي، حيث قام باختيار عينة من طلاب كلية الإعلام في جامعة Jv. Javakhishvili Tbilisi State الجورجية قوامها 100 مفردة بحثية مستعيناً بالاستقصاء، وكذلك دراسة Elizabeth R. **Smith (2016)** "استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بمستوي كفاءة طلاب الإعلام" حيث قام باختيار عينة قوامها 334 من الطلاب كلية الإعلام Missouri School of Journalism في جامعة Missouri في الولايات المتحدة من خلال تطبيق نظرية التعلم الاجتماعي Social learning theory ودراسة **Michiko Kobayashi (2017)** وقام باختيار عينة قوامها 600 مفردة بحثية من طلاب الجامعات في الولايات المتحدة الأمريكية والتي شملت طلاب الإعلام وإدارة الأعمال والهندسة، من خلال تطبيق نظرية ثراء الوسيلة، كما اعتمدت دراسة **Juan Garzón (2019)** على المنهج نفسه حيث قام بدراسة عينة ميدانية من طلاب الإعلام والتربية والهندسة والطب في جامعة Catholic University التابعة لدولة كولومبيا قوامها 4705 مفردة بحثية من خلال تطبيق فروض نظرية الاستخدامات والإشباعات، ودراسة **Bumsoo Kim (2017)** في دراسته علي المنهج المسحي، حيث قام باختيار عينة من طلاب الإعلام قوامها 443 من جامعة University of Alabama, بالولايات المتحدة للتعرف علي الاستخدامات المتنوعة لتلك المواقع بين الطلاب من خلال نظرية التنافر المعرفي Cognitive dissonance theory حيث تركز نظرية (ليون فستنغر) للتنافر المعرفي حول كيفية سعى البشر إلى خلق حالة من الاتساق الداخلي، ويميل الفرد الذي يواجه التنافر المعرفي إلى حالة من عدم الارتياح من الناحية النفسية، وينشئ داخله دافع لمحاولة الحد من هذا التنافر، وكذلك التجنب النشط للحالات أو المعلومات التي قد تزيد من حالة التنافر، ودراسة **Kevin Hull (2017)** حيث اعتمد الباحث في دراسته علي المنهج المسحي، حيث قام باختيار عينة قوامها 90 مفردة بحثية من أساتذة الجامعات في كليات الإعلام في جامعتي University of South Carolina وجامعة University of Florida بالولايات المتحدة من خلال النظرية التعليمية Education theory وقد أوصت الدراسة بتكليف الطلاب بعمل ما للحصول على المعلومة مثل البحث عنها في مصادر المعلومات المختلفة المتوفرة كالمكتبة والبيت والإنترنت... إلخ، وعمل البحوث العلمية المناسبة لسنهم ورفع مهاراتهم في مجال الاتصال بالآخرين بشتى أشكاله التقليدية، اللفظية اللغوية والإلكترونية و تبادل المعلومات والخبرات وتوفير بيئة ثرية بالمعلومات ومصادرها. وإيجاد قدر من الدافعية والتحفيز لضمان استمرار الطلاب في العمل، وقد اعتمدت دراسة **Jacob (2021) Barkley** علي المنهج التجريبي، حيث قام باختيار عينة من طلاب كليات العلوم الاجتماعية مثل الإعلام والتربية ومن خلال التحكم الكامل في متغيرات التجربة حيث سمح لـ 40 طالب موجودين في غرفة دراسية واحدة والاختيار بين مطالعة تلك المواقع بغرض الترفيهي، أو للغرض التعليمي لمدة 30 دقيقة وقام بإجراء تلك التجربة علي 3 مراحل من خلال نظرية التحكم control–value theory.

الدراسات التى طبقت على دول عربية ولكنها نشرت باللغة الإنجليزية	بالنسبة للدراسات العربية التى نشرت باللغة الإنجليزية، جاء منهج المسح على رأس قائمة المناهج التى اعتمدت عليها الدراسات، حيث اعتمدت دراسة **Hananel Rosenberg (2018)** علي المنهج المسحي، حيث قام باختيار عينة قوامها 68 مفردة بحثية من طلاب المرحلة الجامعية من تخصصات مختلفة شملت الإعلام والعلوم التطبيقية في الأراضي المحتلة "فلسطين" كما اعتمدت دراسة **Sohail Dahdal (2020)** على المنهج نفسه من خلال اختيار عينة عمدية قوامها 120 مفردة بحثية من مستخدمي تطبيق WhatsApp من طلاب كلية الإعلام في دولة الإمارات العربية المتحدة للتعرف علي فعالية استخدام WhatsApp في التعليم الإلكتروني وذلك بالاعتماد على نظرية إدارة students' knowledge management، وكذلك كلاً من **Mohammed (2018) Habes** ، كما اعتمدت دراسة **Muhammad Alshurideh (2020)** علي المنهج المسحي، حيث قام باختيار عينة قوامها 448 من طلاب الجامعات في دولتي الإمارات (جامعة الشارقة) والأردن (جامعة عمان) في كليات الإعلام والهندسة، ومن خلال توظيف نظرية قبول التكنولوجيا، ودراسة **Fahana M (2020)** وكذلك دراسة **Said A .Salloum (2019)** "العوامل المؤثرة علي قبول التعليم الإلكتروني من قبل طلاب الجامعات – دراسة تحليلية في ضوء النظرية الموحدة لقبول التكنولوجيا"، بينما اعتمدت دراسة **Said A. Salloum (2018)** علي منهج دراسة الحالة، حيث قام الباحث باختيار عينة قوامها 251 مفردة بحثية من طلاب الجامعة البريطانية وجامعة الفجيرة في الإمارات العربية المتحدة من كليات الآداب والإعلام والتربية، مع الاعتماد على المنهج المقارن ونظرية التأكيد المتوقع expectation confirmation theory، دراسة **Abbas Fadhil Aljuboori (2020)** حيث اعتمد الباحث في دراسته علي المنهج المسحي، حيث قام باختيار عينة من طلاب كلية تكنولوجيا الإعلام في ثلاثة جامعات جامعة بغداد وجامعة تكريت وجامعة كربلاء بالعراق.
الدراسات التى طبقت في بلدان أسيوية	تنوعت المناهج المستخدمة في الدراسات الأسيوية على الرغم من اعتماد معظمها على منهج المسح كمنهج أساسي للدراسة وعلى أداة الاستقصاء إلا أن هناك عدد منها قد استخدم مناهج مختلفة كالمنهج الشبة التجريبي ومن أمثلة الدراسات التى اعتمدت على منهج المسح دراسة **Anne B. Lane (2017)** حيث اعتمد الباحث في دراسته علي المنهج المسحي، وقام بإجراء دراسة علي طلاب في قسم الصحافة والعلاقات العامة في 30 جامعة في أستراليا، حيث تم اختيار 1520 مفردة بحثية، وقد استحدثت الدراسة طريقة في تحليل البيانات الإحصائية للخروج بالنتائج، ودراسة **Aditya Khamparia (2017)** حيث قام باختيار عينة قوامها 190 مفردة من طلاب جامعة Lovely Professional University في الهند بالاعتماد على نظرية النشاط Activity theory وتسعى نظرية النشاط للوصول إلى طريقة لفهم وتحليل الظواهر، وايجاد أساليب وصنع استنتاجات من خلال التفاعلات، ووصف الظواهر وعرضها من خلال لغة وأسلوب لغوي مدمج، كذلك دراسة **Kagan Kircaburun (2020)** حيث قام باختيار عينة من طلاب قسم العلاقات العامة وكلية التربية قوامها 1004 مفردة بحثية من جامعة Duzce University التركية وذلك من خلال توظيف نظرية الاستخدامات والإشباعات، ودراسة **Waleed Mugahed Al (2018) Rahmi** حيث جاء الاعتماد علي المنهج المسحي، حيث قام باختيار عينة قوامها 723 مفردة بحثية من طلاب العلوم الاجتماعية والتي شملت الإعلام والتربية في جامعات ماليزيا، معتمداً علي تطبيق نظرية تقبل التكنولوجيا UTAUT ومن خلال استمارة الاستقصاء ونظرية التعليم البنائية Constructivism Theory، ودراسة **Nejat (2015) Ozupek** التى هدفت إلى التعرف علي جودة التعليم في كليات الإعلام التابعة لجامعات التركية، وما وجهة نظر الأكاديميين نحو التعليم الإلكتروني في كليات الإعلام وذلك من خلال تطبيق نظرية المعرفة theory knowledge، وتستهدف المعرفة التفرقة بين اجتهاد الانسان؛ لاكتساب المعرفة، فيراكمها، وينميها، ويسعى للاستزادة منها كلّما لاحت له الفرصة لذلك، حيث إن هناك من يتعمق في فهم حقائق الأشياء، ويبحث خلف مسبباتها، ونشأتها، ومآلاتها، وهناك من يكتفي بمعرفة عامة، ودراسة **Lisa Dusenberry (2019)** حيث اعتمد الباحث في دراسته علي المنهج المسحي، وقام باختيار عينة قوامها 328 من أساتذة الجامعات في كليات الإعلام للتعرف علي أهمية الاستعانة بالتعليم في العملية التعليمية، وذلك من خلال توظيف نظرية انتشار التكنولوجيا، ودراسة **Muhammad Adnan (2020)** وقد اعتمد الباحث في دراسته علي المنهج المسحي، حيث قام باختيار عينة قوامها 126 مفردة من طلاب كليات الإعلام في دولة باكستان للتعرف علي اتجاهاتهم نحو استخدام التعليم الإلكتروني أثناء فترة جائحة كورونا، ودراسة **Hua Pang (2020)** واعتمد الباحث في دراسته علي المنهج المسحي، حيث قام باختيار عينة قوامها 300 مفردة بحثية من الطلاب المغتربين في جامعة Tianjin الصينية في كلية الإعلام وإدارة الاقتصاد، بالإضافة إلي إجراء تحليل مضمون لعينة من البوستات قدرها 1736 من أولئك الطلاب للتعرف علي مدي الاستفادة من التعليم الإلكتروني بالاعتماد على نظرية إدارة الهوية Identity management، بينما اعتمدت دراسة **Serhat Altıok (2019)** علي المنهج التجريبي، حيث قام باختيار عينة عشوائية من طلاب كلية الإعلام في جامعة إسطنبول في تركيا حيث قام بإخضاع 42 طالب من الفرقة الأولي إلي التعليم الإلكتروني من خلال الفيديوهات الرقمية، و43 طالب من الفرقة الثانية تم تعريضهم إلي طرق التعليم التقليدية التي تقوم علي الاتصال المواجهي بين الأستاذ والطلاب، لمدة 7 أسابيع تعليمية أي ما يوازي نصف فصل دراسي.

الدراسات الأوربية	**اعتمدت دراسة Javier Bravo (2021)** علي المنهج المسحي، حيث قام باختيار عينة عمدية من طلاب جامعة مدريد في أسبانيا قوامها 802 مفردة بحثية والذين ينتمون إلي تخصصات متنوعة شملت الإعلام والصيدلة والطب والمعتمدين بشكل كامل علي التعليم الإلكتروني Completely Online (CO) Education للتعرف علي فعالية التعليم الإلكتروني ودوره في التحصيل التعليمي وذلك من خلال الاعتماد على نظرية التعليم المنظم ذاتيا –self regulation learning والتى تعرف أنها عملية عقلية معرفية منظمة يكون فيها المتعلم مشاركاً نشطاً فعالاً في عملية تعلمه حتى يتحقق هدفه من التعليم. كما أن المدرسة الحديثة تهدف إلى تنشئة متعلم لديه القدرة على الاستغلال الأمثل لقدراته، و على الاستقلال الذاتي في عملية التعلم، حيث أن عملية التعلم الذاتي لاكتساب المعارف والمهارات وحل المشكلات لا تعد خاصية للتعلم الفعال فقط بل تجاوزت ذلك لتشكل هدفاً أساسياً لعملية التعليم طويلة المدى، وتعتمد على ثلاث مباديء وهي المعرفة وما وراء المعرفة والدافعية، و**دراسة Loli Campos (2021)** اعتمد الباحث في دراسته علي عينة قوامها 50 طالب في مدينة لشبونة بالبرتغال للتعلم كيفية استخدام الأساتذة التكنولوجيا الرقمية والتي شملت مواقع التواصل الاجتماعي والألعاب في تعليم الطلاب المبادئ والأسس في صياغة الأخبار والمعالجة الإعلامية للموضوعات من خلال توظيف النظرية المتجذرةGrounded Theory وقد استحدثت الدراسة أسلوب إبداعي ابتكاري في اكتشاف المشاكل وإيجاد حلول عملية لها وهذا ما نحتاجه في عالمنا العربي. نريد أن يكون للبحث العملي دور في ريادة الأعمال وتطوير نظم التعليم واستنباط أساليب تسويقية جديدة بدلاً من أن نعمد إلى النسخ من الغرب ، وكذلك **دراسة Elaine Garcia (2019)** حيث قام باختيار عينة من طلاب الإعلام والقانون من جامعة University of Plymouth بالمملكة المتحدة قوامها 350 مفردة بحثية من خلال استمارة استقصاء، وبالاعتماد على نظرية الاستخدامات والاشباعات، بينما اعتمدت دراسة **Charlotte Kramer (2020)** "المفاضلة بين استخدام الفيديوهات والكتاب في العملية التعليمية – دراسة شبة تجريبية علي عينة من طلاب وأساتذة الجامعات" واعتمد علي المنهج شبه التجريبي حيث قام باختيار عينة من طلاب الجامعات في ألمانيا من كليات التربية والإعلام قوامها 162 بالإضافة إلي إجراء دراسة علي عينة من أساتذة الجامعات قوامها 35 مفردة بحثية وقام بتعريض مجموعة إلي الفيديوهات والمجموعة الأخرى إلي الكتب الدراسية للتعرف علي مدي تأثير تلك الوسيلتين علي التحصيل العلمي للطلاب، من خلال الاعتماد على نظرية التواصل connecting theory.

عاشراً– الرؤية المستقبلية لتطوير التعليم الالكتروني في مجالات الاعلام:

تم وضع تصورات يمكن من خلالها تحقيق جودة شاملة لمنظومة التعليم الجامعي الإعلامي، وبالتالي الارتقاء بترتيب تلك الأقسام والوصول بها إلى مصاف الكليات المتميزة أكاديمياً وتدريسياً، ويمكن توضيح مؤشرات كل متطلب كما يلي:

أ– متطلبات خاصة بتوظيف تكنولوجيا التعليم:

في ضوء الإمكانات التفاعلية التى تتيحها وسائل تكنولوجيا الاتصال للأستاذ الجامعي، كان هناك عدة مقترحات لتوظيف تكنولوجيا التعليم في العملية الدراسية، لزيادة فاعلية العملية التعليمية وكسر رتابتها، ولمواكبة التكنولوجيا وتقنيات الذكاء الاصطناعي (AI)، وتتمثل في:

1 . إشراك الطلاب في العملية التعلمية، من خلال استخدام التطبيقات التعاونية والتشاركية في تعليم الطلاب، وخصوصاً في المقررات التى تحمل الجانب العملي (كالإخراج الصحفي، التصوير الصحفي، الصحافة الإلكترونية، انتاج مواد إعلامية، الكتابة الإعلامية، مناهج البحث، تحليل الخطاب، قاعة بحث وغيرها).

2 . توظيف المدونات والمنتديات كبوابة رقمية تسهم في تكوين مجتمع تعليمي افتراضي للطلاب.

3 . استخدام تقنيات الواقع الافتراضي (VR) التي تضفى نوعاً من الحماس والجاذبية على عرض المحتوى الإعلامى أثناء الشرح، وجعلها أداة لدعم وتعزيز قدرات طلاب الإعلام، حيث تنمي عدداً من المهارات والقدرات سواء المكتسبة أم الموروثة لدى الإعلاميين، ومن ثم يوفر لطلاب الإعلام فرصة تغطية الحروب والأزمات والصراعات، فيمارس الطالب مهنته بجو الحقيقة، فيتدرب ويكتسب المهارات الصحيحة للتغطية الإعلامية، كما تساهم تلك التكنولوجيا فى تعزيز الثقة بالنفس من خلال عقد لقاءات افتراضية، فتجعل الطالب يتدرب ويتعلم كيف يتعامل مع الجمهور ويحاورهم بطريقة سليمة.

4 . التركيز على المحاضرة التفاعلية المتطورة، باستخدام الأفلام التعليمية، استخدام جوجل بلس واستخدام التطبيقات العملية التفاعلية داخل القاعة الدراسية، والتى تقدم ثورة معلوماتية نوعية متعددة الوسائط، كالنصوص والصور وملفات الصوت وملفات الفيديو التعليمية

5 . توظيف مواقع التواصل الاجتماعي والمنتديات التعليمية، في تدريس المقررات والتواصل مع الطلاب من خلال المناقشات البناءة وتنشيط المهارات لديهم، وخصوصاً ما يتعلق بمقررات التقنية، كالإعلام الرقمي، تكنولوجيا الاتصال والمعلومات؛ الصحافة الإلكترونية.

6 . استخدام نظم رسم الخرائط والأجهزة المحمولة ، لجمع المحتوى المتعلق بالمشكلات وعرضها ومن ثم تحليلها وكتابة تقرير عنها .

7 . إنشاء بوابة على الإنترنت خاصة بالمطبوعات الدورية من صحف ومجلات علمية؛ للوصول لمصادر المعلومات مع إتاحة مساحة للتعليقات وللمحادثة وللنقاش، ما بين المعلم والطالب.

8 . دمج مهارات القرن الحادي والعشرين في القاعة الدراسية، لإشراك الطلاب في العملية التعليمية، وحتى تحقق العملية التعليمية أهدافها ومخرجات برامجها، وتنمية الجوانب المهارية والإدراكية للطلاب، وتعزيز دافعيته للتعلم.

9 . استخدام برامج وتقنيات رقمية متطورة تعزز العملية التعليمية، والتى تركز على استخدام التقنيات البصرية والمعلوماتية فى عرض محتوى المقررات الإعلامية سواء نظرية أم تطبيقية.

ب- متطلبات خاصة بعضو هيئة التدريس:

نظراً لأهمية عضو هيئة التدريس بوصفه الدعامة الأساسية للعملية التعليمية، كان من الضروري النظر إلى تنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس وتطويرها من النواحى: المهنية، والإرشادية، والاتصالية، والبحثية، لزيادة فاعلية البحث العلمي، ولتعزيز الابتكار والقدرة التنافسية داخل المؤسسة التعليمية، أى ينبغي على عضو هيئة التدريس أن يواكب المتغيرات

العلمية المتسارعة ويطور من أدائه على المستويين الأكاديمي والتقني، لخلق نموذج تعليمى متميز، فالعملية التعليمية تحتاج إلى تخطيط وإعداد متقن من عضو هيئة التدريس، لذا انقسمت المتطلبات الخاصة بعضو هيئة التدريس إلى عدة محاور فرعية، وتتمثل في:

• دمج تقنية المعلومات والاتصال في العملية التعليمية داخل الفصل الدراسي.

• تشجيع عضو هيئة التدريس على حضور دورات تدريبية في مجال التقويم الفعال وأساليبه الحديثة، استراتيجيات التدريس الفعالة كاستراتيجية الفصل المقلوب، العصف الذهني وحضور ورش تدريبية عملية مكثفة في مجال الإعلام بكافة فنونه وأشكاله للتعرف على آخر مستجدات العمل الإعلامى الميداني.

• التنوع فى طرق التدريس، ومنها التركيز على الاستكشاف الاستقصائي للمواد الإعلامية لدى الطلاب، وتنمية مهارات التفكير الناقد، وحل القضايا الإعلامية بطريقة إبداعية وناقدة.

• تصميم مناهج دراسية تعتمد على تنمية الفكر الثقافي والإبداعي والتحليلي والاستقصائي لدارسي الإعلام، وتدريب أعضاء هيئة التدريس على كيفية استخدام النواحي التقنية فنياً في التدريس.

• تشجيع أعضاء هيئة التدريس على حضور المؤتمرات والملتقيات العلمية محلياً وإقليمياً ودولياً فى مجال الإعلام، للتعرف على آخر ما توصلت إليه الساحة الإعلامية الأكاديمية.

• استقطاب الأساتذة المتميزين، والإبقاء على أعضاء هيئة التدريس المميزين مهنياً وتدريسياً وعلمياً وبحثياً وأخلاقياً.

• تقديم دعم طلابي فعال، يمكن من خلاله تحديد الطلاب الذين يعانون من مشكلات وتقديم المساعدة في حل المشكلات بكافة أنواعها.

• تخصيص ساعات مكتبية، يتواجد فيها كل عضو من هيئة التدريس للإجابة عن أسئلة الطلبة واستفساراتهم .

• عقد لقاءات ارشادية للطلاب فى بداية كل ترم دراسي جديد، لتهيئتهم للمناخ التعليمي.

ج- متطلبات خاصة بتعزيز المهارات الإبداعية والابتكارية لدى الطلاب:

تقاس جودة التعليم بالتقدم التعليمي للطلاب؛ لذا فإن تحسين نظام التعليم والأساتذة تعد ضرورة لتقدمهم حيث تتعلق تلك المتطلبات بالطالب بوصفه أحد دعائم العملية التعليمية، فالطالب ينبغي أن يكون عنصراً فعالاً في اكتساب المادة العلمية؛ لتشكيل شخصية إعلامية بارزة، وتخريج كوادر إعلامية لذا فيجب:

• الاهتمام بالبرامج التدريبية المقدمة للطلاب التى تؤهلهم لسوق العمل.

• تنمية مهارات تحمل المسئولية والقدرة على اتخاذ القرار، وتنمية روح العمل الجماعي

التعاوني فى انتاج المشاريع الإعلامية، وصناعة رسائل إعلامية هادفة، وتنمية الجوانب الإبداعية فى المجال البحثي.

• تنمية مهارات التعلم المستمر الذاتي، وانتاج المعرفة الإعلامية ضمن أعلى مستويات الاحترافية الإعلامية، وتوظيفها لخدمة العملية التعليمية.

• التركيز على تنمية التفكير العلمي والنقدي التحليلي الإعلامي ومهارات ما وراء المعرفة لدى الطلاب، ودعم الهوية الإعلامية الوطنية.

• يمارس الطالب العمل الإعلامي بأشكاله وفنونه كافة داخل المحاضرة، والمعمل الصحفى .

• التركز على تنمية الاستخدام الفعال للأدوات التكنولوجية في التواصل والتعاون وحل المشكلات؛ لإنتاج صحف ومواقع إخبارية متعددة الوسائط الرقمية.

• تنمية المهارات اللغوية العربية والإنجليزية ومهارات تقنية المعلومات والكتابة والإلقاء والإقناع والمهارات الفنية والمجتمعية لدى دارسي الإعلام، وغيرها من المهارات الإعلامية، لمساعدته فى تغطياته الإعلامية.

د- متطلبات خاصة بتوفير المصادر والتجهيزات (البيئة التعليمية):

• تأسيس مراكز إعلامية داخل الكلية مشتملة على استديوهات إذاعية وتليفزيونية بأحدث معدات التصوير، تحت إشراف مصورين إعلاميين محترفين، ومعامل صحفية لتدريب الطلاب، والحرص على توفير معايير السلامة فيها.

• توفير أفضل وأحدث المصادر الإعلامية والمناهج وفق المعايير العالمية .

• رفع كفاءة وجودة الخدمات الأكاديمية المقدمة للطلاب.

• تجهيز معامل حاسوبية بأبرز الإصدارات الخاصة ببرامج التصميم والمونتاج المحدثة وسرعة تحميلها لاستخدامها في تصميم وانتاج المواد الإعلامية، وتوفير برامج إذاعية متخصصة لتسجيل صوت الإعلانات الإذاعية والمؤثرات الصوتية.

• توفير الإنترنت فائق السرعة لإفادة الطلاب داخل الفصول الدراسية، وخصوصاً في المواد المرتبطة بالإعلام الرقمي، وتكنولوجيا الاتصال، والصحافة الإلكترونية.

• أن تكون وسائل الاتصال والنظم التكنولوجية المستخدمة ملائمة للنشاط التعليمي.

هـ- متطلبات خاصة بتطوير البرامج والخطط الدراسية بما يواكب مستجدات العصر:

وتتعلق تلك المتطلبات بضرورة تطوير البرامج والخطط الإعلامية والمقررات الدراسية واستراتيجيات

التدريس وطرق التقويم، ومصادر التعلم، لزيادة فعالية العملية التعليمية للوصول إلى الاعتماد الأكاديمي، وتتمثل في:

• تدريب الطلاب خلال فترة الصيف في المؤسسات الإعلامية المختلفة، كشرط لإكمال متطلبات التخرج، وهذا يعتبر آلية أخري لربط كليات الإعلام وأقسامها بسوق العمل.

• تطوير المناهج الدراسية والمقررات الإعلامية، بما يواكب التطورات المستجدة فى مجال الإعلام، وبحيث ترتقى لطموحات الطلاب للعمل فى المؤسسات الإعلامية بعد التخرج.

• ربط المقررات بالثورة المعرفية وبحاجة سوق العمل وحسب التطورات المستجدة في مجال الإعلام، بحيث تناسب احتياجات الثورة الصناعية الرابعة وتقنيات الذكاء الاصطناعي.

• تخصيص ميزانية مستقلة للبرنامج، والبحث عن مصادر غير تقليدية للتمويل، مثل إنشاء الكراسى البحثية والتى تهدف إلى تحقيق التميز فى مجال البحث والتطوير والمعرفة بما يساهم فى الوصول بالجامعة إلى مكانة عالمية متميزة فى الإبداع والابتكار، إنشاء مراكز إعلامية للتدريب وللترجمة وغيرها.

• يحرص البرنامج على تناسب أعداد أعضاء هيئة التدريس مع أعداد الطلاب.

• يكون للبرامج الإعلامية دوراً أساسياً فى المساهمة في خدمة المنظومة الإعلامية وتطويرها .

• مراجعة توصيف المقررات بشكل دوري، للتأكد من ملائمتها ومواكبتها لتطورات تقنية الاتصال والإعلام.

• أن تكون رؤية ورسالة وأهداف البرنامج مرتبطة بمستجدات العصر وتكون مرنة وقابلة للتحقيق خلال مدة زمنية معينة.

• تعدد وتنوع الطرق والأساليب التى يستخدمها الأستاذ الجامعي فى تدريس مقرراته، وينبغي أن تتسم تلك الاستراتيجيات بالتنوع والشمول، وأن يتم توظيفها حسب طبيعة كل مقرر، ومن الاستراتيجيات التى يمكن تطبيقها فى التعليم الإعلامى لإذكاء روح النقد العلمي والمناظرة والنقاش والإبداع لدى الطالبات لتحفيز البحث العلمي ولتشجيع ثقافة فريق العمل ما يلي: (التعليم التعاوني، التعليم التشاركي، التعليم القائم على إدارة المشاريع، استضافة خبراء متخصصين في الإعلام، الاعتماد على أسلوب الحوار وحلقات النقاش أثناء المحاضرات، التعليم الذاتي.

حادى عشر – التوصيات والمقترحات:

من خلال استعراض الدراسات المتعلقة بالتعليم الإلكتروني هناك مجموعة من التوصيات التي تم الوصول إليها.

1 . ضرورة قيام كليات الإعلام بتفعيل الواقع الافتراضي Virtual Reality ((VR في العملية التعليمة باعتباره من أفضل الوسائل التي تقوم بتقديم تجربة تعليمية واقعة تحاكي القاعات الدراسية.

2 . كذلك ينبغي علي الدولة القيام بتوفير المساعدات المالية اللازمة التي تمكن المؤسسات التعليمية من تحقيق أقصي استفادة من تلك التكنولوجيا الرقيمة.

3 . كذلك ينبغي علي كليات الإعلام دمج التعليم الرقمي في أساليبها التعليمية وعدم اقتصارها علي تفعيل تلك المنظومة في أوقات الأزمات الصحية مثل COVID–19.

4 . كما ينبغي علي الدراسات الإعلامية التعرف علي العوامل التي تؤثر بشكل كبير في تقبل تلك التكنولوجيا سواء بين الطلاب وبين أعضاء هيئة التدريس حيث أن دراسة تلك العوامل يساعد في إزالة العقبات والتحديات التي تواجه تطبيق تلك التكنولوجيا الرقمية.

5 . كذلك أوصت بعض الدراسات علي ضرورة القيام بتوسيع نطاق الدراسة في الوطن العربي خاصة في الكويت ومصر وليبيا للتعرف علي اتجاه طلاب كليات الإعلام نحو استخدام التكنولوجيا الرقمية في العملية التعليمية.

6 . كما أشارت بعض الدراسات بضرورة إدماج التعليم الرقمي في القاعات الدراسية ومعرفة تأثيرها علي الطلاب في كليات الإعلام وعدم اقتصارها في التعليم عن بعد خارج القاعات الدراسية.

المراجع:

أولاً:- المراجع العربية:

1 . إبراهيم، أماني (2015): درجة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي بصفتها أداة للتعليم لدى طلبة الجامعات الأردنية والإشباعات المتحققة – رسالة ماجستير غير منشورة – عمان – جامعة الشرق الأوسط، كلية الإعلام.

2 . أبو اليزيد، إبراهيم (2020): استخدامات شبكة الإنترنت في العملية التعليمية: رؤية تحليلية- مجلة البحوث الاعلامية- العدد54- الجزء الثالث.

3 . الأتربي، شريف (2019): التعلم بالتخيل، استراتيجية التعلم الإلكتروني وأدوات التعلم، القاهرة – دار الفكر العربي – 2019- ص26.

4 . أوطيب، عقيلة (2007): التكنولوجيات الجديدة للإعلام والاتصال في التعليم (دراسة وصفية تحليلية للتعليم عبر الانترنت) – مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال – كلية العلوم السياسية والإعلام – قسم علوم الإعلام و الاتصال – جامعة الجزائر – ص98.

5 . أويابة، صالح (2020): تقييم تجربة الطلاب للتعلم عن بعد في ظل انتشار جائحة COVID-19 من وجهة نظر الطلاب – دراسة حالة على جامعة غرداية بالجزائر- مجلة دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية – مركز البحث وتطوير الموارد البشرية – مجلد 3- العدد3.

6 . الببريني، ريم صبرى (2017): اتجاهات طلبة كلية التربية نحو استخدام الانترنت في التعلم و التعليم على ضوء مجموعة من المتغيرات – مجلة جامعة البعث للعلوم الانسانية – المجلد 35 – العدد 2- العراق : جامعة البعث.

7 . بن الحربى، محمد (2015): اتجاهات الطلاب السعوديين المبتعثين نحو استخدام الإنترنت في التعلم وحاجاتهم التدريبية اللازمة لاستخدامه – مجلة دراسات المعلومات – العدد 13 أبحاث مؤتمر نحو استثمار أفضل للعلوم التربوية والنفسية في ضوء تحديات العصر –جامعة دمشق – كلية التربية.

8 . بوزيفي، وهيبة (2016): استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز العملية التعليمية – حالة عملية مع طلبة كلية علوم الإعلام والاتصال بجامعة الجزائر – ورقة بحثية مقدمة خلال الملتقى الوطني لمركز جيل البحث العلمي حول تقنيات التعليم الحديثة المنظم بالمكتبة الوطنية الجزائرية، يوم 20 ديسمبر 2016.

9 . التركي، وفاء عبد العزيز (2020): دور مواقع التواصل الاجتماعي في التأثير على العملية التعليمية في الجامعات المصرية – مجلة البحوث الإعلامية – جامعة الأزهر-

كلية الإعلام – المجلد 53– الجزء الثاني.

10 . الحايس، محمد (2018): أثر استخدام الفصول الافتراضية فى تنمية مهارات استخدام الحاسب الآلى والإنترنت لدى طلاب المعهد العالى للدراسات النوعية – المجلة الدولية للتعليم بالإنترنت – المجلد 17 – العدد1.

11 . حسن، أحمد جمال (2020): اتجاهات طلاب الجامعة نحو استخدام التعلم الإلكتروني أثناء الأزمات، جائحة كورونا نموذج – مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية– جامعة المنيا– كلية التربية النوعية.

12 . حمدان، أحمد (2015): توظيف تكنولوجيا الاتصال والمعلومات في تطوير برامج التعليم الإعلامي في فلسطين– رسالة ماجستير– جامعة الدول العربية – معهد البحوث والدراسات العربية

13 . ربيعي، فايزة (2011): اتجاه أساتذة التعليم الجامعي نحو التعليم الإلكتروني (دراسة ميدانية بجامعة باتنة) – مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم التربية – كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والإسلامية – قسم العلوم الاجتماعية – جامعة الحاج لخضر باتنة، 2011–2010– ص 50.

14 . سكبى، سوسن، وسبتى فايزة (2016): تطبيقات الإعلام الجديد فى مجال التعليم العالى والمدونات التعليمية الإلكترونية نموذجاً – مركز جيل للبحث العلمي – العدد 24، أكتوبر.

15 . صافي، لطيفة (2020): واقع استخدام التعلم الافتراضي بالجامعة الجزائرية في ظل جائحة كورونا: دراسة ميدانية على عينة من طلاب كليات العلوم الإنسانية والاجتماعية – مركز البحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية – م3– العدد 4.

16 . صالح، محمد فرج (2018): أثر استخدام اليوتيوب والفيسبوك في تحصيل طلبة الجامعة الأردنية لمرحلة البكالوريوس في مادة اللغة الإنجليزية كلية العلوم التربوية – الجامعة الأردنية – المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي – المجلد 11 – العدد 34.

17 . عبد التواب، خالد عبد الرازق (2018): تفعيل التعليم الإلكتروني في نظام التدريس بجامعة الإمام تطبيقاً على مقرر تحرير عناصر الإعلان المرئي وتصميمه لطلاب كلية الإعلام والاتصال مجلة العمارة والعلوم والفنون الإسلامية – بحث منشور في مجلة البحوث والدراسات الإعلامية.

18 . عبد السلام، ماهيتاب جمال (2018): دوافع استخدام الشباب الجامعي لمقاطع اليوتيوب التعليمية في التعليم الذاتي والإشباعات المتحققة – رسالة ماجستير غير منشورة – جامعة القاهرة – كلية الإعلام – قسم الإذاعة والتليفزيون.

19 . عبد العزيز، فاطمة (2017): واقع استخدام الإنترنت في البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة عمر المختار: مجمع شهداء الجبل بالبيضاء – دراسة ميدانية – المجلة الليبية العالمية – العدد 28 – جامعة بنغازى – كلية التربية بالمرج.

20 . عبد الكريم، زهيوة (2018): تقييم التعليم الإلكتروني لمادة الإعلام الآلي فى جامعة قسنطينة 2 – مجلة العلوم الإنسانية – العدد 49.

21 . عبد الهادى، سارة محمد (2017): اتجاهات أعضاء هيئة التدريس والطلاب بالكليات العلمية في جامعة الملك عبد العزيز في العملية التعليمية نحو استخدام اليوتيوب – مجلة المركز العربي للبحوث والدراسات في علوم المكتبات والمعلومات – مجلد 4 – العدد 8.

22 . العبيدى، قاسم (د.ت): **التعليم الافتراضي (واقع و طموح(، فيلادلفيا الثقافية،** عمان الأردن، جامعة فيلادلفيا، ص 51، متوفر على الرابط التالى:
philadelphia.edu.jo/academics/…/VirtualEducation.pdf

23 . العراقى، صالح (2015): تقييم الخبراء للمعايير الأكاديمية القياسية ولأداء خريجي كليات وأقسام الإعلام والإعلام التربوي بالجامعات المصرية – المجلة المصرية لبحوث الرأي العام – جامعة القاهرة – كلية الإعلام – المجلد الرابع عشر–العدد الأول، يناير–مارس 2015، ص 22– 98.

24 . العربي، أحمد عباده (2017): استخدام شبكات المعلومات بالجامعات السعودية: دراسة تحليلية للآليات والضوابط – مجلة الاتجاهات الحديثة فى المكتبات والمعلومات – العدد 4 – مجلد 20.

25 . عرفات، سمية متولى (2017): اتجاهات طلاب الجامعات الدارسين للإعلام نحو كل من العلم الإلكتروني والتعلم التقليدى: دراسة تطبيقية – المجلة المصرية لبحوث الرأى العام – العدد 3 – مجلد 16 – جامعة القاهرة – كلية الإعلام.

26 . عزمي، نبيل جاد (2008): تكنولوجيا التعليم الإلكتروني – ط 1 – القاهرة – دار الفكر العربي – ص20.

27 . عواج، سامية (2016): دور مواقع التواصل الاجتماعي فى دعم التعليم عن بعد لدى الطالب الجامعي – أعمال المؤتمر الدولى الحادى عشر بعنوان التعليم فى عصر التكنولوجيا الرقمية – مركز جيل البحث العلمي وجامعة تيبازة (الجماهيرية الليبية :جامعة تيازة).

28 . العوضى، رأفت سعيد (2017): اتجاهات أعضاء هيئة التدريس فى الجامعات الفلسطينية نحو متطلبات استخدام أدوات التعلم الإلكتروني فى العملية التعليمية – مجلة

جامعة النجاح للأبحاث – العلوم الإنسانية – فلسطين – جامعة النجاح .

29 . فلاك، فايزة (2018): وسائل الإعلام الجديدة ودورها فى التعليم والتعلم الإلكتروني: المنصات التعليمية الإلكترونية – المجلة العربية للإعلام وثقافة الطفل – العدد 6 ، فبراير .

30 . القيسي، سها على (2015): توظيف التعليم الإلكتروني في جامعة بغداد: دراسة تطبيقية استشكافية لنموذج تعليم إلكتروني مقترح في كلية الإعلام – جامعة بغداد لعامين دراسيين على التوالي – بحث – جامعة بغداد – كلية الإعلام.

31 . الكحكي، عزة (2016): تطبيق برامج التعلم الإلكتروني بمقررات الإعلام وعلاقته بدافعية التعلم المستندة إلى نظرية تقرير الذات : دراسة على عينة من طالبات قسم الإعلام جامعة أم القرى – المجلة المصرية لبحوث الإعلام – جامعة القاهرة – كلية الإعلام.

32 . كرار، سوسن عوض محمد (2011): فاعلية نظام التعليم الإلكتروني في جامعة المدينة العالمية – عليم أنموذجاً – مذكرة لنيل شهادة الماجستير في التربية – كلية التربية – جامعة المدينة العالمية – 2011–2010، متوفرة على الرابط التالي:
efiles.mediu.edu.my/my–books/ACD/sawsan.docx

33 . محمد، مجدى عبد البديع (2017): فاعلية برنامج قائم على الويب لإكساب مهارات انتاج الاختبارات التفاعلية الإلكترونية لطلاب كلية التربية النوعية جامعة طنطا، مجلة تكنولوجيا التربية –دراسات وبحوث– العدد3.

34 . محمد، نذير سحيان (2017): اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في جامعة البلقاء التطبيقية نحو استخدام الإنترنت في التعليم – المجلة الدولية التربوية المتخصصة – المجلد 3 – العدد 8.

35 . ناجى، رقية (2017): درجة توظيف أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب والعلوم – مأرب جامعة صنعاء لخدمات الإنترنت فى مجالى البحث العلمي والتدريس – مجلة المجمع – جامعة المدينة العالمية، العدد 22 .

36 . يامين، عماد (2016): اتجاهات طلبة جامعة اليرموك نحو استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في دعم العملية التعليمية – مجلة المكتبات والمعلومات والتوثيق فى العالم العربى– العدد4.

37 . يونس، إلهام (2020): تقييم طلاب الإعلام لتجربة التحول الرقمي، بالتطبيق على منظومة التعلم الإلكتروني حال جائحة كورونا (2020)، ووضع تصور لتطويرها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وعمداء كليات الإعلام الحكومية والخاصة – دراسة كمية / كيفية، مجلة البحوث الإعلامية – جامعة الأزهر– كلية الإعلام – العدد 55–

الجزء الثالث.

ثانياً:- المراجع الأجنبية:

1. **Adnan, Muhammad (2020)**, "**Online learning amid the COVID-19 pandemic: Students' perspectives**" Journal of Pedagogical Sociology and Psychology Volume 2, Issue 1.

2. **Agapito, Javier Bravo (2021)**."**Early prediction of undergraduate Student's academic performance in completely online learning**: A five-year study" Computers in Human Behavior 115.

3. **Aljuboori, Abbas Fadhil (2020)**, "**The impacts of social media on University students in Iraq**" Egyptian Informatics Journal 21,139-144.

4. **Al-Rahmi, Waleed Mugahed (2018)**, "**A model of factors affecting learning performance through the use of social media in Malaysian higher education**" Computers & Education 121,59-72.

5. **Alshurideh, Muhammad (2020)**, "**Examining the Main Mobile Learning System Drivers' Effects**: A Mix Empirical Examination of Both the Expectation-Confirmation Model (ECM) and the Technology Acceptance Model (TAM). Springer Nature Switzerland. pp. 406-417.

6. **Altıok, Serhat (2019)**, "**Enhancing metacognitive awareness of undergraduates through using an e-educational video environment**" Computers & Education 139,129-145.

7. **Arif, Muhammad (2016)**, "**Adoption of Social Media Technologies and their Impact on Students' Academic Performance: The only Way for Future Survival of Distance Education Students in Pakistan**" PAKISTAN JOURNAL OF INFORMATION MANAGEMENT & LIBRARIES. Vol. 18 No.1.

8. **Barkley, Jacob E. (2021)**, "**The effects of smartphone facilitated social media use, treadmill walking, and schoolwork on boredom in college students: Results of a within subjects, controlled experiment**" Computers in Human Behavior 114.

9. **Berger, Priscila (2017), "Beyond plain acceptance or sheer resistance: A typology of university instructors' attitudes to students' media use in class"** Teaching and Teacher Education 67. 410-417.

10. **Campos, Ioli (2021). "Not too young to learn about the news: Best formats to educate about journalism in digital platforms"** International Journal of Child-Computer Interaction 27.

11. **Dahdal, Sohail (2020), "Using the WhatsApp Social Media Application for Active Learning"** Journal of Educational Technology Systems, Vol. 49(2) 239-249.

12. **Dragana, Pavlovic (2021), "YouTube as a resource for continues education of Journalism students"** e-learning& software for education. Issue.1.

13. **Dusenberry, Lisa (2019). "State of the Field: Teaching with Digital Tools in the Writing and Communication Classroom"** Computers and Composition 54.

14. **Garcia, Elaine (2019), "Student learning in higher education through blogging in the classroom" Computers & Education** 136 ,61-74.

15. **Garzón, Juan (2019), "Meta-analysis of the impact of Augmented Reality on students' learning gains"** Educational Research Review 27, 244-260.

16. **Gotlieb, Melissa R. " (2017), "2015 Survey of Journalism and Mass Communication Enrollments: Challenges and Opportunities for a Changing and Diversifying Field"** Journalism & Mass Communication Educator 2017, Vol. 72(2) 139-153.

17. **Habes, Mohammed (2018), "The role of modern media technology in improving collaborative learning of students in Jordanian universities"** International Journal of Information Technology and Language Studies(IJITLS). Vol. 2, Issue. 3, pp. 71-8

18. **Hickerson, Andrea (2017), "Learning in Public: Faculty and Student Opinions About Social Media in the Classroom"** Journalism & Mass Communication Educator, Vol. 72(4) 397– 409.

19. **Hull, Kevin (2017),** "Faculty use of Twitter in higher education teaching" Journal of Applied Research in Higher Education Vol. 9 No. 1.pp. 91-10.

20. **Khamparia, Aditya (2017), "Impact of Interactive Multimedia in E-Learning Technologies"** Computers & Education, 51(2).

21. **Kim, Bumsoo (2017), "College students' social media use and communication network heterogeneity: Implications for social capital and subjective well-being"** Computers in Human Behaviour 73 ,620-628.

22. **Kim, Carolyn (2017), "Out-Of-Class Communication and Personal Learning Environments via Social Media: Students' Perceptions and Implications for Faculty Social Media Use"** Teaching Journalism and Mass Communication, Vol. 7, no. 1, pp. 62-76, Winter 2017.

23. **Kircaburun, Kagan (2020), "Uses and Gratifications of Problematic Social Media Use Among University Students: A Simultaneous Examination of the Big Five of Personality Traits, Social Media Platforms, and Social Media Use Motives"** Int. J. Mint Health Addiction, 18:525–547.

24. **Kobayashi, Michiko (2017), "STUDENTS' MEDIA PREFERENCES IN ONLINE LEARNING"** Turkish Online Journal of Distance Education. Volume:18 Number:3 Article1.

25. **Kramer, Charlotte (2020). "Classroom videos or transcripts? A quasi-experimental study to assess the effects of media-based learning on pre-service teachers'** situation-specific skills of classroom management" International Journal of Educational Research 103.

26. **Lane, Anne B. (2017)**, "**Bridging the writing gap between student and professional: Analysing writing education in public relations and journalism**" Public Relations Review 43,314–325.

27. **Luongo, Nicole (2017), "AN EXAMINATION OF DISTANCE LEARNING FACULTY SATISFACTION LEVELS AND SELF-PERCEIVED BARRIERS**" JOURNAL OF EDUCATORS ONLINE.

28. **M, Fahana, (2020), "Development of learning media base on e-leaning towards student learning result**" Journal of Physics: Conference Series.

29. **Masserini, Lucio (2021). "Does joining social media groups help to reduce students**' dropout within the first university year? Socio-Economic Planning Sciences73.

30. **Mulrennan, Danielle (2018),** "Mobile Social Media and the News: **Where Heutagogy Enables Journalism Education**" Journalism & Mass Communication Educator 2018, Vol. 73(3) 322– 333.

31. **Osepashvili, Dali (2016), "The Role of E-Learning in Modern Media Education**" Conference Paper.

32. **Ozupek, Nejat (2015). "Investigation into the Education at Communication Faculties in Turkey**" Procedia – Social and Behavioural Sciences 191, 227 – 234.

33. **Pang, Hua (2020). "Promoting or prohibiting: Understanding the influence of social media on international students**' acculturation process, coping strategies, and psychological consequences" Telematics and Informatics 54

34. **Phungsuk, Rojana (2017)**, "**Development of a problem-based learning model via a virtual learning environment**" Kasetsart Journal of Social Sciences 38, 297-306.

35. **Rosenberg, Hananel (2018)**, "**A virtual safe zone: Teachers supporting teenage student resilience through social media in times of war**" Teaching and Teacher Education 73 ,35-42.

36. **Salloum, Said A. (2019), "Factors affecting the E-learning acceptance: A case study from UAE"** Education and Information Technologies, 24:509–530.

37. **Salloum, Said A. (2019), "Factors Affecting Students' Acceptance of E-Learning System in Higher Education Using UTAUT and Structural Equation Modelling Approaches"** Springer Nature Switzerland .AG.

38. **Saunders, Jane M. (2021), "We're Already Somebody": High School Students Practicing Critical Media Literacy IRL (in Real Life)"** Journal of Adolescent & Adult Literacy Vol. 60 No. 5 pp. 515–526.

39. **Smith, Elizabeth R. (2016), "SOCIAL MEDIA AND SOCIAL LEARNING: A CRITICAL INTERSECTION FOR JOURNALISM EDUCATION"** PhD. Pepperdine University.